رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النصر والمستقبل
للعراق العظيم

١٢ صفحة | الجمعة ١٠ صفر ١٤١١ هـ - ٣١ اب ١٩٩٠ م العدد ٧٣٩٤ | ATH - THAWRA, Friday , August, 31, 1990, NO, 7394 | ٧٥ فلساً

# الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

## القائد يتحدث للتلفاز الاميركي عن الاوضاع الراهنة وتطوراتها في المنطقة

## اذا حصلت الحرب سينتصر العراق ولن تبقى اميركا الدولة العظمى رقم واحد

## لانريد الحرب والمطلوب من السيد بوش ان يقول للاميركيين انه لايريدها وعند ذلك لن تقع

## انني حاضر لحوار مع بوش وتاتشر على الهواء لتطلع شعوب العالم على الحقائق

## الله معنا والشيطان مع الادارة الاميركية

## اميركا جاءت غازية الى ارض الكعبة وقبر الرسول بحجة اعادة جابر الاحمد الذي لايعرف الا اكتناز النساء والاموال



**بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها**

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء.
وجرى خلال الاجتماع بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها الاجراءات المناسبة.



**الرئيس القائد يستقبل المعلق الاميركي دان لاذر**
**الكويت جزء من العراق**

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول المعلق التلفازي الاميركي (دان لاذر) من شبكة تلفاز (سي . بي . اس) الاميركية.
واجرى السيد (دان لاذر) مع السيد الرئيس القائد مقابلة تلفازية تناولت الاوضاع الراهنة وتطوراتها في المنطقة.

نص الحديث ص ٢

## اكاذيب بوش المتهافتة .. وقوة الحق والاقتدار

من المعروف ان الجيوش تستنفر للدفاع عن الاوطان والسيادة والحقوق . وفي مثل هذه الحالات يكون الدفاع عن الارض والسيادة واجبا وطنياً . وتكون استعادة الحقوق المشروعة مطلبا وطنيا ايضا . ورغم كل هذه المشروعية فان الدول المسؤولة حقا عن شعوبها وعن السلام والاستقرار في العالم تلجأ لحشد الجيوش بعد ان تستنفد كل وسائل العمل السياسي . هذا مانعرفه . ويعرفه العالم . ويبدو ان الولايات المتحدة الاميركية هي الاستثناء في هذا العالم . ذلك انها تحشد القوات وتحرك الاساطيل والطائرات وتسد كل منافذ الحلول السياسية دون ان تكون لها اية حقوق مشروعة ضائعة . ودون ان يكون هناك اي تهديد لسيادتها او اراضيها .

وعندما يحاول الرئيس الاميركي بوش تبرير قرار الحشد والعدوان . فانه يلجأ الى عدد غير قليل من المغالطات والاكاذيب المفضوحة . وهذا طبيعي ومنطقي في حالة بوش . وماورد في كلمة الرئيس الاميركي الى القوات المسلحة الاميركية امس الاول مثل على تلك المغالطات والاكاذيب التي تسقط امام البديهيات والحقائق يقول بوش عند حديثه للقوات المسلحة انه [يتحدث لاولئك الذين يقفون على اهبة الاستعداد لصد العدوان .. الذين يقفون على خط الجبهة ضد العدوان] ولم ينكر احد في الدنيا ان جيوش العراق تتحشد في المكسيك او كندا مثلا . حتى يكون قول بوش صحيحا . فالقوات العراقية على ارضها الوطنية . ولم تهدد احدا لافي المنطقة ولافي خارجها . فاي عدوان يريد الرئيس الاميركي صده ؟! . بوش يقول : في السعودية والخليج . يقول ذلك دون ان يتلعثم لسانه الذي يقود الكذب . فلا ماتسميه السعودية ولا الخليج اراض او ولايات اميركية . ولاهما مهددان بالعدوان . فلماذا يرسل بوش بقواته الى هذه المنطقة .. مع ان العراق لم يقل يوما انه سيعتدي على احد . واكد مرات ومرات . ان حالة الكويت مختلفة بكل شواهد التاريخ . والجغرافية ؟ بوش يقول ان اميركا ستقف دائما من اجل ماهو حق وستقف مع اصدقائها !! . اما الحق فلا يتطرق اليه الرئيس الاميركي ، لانه ملتزم بشيء واحد لايحيد عنه .. وهو المصالح الاميركية غير المشروعة . وهو السيطرة والنهب لثروات شعوب العالم ،

البقية ص ١١

الثورة

## وكار الخيانة في مملكة السوء لن تسلم من التدمير هي ومن فيها اذا وقعت الحرب

### تنفيذا لامر القائد ..
### ٣٣٧ اجنبيا من النساء والاطفال يبدون رغبتهم بالسفر و٢٨ اخرون يختارون الاقامة في العراق

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالسماح للاطفال والنساء الاجانب بحرية السفر والاقامة في العراق وحسب رغبتهم فقد علمت وكالة الانباء العراقية بان عدد الاجانب من النساء والاطفال الذين رغبوا بالسفر والذين سمح لهم بالمغادرة ٣٣٧ فيما بلغ عدد غير الراغبين في المغادرة واختاروا الاقامة في القطر ٢٨ اجنبيا .

### قائد القوة الجوية يعقب على تصريح لقائد قوات خائن الحرمين الشريفين
### ستلعب قوتنا الجوية والصاروخية دورها المشرف في توجيه ضربات ساحقة

صرح السيد قائد القوة الجوية تعقيبا على تصريح خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات السعودية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بتاريخ ٢٨/اب/١٩٩٠ والذي اوردته اذاعة لندن في اليوم نفسه بما يلي

اذا نشبت الحرب فان اوكار الخيانة في مملكة السوء لخائن الحرمين الشريفين لن تسلم من التدمير هي ومن فيها .

ولا نقول ان قوتنا الجوية والصاروخية ستصل الى البيت الابيض ولكنها بالتاكيد ستلعب دورها المشرف في تدمير قوات الغزو والرذيلة وستكون قادرة اذا ما وقعت الحرب على ان توجه ضربات ساحقة الى اوكار « الاسرائيليين » الذين لعبوا ومازالوا يلعبون دورا خبيثا في دفع الامور الى الحرب .. والله اكبر .

### بوش يدعو في مؤتمر صحفي الى جمع التبرعات
### الاعتراف بالعجز الهائل في الميزانية الاميركية

واشنطن /واع/ : عقد الرئيس الاميركي بوش الليلة الماضية مؤتمراً صحفياً دعا فيه الى جمع التبرعات من الدول الحليفة له لدعم القوات الاميركية المتواجدة في الخليج والجزيرة العربية وطالب بوش بوضع خطة دولية للصرف على نفقات هذه القوات والتنسيق بشان مواصلة التموين .

واعلن بوش في المؤتمر الصحفي انه سيقوم بارسال وزيري الخارجية والمالية في جولة تشمل اسيا واوربا والخليج لمحاولة الحصول على هذه الاموال .

وطالب الرئيس بوش كذلك الشعب الاميركي ان يقتصد في النفقات نتيجة العجز الهائل في الميزانية الاميركية .

واكد سياسته العدوانية في استمرار الحصار على العراق وعبر عن عدم تفاؤله من سياسة العراق التي قال عنها انها تعطي شروطاً تمثل الضد تماماً من سياستنا .

كما اكد اصراره على اجبار العراق لتنفيذ قرارات مجلس الامن وقال اننا

البقية ص ١١

### اليهود الاميركان يطالبون بالحفاظ على نظامي الكويت البائد وحكام نجد والحجاز

دالاس - الولايات المتحدة -٣٠- واع اكد رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية على ضرورة الحفاظ على نظام السعودية ونظام الكويت البائد ودعمهما بقوة حفاظا على امن ومصالح « اسرائيل » في المنطقة وفي العالم .

واوضح سايمون رايش رئيس المؤتمر خلال جلسة موسعة والرؤساء المنظمات اليهودية الاميركية عقد مؤخرا ان اليهود يؤيدون بقوة السياسة التي تنتهجها ادارة بوش في معالجة الموقف في الخليج وان المؤتمر اليهودي ابلغ بوش بارتياحه للاجراءات التي يتخذها في المنطقة .

### مصدر مخول ينفي مزاعم اذاعة ( اسرائيل )

نفى مصدر مخول مازعمته اذاعة (اسرائيل) من ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيعلن عن تشكيل سلطة مستقلة في الكويت ويمنحها حكما ذاتيا مستقلا
وقال المصدر المخول ان هذا الخبر عار تماما عن الصحة ولا اساس له .

### الهيرالدتريبيون
### الغرب فعلها قبل ذلك مع عبدالناصر

لندن - الصحف الدولية :
قالت صحيفة الهيرالدتريبيون البريطانية امس انها ليست المرة الاولى التي يتهم فيها الغرب العرب ويطلق المعلقون الغربيون مختلف النعوت على قائد عربي .

واضافت الصحيفة في مقال كتبه جون ف في صفحة (راي) ان ذلك حدث عام ١٩٥٦ عندما امم جمال عبدالناصر قناة السويس حيث اشتركت بريطانيا وفرنسا « واسرائيل » بغزو مصر واطلقوا مختلف الاوصاف على الزعيم الراحل .

واشارت الصحيفة الى ان مظهر القوة الحقيقية والاستقلال الحقيقي للدولة العربية وللقائد العربي يتجلى في حشد الوطن العربي ضد القوى الغربية التي تعمل على اعادة الكابوس الى الوطن العربي .

### معلق الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يواصل تعليقه على تصريحات الرئيس المصري
## عقدة الثأر ضد العراق والامة العربية تتحكم في سلوك مبارك
### ■ مبارك مشترك في المخطط الاميركي ويحرض على شن العدوان ضد العراق

واصل معلق الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تعليقه امس على تصريحات الرئيس حسني مبارك يوم الثلاثاء الماضي وما تضمنته من مواقف مسيئة الى مصر والامة العربية

وقال معلق الوكالة ان عقدة الثأر ضد العراق وضد الامة العربية التي ادانت التعامل مع الكيان الصهيوني لاتزال تتحكم في سلوك مبارك وتصرفاته واقواله خاصة عندما يشير الى انه لم يقطع العلاقات الدبلوماسية خلال اجتماع القاهرة .

كما حدث في قمة بغداد قبل اثنتي عشرة سنة .

واضاف معلق الوكالة ان المقارنة بين قمة بغداد واجتماع القاهرة غير متوازنة لان العرب في قمة بغداد كانوا يسعون للابقاء على مصر في حضن الامة العربية وللمحافظة على مصر وحمايتها من المخطط الصهيوني الاميركي لاستلاب ارادتها واذلال اهلها ولم تسر قمة بغداد في خدمة الاعداء كما اراد مبارك ان يوجه اجتماع القاهرة .

وقال معلق الوكالة ان شعور جوقة كامب ديفيد بالذنب الذي اقترفته ضد الامة العربية ومصالحها العليا يجعل هاجس الثأر هو الدافع المحرك في تصرفات مبارك واقواله ازاء العراق والعرب الذين رفضوا طريق الانحناء للكيان الصهيوني او التفريط بالمصالح القومية العليا .

واشار المعلق الى ان حسني مبارك كشف عن تواطئه وتنسيقه مع الاميركان والبريطانيين في مخطط التآمر ضد العراق عندما علق على سؤال تناول زيارة جلالة الملك

البقية ص ١١

### داعية سلام اميركي:
### المصالح الشخصية وراء العداء الاميركي للعراق

الولايات المتحدة - خاص
حذر داعية السلام الاميركي السيد رون كوفك من اعلان الحرب على العراق وقال ان مخاطرها ستنعكس على مصالح الشعب الاميركي والانسانية جمعاء .

واضاف خلال لقاء اجرته معه قناة التلفاز الاميركية سي . بي . اس ان رجال السياسة الاميركية دفعوا بالامور الى نهاياتها المسدودة لاسباب تتعلق بمصالحهم الشخصية ولاسباب انتخابية .

واشار السيد كوفك في اللقاء الذي حضره عدد كبير من المواطنين الاميركيين معظمهم من الشباب الرافض للتدخلات العسكرية في شبه الجزيرة العربية الى انه

البقية ص ١١

# العراق ينفي مزاعم للبيت الابيض

## الكويت عراقية تاريخيا .. ومغادرة الرعايا الاجانب مرتبط بتجاوز التهديدات الاميركية

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد جيسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة الاميركية

### ■ بحث الاوضاع في المنطقة وتطوراتها الراهنة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد جيسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة الاميركية

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع في المنطقة وتطوراتها الراهنة . وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية .



## الرئيس القائد يستقبل رئيس جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر

### ■ بحث مخاطر الوجود العسكري الاميركي وتطورات الاوضاع في المنطقة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر .

وجرى خلال المقابلة تناول مخاطر الوجود العسكري الاميركي على الارض العربية واخر تطورات الاوضاع في المنطقة .

وحضر المقابلة السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

## قرار أنساني .. وتفسير منحرف

بدوافع مبدئية صميمية وتجسيدا للقيم السامية ولكي يبقى سجل العرب ناصعا بمعانيه الانسانية وكما يحفظه تاريخهم المشرق . امر الرئيس القائد صدام حسين بان يتمتع كل الاطفال والنساء الاجانب بحرية الاقامة في العراق والسفر والعودة وحسب ارادتهم . بمافي ذلك العوائل التي قرر المجلس الوطني تضييفها في العراق لغرض انساني في جوهره واساسه الرغبة في عرقلة حمى الحرب بوجه الساعين اليها .

ومما يضع هذه المبادرة في سياقها الانساني . كونها جاءت بعد سلسلة من الزيارات واللقاءات والحوارات المفتوحة والمباشرة التي اجراها القائد مع عدد من العوائل الاجنبية في مواقع اقامتهم . وتفاعله مع وجهات النظر التي طرحت على سيادته .. والتي اكدت احترامه للانسان . حيث بادر الى استخدام صلاحياته الدستوريةبصورة استثنائية ليقدم تجسيدا عمليا لحسن النية . وايضا ليسقط جانبا مهما من التصورات الخاطئة والمعلومات المزيفةالتي ظلت تنسجها اجهزة الدعاية الامبريالية وسط حمى معاداة العراق والتاليب على العدوان العسكري عليه .

ان جانبا مهما من حالة التفاعل الانساني في لقاءات القائد صدام حسين مع العوائل الاجنبية التي يضيفها العراق واعتماد اسلوب الحوار معهم . يهدف الى توسيع وتنويع قنوات الاتصال المباشر مع الشعوب لتسهيل ايصال الحقائق لها كما هي ودون ان تتعرض للتشوية والتزييف من قبل السياسيين واجهزة الاعلام .

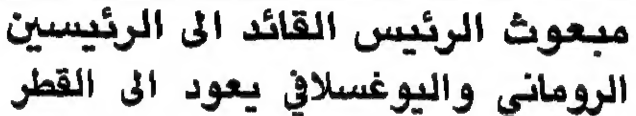
ولكن كما يبدو من ردود الفعل المتسرعة مايزال عدد من المسؤولين في الغرب يتخذون مواقف غير متوازنة وغي موضوعية .. ولايريدون ان يفهموا الحقائق كما هي . ويحاولون تفسير الامور وتحديد المواقف حتى ازاء القضايا الانسانية من زاوية واحدة وكما تتمناها الادراة الاميركية . اضافة الى انسياقهم غير المبرر وراء متطلبات الحرب الاعلامية والنفسية التي تنظمها وتقودها الولايات المتحدة لتكون في خدمة مشروعها العدواني وماتحشده من قوات واساطيل حربيةلشن العدوان العسكري على العراق وتفجير الحرب الشاملة والمدمرة في المنطقة .

فبدلا من الترحيب بالمبادرة الانسانية وفهم معانيها على نحو صحيح وكونها رسالة سلام . صار البعض من المسؤولين الغربيين يشيرون اليها وكانها نتيجة ضعف موقف العراق . في حين انهم يعرفون قبل غيرهم ان العراق مع حرصه على السلام والتزامه به كمنهج ثابت وكونه لايتمنى ان يقع الصدام المسلح . الا انه عندما يواجة العدوان والغزو الاجنبي فانه قادر على ان يجعل المعتدين ومن يقف معهم ويسهل لهم عدوانهم ومهما كانت عناوين هذه الجهات والاطراف . يدفعون ثمنا باهظا ومكلفا .. وسيكون النصر المؤكد حليف العراق في معركته الوطنية والقومية .. وسيخرج المعتدون والغزاة من مغامرتهم الخاسرة وهم يجرون اذيال الخيبة والهزيمة .

كما يتجاهل اولئك الذين ينساقون وراء السياسات المغامرة للادرارة الاميركية .. الكثير من الحقائق .. ومنها حقيقة ان العراق الى جانب كل مايتخذة من تدابير للدفاع عن نفسه باقتدار والتصدي الشامل للعدوان . ظل يقدم المبادرات السلمية ويفتح ابواب وقنوات الحوار المباشر ومن بين هذه المبادرات اعلان العراق عن استعداده لاطلاق جميع الذين يضيفهم من الاجانب في حالة تعهد الاداوة الاميركية بعدم العدوان على العراق .

فماذا يعني ان تسارع واشنطن وبطريقة فجة لرفض جميع هذه المبادرات السلمية . سوى كونها ماتزال مشدودة الى خيار العدوان .. واذا كان الموقف الاميركي واضحا في اهدافه ونياته منذ زمن ليس بالقصير . كيف يمكن تفسير وقوف المسؤولين الغربيين ضد المبادرات السلمية العراقية .. اليس معنى ذلك انهم ينساقون عمليا مع الادارة الاميركية في خياراتها العدوانية الموجهة ضد العراق ؟

البقية ص ٩



## مبعوث الرئيس القائد الى الرئيسين الروماني واليوغسلافي يعود الى القطر

عاد الى بغداد مساء امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الروماني واليوغسلافي السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط .

وقال مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل رسالة من سيادته الى الرئيس الروماني اليون السكو واخرى الى الرئيس اليوغسلافي يوري سافا يوفتج تناولتا . التحشدات العسكرية الاميركية والحليفة لها في الخليج العربي وتهديداتها بالعدوان على العراق وفرض الحصار الاقتصادي بالقوة العسكرية كما تناولتا مبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة .

## الموقف العراقي معلن ولانحتاج لوسيط اميركي لنقل رأينا

عقب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية على ما اعلنه «البيت الابيض» من انه رفض اقتراحا يرمي الى تسوية الازمة في الخليج نقله اليه مسؤول اميركي سابق وقال ان الاقتراح يتضمن عرض العراق للانسحاب من الكويت والسماح لجميع الاجانب بمغادرته مقابل رفع عقوبات الامم المتحدة .

وقال ان هذا الخبر عار من الصحة ولا اساس له .. كما ان الموقف العراقي معلن من خلال الوسائل والمبادرات التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي المقدمة منها المبادرة التي اعلنت يوم ١٢ / آب / ١٩٩٠ الجاري التي تدعو الى حل شامل لجميع مشاكل المنطقة .

واضاف المحرر اننا لانحتاج الى وسيط اميركي حتى ينقل راينا الى الادارة الاميركية التي تعلن مواقفها الصريحة ضد العراق والامة العربية وماتدخلها السافر وغزوها للاراضي العربية بمعاونة خائن الحرمين الشريفين الا الدليل القاطع على منهج الادارة الاميركية وسياستها المفضوحة .

واكد محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية ان الكويت عراقية تاريخيا وستبقى كذلك الى الابد .. اما موضوع الرعايا الاجانب .. وهم ضيوف العراق .. والسماح لهم بالمغادرة فمرتبط بالظروف والتهديدات التي تعلنها الاوساط الاميركية ومتى ماتم تجاوزها فانهم سيعودون الى بلدانهم وهم رسل سلام وسيحملون اجمل الذكريات عن العراق وقائده العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

## الملك حسين يبدأ جولة اوربية

مدريد ـ٣٠ـ واع وصل العاهل الاردني الملك حسين الى مدريد اليوم قادما من الرباط في زيارة قصيرة في مستهل جولة اوربية تقوده الى عدد من بلدان المنطقة .

ومن المقرر ان يجتمع الملك حسين بالعاهل الاسباني خوان كارلوس ورئيس الوزراء غونزاليس في القصر الملكي قرب مدريد

وكان في استقبال الملك حسين في مطار باراجاس في مدريد الملك خوان كارلوس .

ويغادر الملك حسين مدريد مساء اليوم الى لندن ومنها الى باريس وبون ثم روما .

## تأجيل اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي

الجزائر ـ٣٠ـ واع اعلن في الجزائر عن تاجيل الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي الذي كان مقررا عقده في الجزائر اليوم الى يوم الاحد المقبل

ويبحث الاجتماع الذي تشارك فيه ليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا اضافة الى الجزائر سبل تنسيق الموقف العربي حول الوضع في الخليج وابعاد احتمالات نشوب الحرب في المنطقة التي تهدد امنها الاساطيل الاميركية والحليفة لها

## كوبا ترشد استهلاك الطاقة

هافانا ـ٣٠ـ واع حثت كوبا مواطنيها على ترشيد استهلاك الطاقة اثر النقص الحاصل في امدادات النفط جراء الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي .

## هذا الخبر

الارض المحتلة ـ٣٠ـ واع : عثرت القوات الصهيونية امس على قذيفتين صاروخيتين مضادتين للدبابات معدتين للمسجد الاقصى .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر صهيونية قولها ان « اسرائيليا » يدعى سيمون باردا هو الذي اخفى القذيفتين في عام ١٩٨٤ بهدف الاعتداء على المسجد الاقصى .

وقد عثر على الصاروخين في حي غرب مدينة القدس الشريف .

وقالت المصادر ان باردا هو الذي قاد القوات الصهيونية الى المكان الذي خبا فيه القذيفتين .

## المواطنون الاجانب يحيون المبادرة الانسانية للسيد الرئيس

### نشعر بالسعادة كوننا ضيوف العراق .. ونتمنى تجاوب العالم مع دعوات السلام

اجمع المواطنون الفرنسيون والبريطانيون والفيليبيون الذين يضيفهم العراق على ان قرار السيد الرئيس صدام حسين بمنح حق الاختيار للنساء والاطفال في مغادرة العراق والعودة اليه متى شاؤوا يجسد انسانيته الكبيرة .

واعربوا عن سعادتهم بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين على الرغم من مشاغله الكبيرة في هذه الظروف .

وطالبوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية بخروج القوات الاميركية والاجنبية المتحالفة معها من المنطقة وعدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية .

واعرب السيد جان كوبون من فرنسا عن امله في ان تتجاوب دول العالم مع قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمستوى نفسه من الايجابية لتحقيق السلام في المنطقة .

وقال انه يشعر بالسعادة كونه ضيفا على شعب العراق الذي يقدم له وللاخرين كل اشكال الرعاية والاهتمام .

واعربت زوجته السيدة بياترس كوبون عن سرورها بالعودة الى بلدها وقالت .. انها تحمل رسالة سلام وتتمنى ان تلقى الصدى المناسب لدى بقية الحكومات لانهاء التوتر في المنطقة عن طريق المفاوضات المباشرة .

واكدت السيدة جاكلين جويز من بريطانيا اهمية الاستجابة لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجراء لقاء سلام مباشر لحل جميع مشاكل المنطقة وابعاد شعوبها والعالم عن شبح حرب مدمرة .

وقالت ان الحصار الاقتصادي هو عمل غير انساني كونه يمنع الغذاء والدواء عن الشعب العراقي والجاليات المتواجدة على ارضه .

البقية ص ١١

## السيد ابو القاسم محمد كرو لـ «الثورة» :

### في غير صالح امتنا نقل الجامعة العربية الى القاهرة

■ تونس ـ مكتب «الثورة» ـ من هادي علي احمد

صرح الكاتب والاديب الاستاذ ابو القاسم محمد كرو لمراسل (الثورة) في العاصمة التونسية قائلا :

(ان ماتحقق من وحدة ترابية وشعبية وسياسية بين ماكان يدعى الكويت وبين العراق لايمكن ان ينعت او يسمى بغير نعت واحد واسم واحد هو عودة الفرع الى الاصل وعودة الابن التائه الى عائلته الاصيلة الشرعية فارض الكويت كانت الى وقت قريب جدا ارضا عراقية بجميع المقاييس والمفاهيم . والاستعمار هو الذي قسم البلاد العربية ومزق شملها واراضيها ليكون هذه الدويلات والامارات الهزيلة العميلة وليحفظ بذلك مصالحه وليحول بهذا التمزيق دون قوة الامة العربية ووحدتها وتقدمها وماحدث يوم ٢ آب ليس الا حقا من حقوق الامة العربية في وحدتها وحماية ارضها ومصالحها . والذين يزعمون اليوم الدفاع عن الشرعية الموهومة انما يختلقون الاسباب لكي يستمروا في التلاعب والابتزاز لمصالح الامة العربية وثرواتها وحقوقها) .

وعن دعوة العميل خائن الحرمين الشريفين للقوات الاميركية وغيرها من القوات الامبريالية للتمركز في اراضي الحجاز ونجد لحماية (المملكة العربية السعودية) من خطر عراقي مزعوم يتهدد عرش (آل سعود) قال الاستاذ ابو القاسم محمد كرو (ان ماقام به هذا العميل الذي لقب نفسه بخادم الحرمين الشريفين وبنى صيته عربيا واسلاميا على هذا الزعم قد اوضح لكل ذي بصيرة انه ليس خادم الحرمين الشريفين وانما هو بائع الحرمين الشريفين وخادم العدوين اللدودين اميركا و (اسرائيل) .

فبعد ماقام به هو واسلافه وزملاؤه رموز العمالة والخيانة في الجزيرة العربية من نهب ثروات الامة العربية وتوظيفها في خدمة الامبريالية والصهيونية وازدهار شعوبها هاهو اليوم يتوج تاريخه الاسود بتلطيخ الاراضي المقدسة وتدنيس حرمتها باقدام المعتدين الاميركين وحلفائهم فلاول مرة في التاريخ العربي الاسلامي يحدث مثل الذي قام به خائن الحرمين الشريفين في ارض الحجاز ونجد وان شهداء الامة العربية والاسلامية وارواح ابطالها في قبورهم لتلعن هؤلاء العملاء الذين لم يقدموا لامتهم اي عمل يساعد على ازدهارها وتقدمها وقدموا كل امكانياتهم لخدمة اعداء الامة وازدهارهم وتقدمهم .

وعلى سبيل المثال فان هذه الجريمة القذرة المتمثلة في فتح الابواب امام القوات الامبريالية والصهيونية الكافرة ومن تحالف معها من الصليبيين لتقوم من ارض عربية مقدسة بالعدوان على شعوب عربية بطلة ليكلف يوميا قبل بداية القتال وقبل تكاثف الجيوش زهاء مليار دولار يوميا فكم سيكلف بعد استكمال العدة والعدد واشتعال الحرب لا سمح الله .. ان هذه الاموال الطائلة التي تنفق على تحضير العدوان وسينفق اكثر منها على القيام به لو انفق ربعها على المجهود العربي العسكري لتم تحرير فلسطين ولو انفق مثله على التنمية في الوطن العربي لاصبحنا في مقدمة الشعوب ازدهارا وتقدما ورفاهية وهذا يوضح بجلاء عمق الخيانة والعمالة والحقد الذي يملأ نفوس هؤلاء الاقطاعيين ضد مصالح الامة التي ينتسبون اليها وهم من اشد اعدائها) .

وقال الاستاذ ابو القاسم محمد كرو مطالبا بعدم نقل مقر الجامعة العربية من العاصمة التونسية الى عاصمة كامب ديفيد القديم ـ الجديد :

(انا بصفة شخصية وكقومي عربي لااعطي اهمية خاصة لمكان الجامعة العربية او غيرها من المؤسسات القومية ولكن لاسباب قومية كنت ومازال اعتقد قبل الاحداث الاخيرة ان المؤسسات القومية بما فيها الجامعة العربية ينبغي ان تكون موزعة بين العواصم العربية الكبرى في المشرق والمغرب وذلك تحقيقا للامركزية ودعما لمشاعر الوحدة والترابط بين شعوب الامة العربية وحتى لايزعم قطر من الاقطار بانه متميز بشيء عن

البقية ص ١١

## موسم الحصاد الاميركي !

تداولت اجهزة الاعلام العالمية في الايام الماضية .. انباء عن صفقة سلاح جديدة ينتظر ابرامها بين الولايات المتحدة الاميركية والنظام الخائن في نجد والحجاز .. تبلغ تكاليفها عدة مليارات من الدولارات .

وجاء الاعلان عن الصفقة .. في سياق الاتصالات التي تمت بين الطرفين .. عقب قيام خائن الحرمين الشريفين بتقديم الغطاء الى الاميركان لاحتلال ارض المقدسات .. واثر تصريحات متقابلة عن ضرورة تعزيز قوات النظام العميل بالمزيد من الاسلحة .

ولان الامر يتصل بحقيقة المخطط الذي تتولى تنفيذه الولايات المتحدة .. لاستنزاف خزائن عملائها مما تحتويه من اموال .. عن طريق هذا الغطاء او ذاك .. فاننا نشير هنا الى حقائق عدة نرى ان التوقف عندها مفيد كي يعرف العرب مدى استهتار الانظمة العميلة لاميركا .. ومنها نظام خائن الحرمين الشريفين بمصالح مواطنيها وسرقة ثرواتهم وتقديمها الى القوى الامبريالية والصهيونية .

واول تلك الحقائق .. ان اميركا بعد احتلال منابع النفط في نجد والحجاز .. تسعى حقيا الى « سحب » الارصدة المتخمة لعملائها .. وكانها تريد التعجيل بجني فوائد احتلالها للارض العربية .. او بتعبير ادق .. « حصاد » دولارات عملائها كونها الثمن الذي ينبغي دفعه من اجل حمايتهم .

ولاشك ان اساليب « موسم الحصاد الاميركي » متنوعة ومبتكرة .. فمرة تحت غطاء صفقات اسلحة .. وتارة بحجة دفع تكاليف القوات الاميركية المحتلة .. او ايداع نسبة كبيرة من واردات النفط في المصارف الاميركية .. الخ .. ! اما الهدف فهو واحد .. ضمان انتقال مليارات الدولارات الى اميركا لتكون في خدمة مخططاتها الشريرة .

ولكي نتوضح جوانب اخرى من هذا المخطط الاميركي .. لابد من التذكير مرة اخرى .. بان خائن الحرمين الشريفين دفع خلال السنوات الماضية ٢٠٠ مليار دولار الى الولايات المتحدة

البقية ص ٩

## انتحار ٣ جنود اميركان احتجاجا على ارسالهم الى الخليج

الولايات المتحدة ـ خاص :

انتحر ثلاثة جنود اميركان من قاعدة عسكرية بمدينة دالاسالورث وورث احتجاجا على محاولة اجبارهم الالتحاق بالقوات الاميركية في ارض نجد والحجاز .

وقالت صحف مدينة هيوستن الاميركية التي اوردت النبأ ان المصادر العسكرية الاميركية قد رفضت التعليق على هذا الخبر لحساسيته ولعدم انتهاء التحقيقات التي تجريها دوائرها الاستخبارية حول الموضوع .

## وزير الدفاع الاميركي الاسبق :

### الهجوم العسكري على العراق سيكون مأساويا

روما ـ٣٠ـ واع : قال وزير الدفاع الاسبق روبرت مكنمارا ان الهجوم العسكري على العراق سيكون خطا ماساويا .

واضاف مكنمارا الذي اصدر اوامر بالغارات الجوية على هانوي عاصمة فيتنام في عهد الرئيس الاميركي الاسبق جونسون في مقابلة اجرتها معه صحيفة الكوريرا ديلاسيرا الايطالية ونشرت في روما اليوم .. هناك فرق كبير بين فيتنام في تلك الفترة والعراق اليوم وليست هناك امكانية لاية مقارنة بينهما .

وحول عدم امكانية بقاء القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي دون القيام بعمليات عسكرية اعرب عن رايه قائلا .. ان هذا غير صحيح فبامكان القوات الاميركية ممارسة الضغط دون استعمال القوة بعد قرار مجلس الامن الدولي بفرض الحصار على العراق .

واكد ان القيام بعملية عسكرية خاطفة كما يريد كيسنجر ستنتج عنها اخطار كبيرة .

وادعى مكنمارا ان الطريقة الوحيدة تكمن في تقوية الحصار الاقتصادي على العراق .

# نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى التلفاز الاميركي

# ادارة الكويت كانت خبيثة ومخلب ذئب وارادت ان يرتمي العراق على الارض

## نريد ان لا تقع الحرب

## لو كانت غرينادا وبنما جزءاً من الولايات المتحدة لاحتفظ بهما بوش

## العراق وجد ليبقى عزيزا .. ولا نعطيه لكائن من يكون

## الولايات المتحـــدة لن تستطيع حسم المعركة بسلاح الجو

## اذا حلت الازمة حلا سياسيا فسيكون للامــور مجـرى اخـر

## احتـلال الصهاينـة لارض العـرب مشروع من وجهة نظر بوش

الصحفي : هل نبدأ سيادة الرئيس ؟
شكرا سيادة الرئيس انا اقدر تقديرا عاليا مبادرتكم الكريمة هذه .
السيد الرئيس القائد : اهلا وسهلا

الصحفي : فالوقت المعطى لي قصيرة جدا لكي نغطي اكبر عدد من الاسئلة .
سيادة الرئيس قال وزير خارجيتكم ونائب رئيس الوزراء قبل عدة ايام ان الباب ليس مغلقا امام اية فكرة هل ان هذا يحمل فكرة انسحاب العراق من الكويت ؟
السيد الرئيس القائد : على اية حال وزير الخارجية تحدث في اطار الحال العام والكويت جزء من حالة اعم وانتم تعرفون ان الجيوش الاميركية تحتل الان الاراضي المقدسة للعرب والمسلمين وهنالك حصار يفرض على العراق وهنالك حشود ضخمة لاميركا ومن والاها ومن ضمن هذه الامور موضوع العراق والعدوان المحتمل على العراق ثم تاتي الكويت كواحدة من هذه العناوين الكثيرة .

الصحفي : ولكن هل ان الانسحاب مسألة ممكن التفاوض عليها ام انها ليست كذلك ؟
السيد الرئيس القائد : اذا كنت تتحدث عن الانسحاب ، فلم يعد هناك تفاوض اذاً اية مشكلة عندما تواجه الانسان ومن ضمن هذا الوصف الانساني المسؤولون في اي بلد في العالم لا يجوز ان يقولوا انه ليس هناك حل او ليس هناك مجال لطرح اية فكرة جديدة لانه عندما يقال انه ليس هناك مجال لفكرة جديدة فهذا يعني ان الحياة تتوقف كما قلنا قبل قليل ، والعقل الجامد فقط هو الذي يقول انه ليست هناك فكرة جديدة .

الصحفي : اذاً هذا يعني ان هناك مجالاً للتفاوض ؟
السيد الرئيس القائد : تفاوض مع من ؟
الصحفي : مع الولايات المتحدة .
السيد الرئيس القائد : هل الكويت الولاية الثانية والخمسون في الولايات المتحدة ؟
الصحفي ـ كلا ولكنكم قلتم انها المحافظة التاسعة عشرة في العراق .
السيد الرئيس القائد ـ اذاً نحن نتحدث عن حوار وليس عن مفاوضات فالمفاوضات تجري مع الاطراف المعنية بموضوعاتها والولايات المتحدة الاميركية حتى الان تقول بانها استدعيت من قبل السعودية ، من قبل الحكومة السعودية ولذلك جاءت على هذا الاساس ولم تقل لنا انها الوريث الشرعي لحكومة الكويت السابقة لكي نتفاوض معها .

اذاً على انسحاب اميركا من الديار المقدسة اذا ما انابنا المسلمون والعرب عنهم ، سوف نتفاوض مع الولايات المتحدة الاميركية على ان تنسحب من الديار المقدسة ولان الغرب والمسلمين لم يعطونا مثل هذا الواجب فقبل هذا لابد ان نقول باننا على استعداد لندخل حوارا مع الولايات المتحدة الاميركية وليست مفاوضات .
الصحفي : وهل هذا يعني ان هناك امكانية لان تنسحبوا من الكويت ؟
السيد الرئيس القائد : الكويت جزء من العراق .
الصحفي : الى الابد ؟
السيد الرئيس القائد : لقد قلنا ذلك والجهات التشريعية في العراق اصدرت قرارا واضحا يقول ان الكويت احدى محافظات العراق ، هل تعتقد ان المواطن الاميركي او المسؤولين الاميركيين يعرفون خلفيات كافية عن الكويت كجزء من العراق ؟ ام انهم قد اخذوا الامور فقط في اطار ان الكويت كانت دولة وان الجيش العراقي موجود الان في الكويت وان حكومة الكويت اصبحت خارج الكويت ولذلك وطبقا للقياسات الانسانية والدولية العامة فمن واجب الجميع ان يستنكروا هذا العمل فقط .
وعلى سبيل المثال هل يعرف الاميركان ان المجلس التشريعي الكويتي قرر في عام ١٩٣٨ الانضمام الى العراق كون الكويت جزءاً من العراق وان هذا المجلس تم حله لانه قرر الانضمام الى العراق مرتين بايعاز من السلطات البريطانية ونفذ شيوخ الكويت هذا الايعاز وهل يعرف الاميركان مثلا ان الحكومة العراقية لم تعترف من اية جهة تشريعية تمتلك مثل هذا القرار بدولة الكويت وبحدود هذه الدولة .
اذاً الكويت ليست كالسعودية ونحن نفهم مثلا حقيقة ان يقول شخص ما إنه قلق على السعودية لو كان هناك خطر حقيقي يهدد السعودية لان السعودية دولة مستقلة لم تكن في يوم ما جزءا من العراق ولم يكن العراق في يوم ما جزءا منها لكن الامر يختلف بالنسبة للكويت .
الصحفي : اريد ان اتحدث عن موضوع اخر هناك تقارير في الولايات المتحدة من مصادر عديدة عن عرض قدمتموه للتفاوض من اجل انسحاب العراق من الكويت شريطة ان يحصل العراق على عدد من الجزر وان يحصل على واحد من اكبر حقول النفط في الكويت وان تلغى ديون العراق للكويت هل هذا صحيح ؟
السيد الرئيس القائد : لم يقل هذا لاحد ومع ذلك فان اية فكرة عندما تطرح علينا سنقول رأينا فيها لكن ممن يمكن ان تطرح هذه الفكرة .
الصحفي : السيد دي كويلار هو الذي يمكن ان يقدم هذه الفكرة .
السيد الرئيس القائد : حتى الان لم نلتق بالسيد دي كويلار وعندما يلتقي به وزير الخارجية ، اذا ما طرح عليه اية فكرة او اية افكار فانه سيتحاور معه ونحن نحترم السيد دي كويلار كونه يمثل الامم المتحدة .
الصحفي : هل تتوقعون ضربة عسكرية من الولايات المتحدة ضدكم ؟
السيد الرئيس القائد ـ نحن نضع هذا في اعتبارنا ونتهيأ على اساس مثل هذا الاحتمال ورغم اننا نتهيأ لمواجهة مثل هذا الاحتمال فاننا لا نسعى اليه .
الصحفي : سيادة الرئيس اعتقد ان العديد من الاميركان قلقون جدا من احتمال وقوع الحرب والسؤال الذي يودون معرفته هو : من هو صدام حسين ؟ أود ان تصفوا نفسكم ؟ .

السيد الرئيس القائد : لا اعتقد انه يهمهم كثيرا ان يعرفوا من هو صدام حسين قبل أن يعرفوا السبيل لكي لا تحصل الحرب ، واعتقد ان قلق الاميركان صحيح ومشروع والعراقيون مثل الاميركان لا يريدون الحرب ايضا ولذلك اقول نيابة عن العراقيين بانني لا اريد الحرب والمطلوب من السيد بوش ان يقول للاميركيين انه لا يريد الحرب وعند ذلك لن تقع الحرب .

اما من هو صدام حسين فصدام حسين هو هذا الذي يجلس امامك ، وانت وكل السياسيين والاعلاميين في اميركا يعرفون من هو صدام حسين لان صدام حسين غير مضموم في خزانة وانما يعرف الانسان من تاريخه .
وتستطيعون عند ذلك ان تقولوا لهم الحقيقة كما هي عن صدام حسين .
الصحفي : قال الرئيس بوش انه ينبغي مقارنتكم بهتلر من ناحية كونكم رجلاً (متهوراً) وخطير جداً .
السيد الرئيس القائد : من اي الزوايا اختار السيد بوش ان يقارنني مع هتلر ؟
الصحفي : لانكم غزوتم جارا ضعيفا .
السيد الرئيس القائد : هل تعرف مدى خبث المسؤولين في هذا البلد الذي تسميه ضعيفا وكمواطن اميركي ولكي تحافظ على شرف المواطنة الاميركية عندما تنطق بالحق لابد ان تعرف كم كان ال صباح خبثاء .
ففي عام ١٩٦٣ فقط ، كانت نقطة الكمارك ونقطة تاشير جوازات السفر بين ما يسمى بدولة الكويت سابقا وبين العراق في مكان اسمه «المطلاع» وهذا في عام ١٩٦٣ وفي يوم ٢ / ٨ تحولت هذه النقطة من المطلاع باستمرارها بالزحف من علم ١٩٦٣ الى علم ١٩٩٠ فاصبحت في مكان اسمه «العبدلي» فهل تعرف كم هي المسافة بين العبدلي والمطلاع ؟ انها اكثر من ٧٠ كم وكل هذا حصل لان نظام الحكم في العراق بين ١٩٦٣ و ١٩٦٨ لم يكن مستقرا ، وبين ١٩٦٨ و ١٩٧٠ لم يكن مستقرا بما فيه الكفاية ايضا كونه نظاما جديدا .. وفي هذا الموضوع وثائق نستطيع ان نزودك بهذه الوثائق .
وقبل الحرب مع ايران في عام ١٩٨٠ كانت قيمة الدينار العراقي اكثر من قيمة الدينار الكويتي هل تعرف كم كانت قيمة الدينار العراقي يوم ٢ / ٨ ؟ لقد اصبحت قيمته ٥٤ فلسا كويتيا بمعنى (١ من ١٩) من قيمة الدينار العراقي وان المسؤول عن هذا الخلل هو الكويت فهل هذه الادارة ضعيفة ؟ انها ادارة خبيثة كانت مخلب ذئب وكانت تقصد وهي الجزء او ان حكامها كانوا يقصدون ان العراق الذي هو اكبر من الجزء مطلوب منه ان يرتمي على الارض .
الصحفي : سيادة الرئيس ، اعرف انكم لا ترغبون ان تعمل الكويت هذا الشيء .
السيد الرئيس القائد : ارجو ان تطلع على الوثائق التي حذرنا فيها من هذا العمل بما في ذلك كلامنا الذي قلناه في مؤتمر قمة بغداد الذي انعقد قبل الحوادث .
الصحفي : .. واود ان انتقل الى موضوع اخر ان الاميركان لا يفهمون كيف يمكن ان يأخذ الانسان رهائن .
السيد الرئيس القائد : مفهوم الرهينة هو ان تحتجز شخصا وتطالب بشيء من المقابل فماذا طلبنا من اميركا لم نطلب منها شيئاً .
الصحفي : طلبتم ان لا تهاجمكم ..
السيد الرئيس القائد : قلنا نحن نريد السلام ، وقلنا ربما يؤثر الراي العام الاميركي على الادارة في اميركا اذا ما عرف انها ستهاجم العراق مع ان رعايا اميركيين في العراق ، ولذلك احتفظنا بعدد من الاجانب في العراق ولم نسمح لهم بالسفر خارج العراق والى حين وليس الى الابد وعندما زرت العوائل الاجنبية والتقيت بها يوم امس تعرفت على انهم بحاجة لان يسمح للاطفال والنساء بالسفر تذاكرت مع رئيس المجلس الوطني واستخدمت صلاحياتي وسمحنا لهم بالسفر .
اذاً نحن لم نأخذ احداً كرهينة مقابل شيء ولا نريد شيئا بل نريد ان لا تقع الحرب لانها ان وقعت ستلحق ضررا باميركا وستلحق ضررا بالعراق وبالانسانية عموما .
الصحفي : سيادة الرئيس ، الرهينة رهينة ، وتعرفون انهم يعدون رهائن .
السيد الرئيس القائد : اذا كان المفهوم بهذه الكيفية فلماذا احتجز الاميركان عددا من اليابانيين بعشرات الالوف في الحرب العالمية الثانية ؟ .. فالاميركان اذاً ارتكبوا عمليتي احتجاز وليست عملية واحدة فمرة احتجزوا انساناً كونه يابانيا ومرة اخرى ان هذا الانسان مواطن اميركي له حقوق المواطنة ، ومع ذلك قد تم احتجازه .
الصحفي : لا اريد ان ادافع عن هذا الموضوع ولكنه حدث قبل فترة طويلة وفي وضع مختلف .
السيد الرئيس القائد : لماذا مختلف ؟ الم يكن المبرر انكم تحتجزون اولئك الاميركيين واليابانيين لانكم لا تريدون الحرب ان تطول ؟
الصحفي : كلا وانما اتخذ هذا العمل من اجل الامن الداخلي .
السيد الرئيس القائد : اننا نجري هذا العمل من اجل السلام الذي هو اعلى مستوى من الامن الداخلي .
الصحفي : أود ان اكون واضحا في هذا الموضوع ، احد المسؤولين العراقيين . قال لي بشكل خاص ان ما يجري الان هو موازنة في الارهاب هل تتفقون معي بان هناك نوعا من الموازنة في الارهاب .. لديكم الرهائن ولدينا القوة العسكرية ؟
السيد الرئيس القائد : كلا فنحن لا نؤمن بهذا .. والذي قال لك هذا الكلام لا يعرف سياستنا اذا كان هنالك فعلا من قال لك هذا الكلام ، ولابد انك استمعت الى كلامي مع ضيوفنا الاجانب حيث اوصيت بانه في حالة حصول غارة على المكان الذي هم فيه وهنالك ملجا فيه فعلى المعنيين ان يسمحوا للاجانب بدخول الملجا اولا ثم العراقيين بعد ذلك فلو كنا نريد توازنا في ما يسمى بالارهاب لما كنا فضلنا الاجانب في دخول الملجا على العراقيين . لكننا ما زلنا نعدهم ضيوفنا والضيف بالنسبة لقياسات العربي يعامل على هذه الاسس : ان يكرم اكثر من اهل البيت .
ثم دعني اسالك كونك اميركيا وليس ان تسالني انت فقط الا تتساءلون في اميركا مع ان الفارق بين غرينادا وبين بنما فارق كبير اذ نحن نقول ان الكويت جزء من العراق ولدينا من الوثائق ما يثبت هذا ولم تكن بنما وغرينادا في يوم ما جزءا من الولايات المتحدة الاميركية ومع ذلك غزوتم بنما وغزوتم غرينادا وجئتم برئيس بنما واختتموه الى الولايات المتحدة الاميركية لتحاكموه هناك .. الا يسأل الشعب الاميركي حكومته عن هذا الازدواج في المقاييس بين تجييشها الجيوش على العراق لانه امتد الى جزئه الاخر الذي هو الكويت وبين عد الذي قامت به اميركا عملا صحيحا ومشروعا من الناحية القانونية والدستورية في غرينادا وفي بنما .
الصحفي : في البداية ان مهمتي ان اسأل وليس اجيب على الاسئلة وهذه الاسئلة من الافضل ان تقدم للرئيس بوش والرئيس ريغان ..
السيد الرئيس القائد : اذاً اوجهه الى الرئيس بوش من خلالك واذا قال لك لقد ذهبنا الى غرينادا والى بنما ولكننا لم نحتفظ بهما سأقول له : لو كانا جزءا من الولايات المتحدة الاميركية لاحتفظت بهما .
الصحفي : سيادة الرئيس اود ان انتقل الى موضوع اخر ولنتكلم بصراحة .
السيد الرئيس القائد : اذاً الى الان لم تتكلم بصراحة .
الصحفي : ربما عندما ظهرتم لاول مرة مع من تسمونهم ضيوفا واسميهم انا رهائن وكان هناك طفل انكليزي مع عائلته كنت غير مرتاح مثل العديد من الاميركيين .. لماذا فعلتم ذلك ؟
السيد الرئيس القائد : لماذا ؟
الصحفي : انا اسأل لماذا ؟
السيد الرئيس القائد : قلنا ان الاجانب الذين تسمونهم رهائن هم ضيوفنا ، ومن عادتي ومن اسلوبي ان ارى الميدان قبل ان اقرر في التفاصيل وعندما يتعلق الامر بالانسان احرص على ان ارى الوسط الذي يعنيه القرار .
اذاً اجد من واجبي ان ارى هؤلاء الاجانب على الطبيعة لاتعرف على احوالهم كما هي وليست كما تنقل لي عبر سلسلة المراجع ولذلك رايتهم مرتين واستوضحت منهم عن شؤونهم الخاصة والعامة واستخرجت من هذه الرؤية دروسا انسانية عميقة ومن بين هذه الدروس مثلا وجدت انه بغض النظر عن التطمينات التي تحدث بها المسؤولون قبلي للاجانب وجدت ان النساء لم يفهمن هذه التطمينات بما فيه الكفاية ومن خلال الحوار معهن وجدت انه ربما يساء فهم العقلية العربية والاخلاق العربية التي نحرص على ان تظهر كما هي ومثلما كانت في عصرنا الماضي الناصع في حياة العرب ومثلما نريدها ان تكون ، ولذلك عقدت اجتماعا مع عدد من رفاقي وتذاكرت مع رئيس المجلس الوطني وقررنا ان نسمح للاطفال والنساء بان يغادروا البلد او يبقوا فيه او يعودوا اليه وفق حريتهم .
وهكذا ترى ان الغرض من اللقاء هو غرض انساني .
الصحفي : هل تنظرون في موضوع جميع الرهائن ؟
السيد الرئيس القائد : نتمنى لو ان الامر لم يحصل بالاساس ولذلك انه لامر طبيعي ان نشعر بثقل وطاة الحال على انفسنا مثلما يشعر الضيوف اضطرارا بوطاة الحال على انفسهم ولذلك امر طبيعي ان نفكر دائما بالطريقة التي تجعلهم في كامل حريتهم .
الصحفي : افهم من هذا انكم لا تنظرون الان في موضوع مغادرة الرهائن الذين تعدونهم ضيوفا ؟
السيد الرئيس القائد : لو كنا قد نظرنا في ان يغادروا العراق لكان هذا القرار قد صدر .
الصحفي : اقترحتم حوارا مع الرئيس بوش ومع رئيسة الوزراء السيدة تاتشر ، هل انتم جادون في هذا الموضوع ؟
السيد الرئيس القائد : تعلم الجد .
الصحفي : لماذا ؟ وماذا يحقق ؟
السيد الرئيس القائد : الا يحب الغربيون الحوار ليتعرفوا على الحقائق ، لانه في احيان كثيرة يقل لنا ان الغربيين يحبون الحوار ويحبون النقاش والبدائل والتجديد دائما في الحياة ثم نراهم من ناحية اخرى او نرى ان بعضهم يهرب من الحوار ويهرب من التجديد ويهرب من النظرة المتطورة للامور .
فمثلا كنا ووفقاً للقياسات التي تعلن عن الغربيين نتصور انه عندما كنا نشتم من خلال جابر الاحمد ، فان ازاحته تريح بعض الاوساط بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر الاخرى ولكن وجدنا ان اكبر دولة في العالم التي هي الولايات المتحدة الاميركية تاتي غازية للمنطقة تحت شعار اعادة هذا المتخلف الذي لا يعرف الا اكتناز النساء والاموال والذي لا يستطيع ان يرتب جملة مفيدة .. جاءت غازية الى ارض الكعبة وقبر الرسول بحجة اعادة جابر الاحمد الى السلطة .. وفي هذا تناقض كبير .
الصحفي : اسمحوا لي سيادة الرئيس فالحقيقة انكم انتم الذين غزوتم بلدا وليس الولايات المتحدة .
السيد الرئيس القائد : نعم ، ولكن الم تكونوا تشتمون العرب من خلال جابر الاحمد وسلوكه ومن خلال من هم من امثاله من الذين ترونهم في اوربا وفي اميركا .
الصحفي : جوابي هو لا واود ان اركز على فكرة الحوار اين ومتى ؟
السيد الرئيس القائد : في اي وقت ابتداء من هذه الدقيقة ، وقد قصدت مناظرة تلفازية اما اذا اريد الحوار فانني حاضر ايضا ابتداء من هذه اللحظة لحوار مباشر مع السيد بوش ومع السيدة تاتشر سواء كلانا مجتمعين او منفردين ولكن اذا اريدت المناظرة التلفازية فان شرطي الاساسي هو ان يكون الكلام على الهواء وان لا تعمل له رتوش ويظهر على المواطنين جميعا ليطلعوا عليه كما هو .
الصحفي : هل تعتقدون ان من الممكن ان يجري هذا في الامم المتحدة ؟
السيد الرئيس القائد : باية صيغة كانت اذ لاتهم الصيغ ولا تهم الكيفية ولكن المهم هو ان يحصل الحوار .
الصحفي : لماذا يكون هذا الحوار مهماً جداً بالنسبة لكم ؟
السيد الرئيس القائد : اليس الحوار مهما للانسانية ليطلعوا على وجهات نظر بعضهم وليتعرفوا على افكار بعضهم وليجد المخطيء . يستوجب ان يعود عن خطئه ويتشبث المصيب بصواب موقفه .
اما عن المناظرة التلفازية فهي مهمة لكي يطلع الراي العام على الحقائق كما هي وليست كما يقولها الحكام سواء كان هذا الراي العام عربيا مما يعنيني او كان اجنبيا مما يعني السيد بوش والسيدة تاتشر او للعامل المشترك بيننا نحن الثلاثة وهو العامل الانساني اي ان تطلع شعوب العالم على الحقائق كما هي من خلال ما تستنتجه من الحوار المفتوح بين الاطراف المعنية بصورة مباشرة .
الصحفي : ادارة بوش وصفت اليوم هذه الفكرة بانها مريضة .
السيد الرئيس القائد : لماذا هي مريضة ؟ فانت كمواطن اميركي عليك ان تسأل الادارة الاميركية لماذا الحوار المفتوح المباشر الذي يجعل المواطنين في البلدان المعنية والراي العام الانساني عموما على بينة من الحقائق كما هي او كما يمكن استنتاجها من خلال الحوار .. لماذا يكون مثل هذا الحوار مريضا ؟
الصحفي : سيادة الرئيس هل ستنقلون مطالبكم في الكويت الى محكمة العدل الدولية ؟
السيد الرئيس القائد : مثل هذا الاجراء كان من الممكن ان يحصل قبل يوم ٢ / ٨ / ١٩٩٠ ، ومع ذلك فاذا ما اريد تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة فنحن نعرف ان كل الاطراف المعنية عليها ان تضحي بقدر وعلى اساس مثل هذا الشعور طرحنا مبادرتنا في ١٢ / ٨ / ١٩٩٠ وقلنا انه اذا ما اريد حل كل مشاكل المنطقة لكي تستقر على اسس وقياسات واحدة فعلى المجتمع الدولي ان ينظر بكل القرارات التي صدرت في القضايا المماثلة من مجلس الامن ولم تطبق حتى الان : قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني قضية احتلال لبنان وقبل مبادرتنا مع ايران قضية الحرب العراقية الايرانية وكنا قد طرحناها وقضية الكويت وطرحنا مفاهيم حول كل هذه القضايا .

> **اننا على استعداد لندخل حوارا مع الولايات المتحدة الاميركية وليس مفاوضات**

> **نتهيأ لمواجهة ضربة محتملة من الولايات المتحدة ولا نسعى الى ذلك**

وهذا كان قبل المبادرة التي حلت الامور مع ايران والان في طريقها الى الحل وفق اسس ومنطلقات واحدة .
وبالنسبة للكويت بما تجعل الحقائق التاريخية والوضع الراهن خلفية لاي حل يحصل فيها .. لكن السيد بوش رفضها خلال ساعات حتى قبل ان يطلب النص الرسمي للمبادرة .
الصحفي ـ اعتقد انه اعتقد بانها مبادرة غير واقعية ؟
السيد الرئيس القائد : لماذا غير واقعية ؟ عندما يكون الاحتلال صهيونيا ، فهذا مشروع وعندما يحتل الصهاينة ارض العرب فهذا مشروع من وجهة نظر بوش .. ولكنها بالنسبة للعراق عندما تعيد الام طفلها المنسلخ عنها .. فهذا غير مشروع من وجهة نظره ويستدعي ان يجلب جيوشه ، ويحتل الكعبة وقبر الرسول .. هذا هو الازدواج في مقاييس السيد بوش .
الصحفي : سيادة الرئيس .. انكم رجل ذكي وتعرفون الاختلافات ... ان (اسرائيل) محاطة بجيران يريدون تدميرها ، وان جاركم الضعيف ، ما كان يريد ان يدمركم .
السيد الرئيس القائد : .. اولاً ، في ما يتعلق بالقول ان جيران (اسرائيل) يريدون تدميرها فلا اعتقد ان احدا من العرب ، رفع شعار تدمير (اسرائيل) ، او الشخصية اليهودية او شيء من هذا القبيل ولكن من الطبيعي ان يقول العرب ان المحتل ينبغي ان يغادر ارضنا ، وان لم يغادرها بالسياسة فينبغي ان يفكر بان العرب سيصلون في يوم ما الى الحد الذي يجعلونه يغادر ارضهم بوسائل اخرى .. اما بالنسبة لحكام الكويت ، فانهم كانوا يريدون تدمير العراق . وقد قلنا لهم بشكل صريح هذا الكلام ، امام كل الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في بغداد ولدينا وثيقة سنزودك بها ، باننا قلنا هذا الكلام لهم ، ان الذي يحصل ضد العراق هو حرب ، فان لم تكونوا تقصدون الحرب ، فعليكم ان تعيدوا النظر بسياستكم التدميرية للاقتصاد العراقي ، وزادوا بعد ذلك السيء الى ما هو اسوأ .. انتم تقولون ان مدة البرنامج ساعة .. فلذا زاد كلامنا على الساعة ، سيجعلكم تنتقون من البرنامج .. فهل تستطيعون ان تبثوا اكثر من ساعة .
الصحفي ـ اولا نستطيع ان نمضي لاكثر من ساعة
ثانيا ... اخذنا مسألة الترجمة ، فتأخذ فرق الوقت بهذا ... لدينا وقت . اننا لن نقطع او نتصرف او «نرتش» المقابلة ... واود ان اسألكم سيادة الرئيس ... في الاسبوع الماضي اجريت مقابلة مع صديقكم حسني مبارك ...
السيد الرئيس القائد : .... كان صديقنا .
الصحفي ـ انه يقول ، مازال صديقكم
السيد الرئيس القائد ـ بالنسبة لي ، لم يعد صديقاً .
الصحفي ـ وفي ما يلي ما قاله لي .. وهو بتصرف وليس نصاً ... قال ، باية حالة ، ان صدام حسين انتهى حقاً واذا ما بقي في الكويت ، سيدمر بالقوة العسكرية .. واذا ما انسحب من الكويت ، فانه سيفقد مصداقيته وسيفقد ماء وجهه ..
السيد الرئيس القائد ـ اذا كان هذا هو ما قاله لك فمعنى هذا انه احد المقربين في البنتاغون ، وليس رئيس دولة مصر العربية لانه لو كان رئيس دولة مصر العربية حقيقة ، لما قال لك هذا الكلام حتى لو كانت تمنياته بهذا الاتجاه .
واذا كان احد المقربين في البنتاغون فانه سيرتكب نفس الخطأ الذي يرتكبه الناس المعنيون في البنتاغون ، فيما لو تصوروا ان بامكانهم ان يدمروا العراق وسيظهر خلال اشهر او اسابيع او سنوات قليلة من هو الذي يعرف اتجاه التاريخ الصحيح ، ومن هو الذي يعرف مشاعر العرب الحقيقية ، وهذا هو تعليقي فيما اذا كان كلامكم عن الرئيس مبارك صحيحاً ..
الصحفي ـ نعم .. هذا بالضبط .. سيادة الرئيس .. وزير خارجيتكم ونائب رئيس الوزراء ، اخبرني في مقابلة ، بان العراق لن يستخدم الغازات السامة والاسلحة البايولوجية ما لم يهاجم بالاسلحة النووية ... هل انتم مستعدون لاعطاء هذا الالتزام ؟
السيد الرئيس القائد ـ نحن صرحنا عن هذا الموضوع بما فيه الكفاية ، واظن انه اذا كان المقصود بيننا وبين (اسرائيل) فنحن تكلمنا عن هذا الموضوع في وقته وبما فيه الكفاية ...
الصحفي ـ لا ... اننا نتحدث الآن عن الوضع بينكم وبين الولايات المتحدة ..
السيد الرئيس القائد ـ في كل الاحوال .. لاتظن اننا نعطي العراق لكائن من يكون ... العراق وجد ليبقى عزيزاً .
الصحفي ـ اذاً .. قد تستخدمون الغازات السامة دفاعا عن العراق ومن اجل انقاذ العراق ..
السيد الرئيس القائد ـ انا لم اقل هذا ، وانما اقول ، ان العراق دولة مستقلة ذات سيادة ، فالذي يهاجم العراق لكي يغير نظام الحكم فيه ويدمر هذا البلد ، عليه ان يتوقع بان العراق لن يكون سهلاً .
الصحفي ـ هل تعتقدون سيادة الرئيس بان هذه ستكون فيتنام على الرمال بالنسبة للولايات المتحدة ؟
السيد الرئيس القائد ـ نحن لانتمنى .. للولايات المتحدة الاميركية ان تواجه نفس المآسي التي واجهتها في فيتنام ولانتمنى للعراقيين والعرب ان يواجهوا نفس المآسي التي واجهها الفيتناميون في الحرب بين اميركا وفيتنام ، ولكن اذا ما حصلت الحرب بين اميركا وبين العراق ، الذي يمثل العرب ، فاعتقد بان اميركا لن تبقى الدولة العظمى رقم واحد ، وان الاذى الذي سيصيب المهاجمين الغزاة سيكون اكثر مما اصابهم في فيتنام ، وان العراق سينتصر ..
الصحفي ـ اليس هناك احتمال سيادة الرئيس انكم تسيئون تقويم قوة الضربة التي يمكن ان تأتيكم ، اليس هناك احتمال ان تأتي ضربة خاطفة وقوية ، يمكن ان تنهيكم ؟ ..
السيد الرئيس القائد ـ ليست هناك ضربة خاطفة وقوية يمكن ان تنهي شعباً ، مهما تكن قوتها التدميرية ... ان اميركا اعتمدت على سلاح الطيران ، وسلاح الطيران لم يحسم معركة في كل تاريخ

البقية ص ١١

# غضب جماهيري عارم في سورية استنكارا للغزو الاجنبي .. والجيش مهدد بالانقسام

## تظاهرات جماهيرية في المدن السورية تأييدا للعراق

### استنفار قوات الجيش والامن والمخابرات .. ومحاصرة مدن دير الزور والحسكة ودمشق وحلب

### سقوط عشرات الضحايا .. وتوتر شديد يسود العاصمة السورية

العواصم - ٣٠ - خاص - الوكالات : امتد الغضب الشعبي العربي الى المدن السورية حيث اندلعت تظاهرات جماهيرية كبرى في شوارع مدن دير الزور ودرعا والحسكة ومدن اخرى تاييدا للعراق واستنكاراً للغزو الاميركي والغربي للاراضي المقدسة في نجد والحجاز ، فيما قامت السلطات السورية باستنفار قواتها في كل المحافظات والمدن وبالاخص دمشق وحماه تحسبا لتظاهرات جديدة .

وذكر مصدر موثوق في عمان لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الامن تطوق مدينتي الحسكة (اقصى شمال سورية) ودير الزور (شمال شرقي سورية) حيث جرت تظاهرات عنيفة .

واوضح المصدر ان قوات الامن هددت باطلاق النار على المتظاهرين اذا لم يتفرقوا .

واضاف ان التظاهرات انطلقت تاييدا للعراق وان المتظاهرين يرددون هتافات تحيي السيد الرئيس القائد صدام حسين وتؤكد دعمهم للعراق في مواجهة قوات الغزو الاجنبية .

ونقلت قنوات التلفاز الاميركية عن مراسليها في دمشق وعمان قولهم ان قوات الامن السورية فشلت في قمع التظاهرات والتي استمرت بتجوالها هاتفة باسم العراق والرئيس صدام حسين ، مما دفع بالسلطات السورية الى دفع ٥٠ الفا من قوات الجيش والمخابرات لمهاجمة المتظاهرين واستخدام نيران البنادق الاوتوماتيكية في تفريقهم .

وقال المراسلون انه تاكد سقوط عدد من القتلى جراء ذلك .

ونقل المراسلون عن مواطنين سوريين قولهم ان حملة السلطات السورية لم تتوقف عند هذا الحد وانما تم استنفار القوات في كل المحافظات والمدن السورية وبالاخص دمشق وحماه وذلك لقمع اية محاولة مشابهة .

وذكر مراسلو قنوات التلفاز الاميركية انهم شاهدوا بعض التجمعات في مناطق من دمشق وحماه تحاول ان تجمع نفسها في حشود لاستنكار موقف السلطات السورية بارسال قوات الى نجد والحجاز لمساعدة قوات الغزو الاجنبية ، إلا ان هذه التجمعات حوصرت من قبل المخابرات السورية .

ونقلت اذاعة لندن في نبا لها الليلة الماضية عن مصادر دبلوماسية وشهود عيان قولهم ان تظاهرات وقعت في عدة مدن سورية تاييدا للعراق .

البقية ص ١١

### شعارات على الجدران في شوارع دمشق

عمان - مراسلنا :

ذكر قادمون الى عمان من سورية ان الغليان الشعبي في العديد من المدن والقرى السورية على اشده وان شعارات التنديد بالغزو الاميركي تخط على الجدران في شوارع دمشق .

وقال القادمون ان وحدات عسكرية سورية خرجت من معسكرات المزة بضواحي دمشق صباح امس متوجهة الى الشمال لتعزيز قوات الامن السورية هناك .

## محرر الشؤون الدولية في (واع) يعقب على مساعدة اليابان المالية للقوات الاجنبية

### ليس لليابان مصلحة في احتلال ارض العرب ومقدسات المسلمين والمشاركة في العدوان

### كان الاولى بالحكومة اليابانية ان تحسب حسابا لمستقبل علاقاتها ومصالحها في المنطقة

تعقيبا على قرار اليابان بتقديم مليار دولار لتغطية تكاليف مساعدة القوات الاجنبية المتواجدة في الخليج والجزيرة العربية .

كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول يمثل القرار الذي اتخذته الحكومة اليابانية بتمويل القوات الاجنبية التي تهدد امن العراق بالتبرع بمليار دولار من اموال الشعب الياباني الصديق موضع استغرابنا واستنكارنا .

فاية مصلحة للشعب الياباني ان تشارك حكومته في العدوان على العراق وان تمول احتلال ارض شبه الجزيرة العربية .. هذا الاحتلال الذي كان مصدر غضب لكل المواطنين العرب ولجميع المسلمين في العالم .. حيث تنتهك مقدسات المسلمين في مكة والمدينة .

واية مصلحة ان تكون اليابان طرفا في اخطر عدوان تقوده الولايات المتحدة الاميركية التي تهدد باشعال حرب في منطقة كانت ومازالت هي المصدر الرئيسي للطاقة التي تستهلك في اليابان .

كنا نتوقع ان تكون الحكومة اليابانية اكثر حكمة فلا تتورط في ما تورطت فيه في ضوء تجربة اليابانيين وما حل بهم في اول ضربة نووية اجرامية نفذتها الولايات المتحدة الاميركية على مدينة هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين .. واودت بحياة الالاف من المدنيين اليابانيين .

اننا نحترم الشعب الياباني وتربطنا به صداقة عميقة ولليابان مصالح في البلاد العربية .

اما كان اولى بالحكومة اليابانية ان تحسب حسابا لكل هذا ولمستقبل علاقاتها ومصالحها المشروعة في منطقتنا .. واذا كانت الحكومة اليابانية قد دفعت الى قرارها هذا بالضغوط الاميركية فهل من الجائز ان يصل الى ان تدفع باتجاه مضاد لمصالحها والى مايمس كرامة الشعب الياباني وتاريخه .

ان السؤال موجه لحكومة اليابان وهو موجه كذلك الى شعب اليابان الصديق .

## كسر القيد

الياس الفرزلي — باريس

من يقرا بعض الصحف المصرية ، هذه الايام ، لايقدر ان يكتم دهشته الشديدة للحقد الذي انفجر كالسيل العرم ضد العراق وشعبه ، وضد العرب الشرفاء .

بعض الاقلام في القاهرة تجاوز الهجوم على المسؤولين العراقيين او حتى على شعب العراق وراح يصب نقمته على التاريخ العراقي واصوله وفروعه في هستيريا ملجنة لاتوقر القيم ولاتصون المحرمات .

وقد رايت ان اتناول هذا الموضوع ، بدون حساسيات ، وبصراحة من يحمل في قلبه حبا كبيرا لمصر وشعبها وهو حب يكنه اللبنانيون عامة لارض الكنانة منذ اقدم العصور ، ولم يتركوا سانحة الا وعبروا عنه بأصدق المشاعر والاعمال ، لاسيما عندما قام الانفصاليون بضرب وحدة مصر وسورية في ٢٨ ايلول ١٩٦١ .

رافقت وقوع الانفصال ممارسات بشعة في حق المصريين ، عسكريين ومدنيين ، ممن كانوا يتواجدون في الاقليم السوري غداة الحدث المشؤوم وتعرضوا لصنوف التنكيل والاهانة ، فسارع لبنان حكومة وشعبا ، الى احتضانهم وتضييفهم وتسهيل عودتهم الى القاهرة باعزاز واكرام ، مما حمل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على توجيه شكره الخاص للبنانيين ورئيسهم اللواء فؤاد شهاب في احدى خطبه المشهورة ، وكان موقف لبنان يوم الانفصال فاتحة لصداقة بين العهدين الناصري والشهابي وسببا في استقرار امني وسياسي دام عقدا كاملا من الزمن .

عرفت شخصيا ، في تلك الفترة الحرجة ، معظم من اعرف من الادباء والشعراء والكتاب المصريين وتوطدت بيني وبين العديد منهم صداقات اعتز بها الى الان .. فقد شهدت بيروت يومها ، حشدا من المثقفين والسياسيين والفنانين المصريين لم يسبق له مثيل ، بعضهم جاء من دمشق حيث كان ينعقد مؤتمر ادبي كبير ، وبعضهم جاء من القاهرة ليساعد اخوانه القادمين من سورية او لتغطية اخبارهم لاجهزة الاعلام المختلفة .

وانطلاقا من هذا الحب الذي نما وتعزز مع الايام ، اكتب ما اكتب الان واثقا من ان اخواني في مصر سوف يفهمونه ، كما اعهدهم ، بنفس الروحية التي املته .

ان حركة مصر مكبلة بقيد ثقيل هو معاهدة كامب ديفيد ، وهذا القيد له قفل كبير مفتاحه في يد واشنطن ، التي يرى الكثيرون ان مفتاحها هي الاخرى في ايدي (اسرائيل) والصهيونية .

ان اشخاص كامب ديفيد ، باستثناء السادات ، مازالوا في قمة السلطة وروح المعاهدة ونصوصها هي التي توجه صحافة مصر واجهزة اعلامها ماعدا الكتاب الذين اعلنوا موقفهم بصراحة ووضوح وتعرضوا للسجون ومازالوا يتعرضون الى الان لشتى انواع الضغوط ، المعلن منها والمستتر ، وقد كنت اجد بعض المبالغة في القول ان اجهزة مصر تنتقم من قمة بغداد سنة ١٩٧٩ ، والتي اقامت سدا منيعا في وجه امتداد اثار المعاهدة السلبية الى الحياة العربية ، حتى قرات ما كتبه رئيس تحرير جريدة «الاهرام» يوم السبت في ١٩٩٠/٨/٢٥ .

في صحافة مصر الكثير من السباب والشتائم والافتراء مما لايستاهل التعليق عليه ، كمقالات الجاسوس مصطفى امين الذي ادانه قضاء مصر بالعمالة لاميركا والخيانة لوطنه ووضعه في السجن جزاء طعنه امته في الظهر وهي تخوض معركتها مع قوى الامبريالية والصهيونية ، ولكن مقال «الاهرام» بقلم رئيس تحريرها يستحق ان يعمم على الجماهير العربية ومثقفيها لان فيه تفسيرا ذاتيا للحملة التي لاتستهدف العراق فقط ، في لؤمها وكيدها ، وانما تستهدف حفر خنادق العداء بين مصر وامتها العربية تحقيقا لما فشلت معاهدة كامب ديفيد في تحقيقه الى الان .

يقول رئيس تحرير «الاهرام» : ولعله لاينسى - يقصد الرئيس صدام حسين - ونحن ايضا لن ننسى ابدا ماجرى في بغداد عام ١٩٧٩ عندما هدد زعماء الدول العربية بالويل والثبور وعظائم الامور وبان رجاله قادرون على ان يصلوا اليهم حتى في غرف نومهم .. وفعلا صدر قرار قمة بغداد بابعاد مصر عن حضيرة العمل العربي .. ولكنه لم يسكت ولم يهدا ، كان همه ، كل همه ، بعدها ان يحاول لسنوات طويلة قطع الماء والهواء عن مصر وشعب مصر) ..

اذاً القضية ليست رمانة - كما يقول المثل الشعبي اللبناني - بل قلوب مليانة من بغداد ورئيسها وشعبها على موقفهم القومي النبيل ضد كامب دافيد ، وهو موقف مشرف حق للامة العربية ان تفخر به وتعتز بالقائد الذي يتهمه العميل الصهيوني في رئاسة تحرير الاهرام ، بانه انتزع القرار القومي الكبير بتهديد الزعماء العرب ، وفي ذلك مافيه من ادانة صريحة لهؤلاء الزعماء امام شعوبهم مما يعني انهم في نظر - ابراهيم نافع - باطنيون يظهرون غير مايضمرون ، وهم في الحقيقة مع كامب دافيد ولكنهم اضطروا الى معارضة المعاهدة الخيانية اضطرارا !

اما قوله انه يحاول لسنوات طويلة قطع الماء والهواء عن مصر وشعب مصر، فتلك امنيته ، بل ان وظيفته - كرافة هجان (اسرائيلي) داخل الصحافة المصرية - توجب عليه ان يقلب الحقائق راسا على عقب وان ينصب شراك العداء داخل العلاقات العربية حتى يقع فيها الشعب فتتحقق اهداف (اسرائيل) . وغني عن البيان ان هذا الافتراء لايطال الا صاحبه لان الرئيس صدام حسين القائد القومي العريق في عروبته حرص على ان يرعى شخصيا علاقات

البقية ص ٩

## لمصلحة من هذا القرار ؟

لمصلحة من تقرر الحكومة اليابانية تمويل الغزو الاميركي المكشوف للاراضي العربية المقدسة والعدوان الاميركي المبيت على العراق بمليار دولار ؟

لمصلحة من تتورط اليابان ، وان كان تورطا غير مباشر حتى الان ، في العدوان الاميركي السافر على الامة العربية .. برغم ان الشعب الياباني الذي اكتوى بنيران العدوانية الاميركية وقاسى منها الامرين ومازال يعاني حتى الان من اثارها يعرف ويقدر تماما اية عواقب وخيمة ومخاطر جمة تترتب على مخطط غزو واحتلال وعدوان اميركي ضد اي شعب من الشعوب .

لقد كان متوقعا ، في اعقاب التحولات والمتغيرات الاخيرة التي اجتاحت النظام الدولي ان تمارس اليابان قدرا اكبر من الاستقلالية في سياستها الخارجية عن السياسة الاميركية ، وان تصبح اكثر حذرا وحرصا على عدم التورط في النزاعات والازمات الاقليمية والدولية . ولكن هذا القرار الياباني اكد على نحو لايقبل الشك ان الحكومة اليابانية مازالت تقتفي خطى الحليف الاميركي ، وانها تورطت في قضية لا مصلحة لها فيها .. ولا ناقة ولا جمل .

ولاننا لم ننس ان اليابان قد اجرت تغييرا ايجابيا ملحوظا على سياستها وموقفها تجاه الصراع العربي الصهيوني ، فاننا نستغرب بالفعل هذا التصرف الياباني ونستنكره لانه لايعبر عن سعة افق سياسي بقدر ما يعبر عن حالة خضوع لارادة وضغوط الولايات المتحدة الاميركية .

ان قرار الحكومة اليابانية هذا لا يستجيب في تقديرنا لمتطلبات الامن الاقتصادي الوطني الياباني ، ويتناقض مع مصالح اليابان المشروعة في المنطقة العربية ، ويتعارض مع سعيها لاقامة علاقات ودية وطيدة مع الامة العربية .

وتخطىء الحكومة اليابانية واية دولة اخرى من دول العالم عندما تقيس الامور على موقف هذا النظام العربي الخائن او ذاك تجاه الغزو الاميركي لارض نجد والحجاز ومخطط العدوان على العراق .. لان المقياس الصحيح هو موقف الجماهير العربية وارادتها ، اما النظم العميلة والمتواطئة مع الغزاة فانها زائلة لا محالة .

يبقى سؤال .. ترى هل تريد الحكومة اليابانية بهذا القرار ان تدفع عن نفسها التهمة الاميركية القديمة الجديدة القائلة بان اليابان لا تسهم بما فيه الكفاية في الدفاع عن ( العالم الحر ) ؟ !

ويتبعه سؤال اخر .. اي عالم حر هذا الذي ينتمي اليه قارون الكويت وخائن الحرمين الشريفين وامثالهما من المتخلفين والفاسدين واللصوص ؟ !

الثـــورة

### الشعب الجزائرية :

## الرئيس صدام حسين يحمل لواء فجر جديد للامة

الجزائر -٣٠- واع : اكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان المرحلة الحالية التي يشهدها الحاضر العربي تمخضت عن ولادة فجر جديد للامة العربية حمل الرئيس صدام حسين لواءها .

وخاطبت الصحيفة السيد الرئيس صدام حسين في تعليق بعددها اليوم قائلة لقد جئت ايها العربي الابي الشامخ لترفع راية التحدي بوجه اعداء العروبة بعد ان طويت صفحة سوداء من التاريخ العربي تساقطت فيها كل العروش التي خانت شعوبها والتاريخ العربي المجيد .

وسخرت الصحيفة من اولئك الحكام الذين كانوا يرتدون لباس الدين ويدعون حماية مقدسات المسلمين واذا بهم يستنجدون باعداء الاسلام ليضعوا الكعبة وقبر الرسول الاعظم (ص) تحت رحمة اليهود والصليبيين الجدد .

## رئيس الصليب الاحمر يزور بغداد قريبا

جنيف -٣٠- واع : ذكر في جنيف امس ان السيد كورنيليو سماروغا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيصل الى بغداد بداية الاسبوع المقبل .

وقال بيان باسم اللجنة ان السيد سماروغا سيجتمع مع المسؤولين العراقيين لبحث التطورات في الخليج .

## توقعات بزيادة اسعار النفط خلال الاشهر المقبلة

سنغافورة -٣٠- رويتر : قال تجار نفط اليوم الخميس ان التوتر الذي يسود سوق النفط العالمية بسبب ازمة الخليج سيؤدي الى بقاء الاسعار عند مستوى يتجاوز ٢٥ دولارا للبرميل الواحد في حين ان هذه الاسعار سترتفع بمقدار ٢٠ دولارا اخرى في حالة نشوب حرب .

وانخفضت الاسعار بمقدار دولارين تقريبا امس الاربعاء بعد قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) تعليق حصص الانتاج .

غير ان تجار النفط يقولون انه حتى في حالة زيادة الانتاج من جانب دول اوبك فان النقص في السوق سيتراوح بين مليون ومليوني برميل يوميا في الربع الاخير من هذه السنة .. ولذلك فان من المتوقع ان تزيد اسعار النفط دولارين او ثلاثة خلال الاشهر القليلة القادمة .

وقال تاجر في شركة نفط اوربية مقرها في سنغافورة انه حتى في حالة زيادة الانتاج الا ان الطلب سيكون اكثر من العرض .

وقد بدأ الطلب بالزيادة مع اقتراب الشتاء في نصف الكرة الشمالي .

## وصول الوجبة ١٧ من الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن وتسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين

وصلت الى منطقة المنذرية الحدودية في الساعة ٧/٣٠ من مساء امس الوجبة/١٧ من الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن وتضم /٩٠٠ اسير .

ودوت اصوات الاسرى العائدين بالهتاف باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام ومبادرات سيادته الانسانية التي اعادت لهم ولعوائلهم الفرحة والبهجة .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في المنذرية ان هذه الوجبة من اسرانا قد تم نقلها امس .

وجرى للاسرى استقبال رسمي وشعبي شاركت فيه المنظمات المهنية والشعبية وجمهور غفير من المواطنين اصطف على طول طرق المنطقة .

كما تم مساء امس تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي /واع/

## اليهود في نجد والحجاز ..

يستمر ارسال جنود ورجال دين يهود ضمن القوات الاميركية برغم السياسة المعلنة لخائن الحرمين الشريفين التي تدعي منع دخول اليهود الى نجد والحجاز .

اكدت ذلك مصادر وزارة الدفاع الاميركية حيث صرح متحدث باسمها بالقول : لم يتم اخراج احد من وحدته بسبب كونه يهوديا .

وقال الحاخام (ديفيد لاب) مدير مجلس الرهبان اليهود التابع لمجلس رعاية شؤون اليهود ان الاسطول السادس الاميركي وحاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» تضم بين جنودها وعاقلا يهودا تابعين لقوات المارينز (مشاة الاسطول الاميركان) . وعد الحاخام لاب نزول الوعاظ اليهود في اراضي نجد والحجاز حدثا تاريخيا . وقد وردت هذه المعلومات في صحيفة جويش كرونيكل الاسبوعية الصادرة في لندن بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٤ .

## المكسيك ترفع سعر نفطها

مكسيكو -٣٠- واع :اعلنت شركة بتروليوس مهيكانوس الحكومية ان اسعار النفط المكسيكي الموجه الى اوربا والولايات المتحدة سترتفع بما يتراوح بين ٣٠ سنتا و١٫٥٠ دولار للبرميل الواحد ابتداء من اول ايلول المقبل .

واضافت الشركة ان الاسعار بالنسبة للنفط المصدر الى اوربا سترتفع بما يتراوح بين ٩٠ سنتا و١٫٥٠ دولارا للبرميل بينما سيرتفع سعر النفط المخصص للولايات المتحدة ١٫٢٥ دولار .

ومن الجدير بالذكر ان المكسيك تصدر حاليا نحو ١٫٢٥ مليون برميل في اليوم وتعهدت .

### الواشنطن بوست :

## رعب في « اسرائيل » من مساعي حل ازمة الخليج سلميا

### ارينز : اذا استمر العراق القوي بهذا الوضع فسيكون هنا ..

لندن - «الثورة» الدولية :

اكدت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية امس ان الحكومة (الاسرائيلية) تخشى الجهود القائمة حاليا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج ، وانها تسعى بكل جهودها لتاجيج نار الحرب ضد العراق .

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في القدس المحتلة جاكسون دايهل قوله ، ان كبار المسؤولين (الاسرائيليين) اعربوا عن خشيتهم من استمرار وجود العراق القوي بقيادة الرئيس صدام حسين . وقالوا انه سيظل يشكل تهديدا خطيرا لكيانهم .

ونشرت الصحيفة تصريحا لوزير الحرب (الاسرائيلي) موشي ارينز قال فيه انه اذا استمر العراق القوي بهذا الوضع فانه سيكون هنا ..

وقال ارينز انه يامل ان لاتنتهي ازمة الخليج بهذه الطريقة على حد قوله ..

ونقلت صحيفة الهيرالد تريبيون عن المسؤولين الصهاينة قولهم بانه طالما ان الازمة اتجهت الى صوب المفاوضات فانهم يخشون من اي حل سياسي .

وعلقت صحيفة يديعوت

البقية ص ١١

## ايران تهاجم قرار زيادة انتاج النفط

طهران -٣٠- واع : وصف اغا زادة وزير النفط الايراني قرار اللجنة المشرفة على انتاج وتسعير النفط بانه قرار غير رسمي ولايطابق القوانين الرسمية لمنظمة الاوبك .

واضاف في تصريح له نقله مذياع طهران ان القرار جاء كاتفاق لبعض اعضاء منظمة الاوبك .

واكد ان اللجنة المشرفة على انتاج وتسعير النفط لايحق لها ان تضع اي قرار وان اتفاقية المنظمة الاخيرة هي السارية ويعمل بها لغاية مؤتمر كانون الاول .

### نجد والحجاز

## الجنود اليهود يبحثون عن اثار خيبر

الرياض -٣٠- واع : يحاول بعض من مجاميع الجنود اليهود القيام بزيارة الى المدينة المنورة للبحث عن الاثار اليهودية القديمة في المدينة المقدسة التي طردهم منها الرسول العظيم محمد (ص) .

ذكرت ذلك مصادر دبلوماسية وقالت ان الجنود اليهود يسعون للبحث عن اثار خيبر التي طردهم منها الرسول الكريم (ص) بالرغم من المعارضة الشديدة التي يبديها القادة الاميركان خوفا من اثارة الراي العام العربي ضدهم وافتضاح امر خائن الحرمين الشريفين .

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية مطلعة في واشنطن اليوم ان التذمر بدا يسود صفوف اليهود العاملين ضمن القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز اثر الحظر المفروض عليهم لعدم الكشف عن دينهم .

واشارت المصادر الى ان هؤلاء الجنود قد هددوا بعدم اطاعة الاوامر العسكرية العليا اذا ما استمرت الحالة على هذا المنوال .

وقالت ان مشاجرات عديدة حصلت بين جنود اميركان واخرين يهود احتج فيها اليهود على السماح للاميركان بشرب الخمر المحرم تعاطيه في السعودية وتحدي الاعراف والتقاليد الاخرى فيها في

البقية ص ١١

### الاندبندنت

## ارسال قوات اميركية الى الخليج .. سوء تقدير للموقف

لندن - «الثورة» الدولية :

قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان ارسال قوات اميركية الى الخليج قد وضع على اساس سوء فهم للموقف من قبل هيئة الاركان الاميركية .

واضافت الصحيفة في مقال كتبه مراسلها في واشنطن جون لجفايلد ان الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الاميركية اصر على ان تذهب قواته بكامل امكاناتها لتكون جاهزة اذا ما اندلعت الحرب لكنه اخطا خطا جسيما في هذا التقدير .

ونقل لجفايلد عن مسؤولين اميركيين قولهم : اذا كان باول صقرا في احداث بنما فان المقارنة هنا خطا .

واضاف المراسل ان اشعال اميركا للحرب ضد العراق سيلهب الراي العام العربي الذي يجد ان الولايات المتحدة تنزلق الى حرب ثانية بعد فيتنام لن تكون سهلة .

وقال ان الحديث عن الحرب في واشنطن مر مثل سحابة داكنة لم تسفر عن مطر .

واشارت الاندبندنت الى انه الى جانب الصعوبات المتعلقة باحتمالات الحرب فان اغلبية المراقبين يؤكدون ان الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة يضايق بوش كثيرا .

واضافت ان نصيحة مستشاري بوش كانت ان استمرار الركود الاقتصادي بسبب توقف عجلة الاقتصاد وان اندلاع الحرب في الخليج سيؤدي الى حدوث تدمير هائل لحقول النفط في المنطقة برمتها مما يولد هزة عنيفة للولايات المتحدة وللاقتصاد العالمي .

وقالت ان وجود الاجانب في العراق يشكل عقبة اخرى امام البيت الابيض حيث ان اقدام الولايات المتحدة على الحرب ضد العراق يعني مقتل المئات من الغربيين .

# تاتشر تعترف : غزو الخليج خطة معدة مسبقا

## رئيسة وزراء بريطانيا تدعو الغرب الى السيطرة على منابع النفط في المنطقة وتطالب دول اوربا بدعم دور الشرطي الاميركي في العالم

لندن - ٣٠ - اش ا : اعترفت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان التدخل الاميركي في الخليج كان معدا مسبقا وانها طلبت في وقت سابق من الدول الغربية تاييد دول اوربا بضرورة تبني اقتراحها بان يتدخل حلف شمال الاطلسي في مشكلات خارج نطاقه ..

وجاء هذا الاعتراف في معرض انتقاد تاتشر لدول اوربا لانها هاجمت مقترحها المذكور الذي طرحته في اجتماعات عقدها حلف شمال الاطلسي في بريطانيا في الاونة الاخيرة ..

وقالت تاتشر «لقد انتقدني البعض في ذلك الوقت قائلين انني متطرفة لانني اقترحت ان يتدخل حلف شمال الاطلسي في مشكلات خارج نطاقه لان هناك اخطارا على الامن الاوربي لاسيما في الخليج» ..

ويرى المراقبون ان كلام تاتشر يؤكد ان هناك تنسيقا مشتركا بين واشنطن ولندن منذ فترة طويلة للتحضير لغزو اميركي لمنابع النفط وسعت الى تاييد اوربي .

ودعت الى تصريح صحفي اليوم في فنلندا الغرب الى البحث في جدية في كيفية حماية «المصالح الاقتصادية الحيوية التي يتوقف عليها رخاء الغرب» من خلال السيطرة على نفط الشرق الاوسط الذي ستصبح الحاجة اليه اكثر في المستقبل على حد قولها ..

ووجهت تاتشر في خطابها عبارات الشكر والثناء للرئيس بوش وللولايات المتحدة لانها «تحركت بسرعة للدفاع لاعن المصالح الاميركية وحدها بل وعن المصالح الاوربية ايضا» وزعمت ان دول اوربا لم تكن على مستوى ماهو متوقع منها في ازمة الخليج ..

وقالت ملتمسة «لايمكننا ان نتوقع من الولايات المتحدة ان تستمر في تحمل الاعباء العسكرية والدفاعية الكبيرة في مختلف انحاء العالم وان تعمل من الناحية الفعلية كرجل شرطة دولي مالم تتلق استجابة سريعة من حلفائها حين يجد الجد» .

## وفاة ثلاثة جنود اميركان بسبب ارتفاع درجة الحرارة

علمت وكالة الانباء العراقية من مصادر موثوقة في المناطق التي تخضع للاحتلال الاميركي في شرق الجزيرة العربية ان ثلاثة جنود اميركان قد توفوا امس بسبب ارتفاع درجة الحرارة هناك .

# ماذا وراء العدوان الامبريالي المبيت على العراق ؟

حيلب نبهان

في مقابلة نشرتها مجلة (كل العرب) الصادرة في باريس هذا الاسبوع قال وزير خارجية فرنسا الاسبق ميشيل جوبير ، ان المؤرخين لن يتعبوا في اثبات حقيقة ان اميركا كانت تتربص الفرصة المناسبة عند طرف ساحة الصراع فاقدة الصبر للقيام بمغامرتها في الخليج وانها قامت بهذه المغامرة عن سابق تصور وتصميم . بينما احبطت اميركا المحاولات الرامية الى ايجاد حل عربي للازمة .

وفي الصعيد نفسه قالت الاذاعة البريطانية في تعليق لها ليلة الخامس والعشرين من الشهر الحالي ان الرئيس الاميركي بوش لم يعلن امام الراي العام الاميركي منذ بداية احداث الخليج والى الان السبب الواضح لارسال القوات الاميركية الى الخليج الا وهو السيطرة على سوق النفط .

امام هذا الكلام وماياتي من حقائق سترد في هذه المقالة ومع ظهور اراء ومواقف هنا وهناك ، تقول ان العراق لم يكن في خططه او برامجه ، ولا حتى في نياته القريبة والبعيدة وهو ينتخي لانتفاضة الكويت التي خسفت الارض بفاروقها وزمرته من الفاسدين والمفسدين في الارض مهاجمة اراضي نجد والحجاز بغض النظر عن المعاهدة الموقعة بينه وبين حكامها فان المحلل السياسي لا يجد اية صعوبة في التاكيد على ان النيات الاميركية كانت مبيتة لاحتلال نجد والحجاز ومنابع النفط فيهما وان المشروع قديم وان النيات الاميركية مبيتة كذلك للعدوان على العراق الذي لم تضعفه حرب ثماني سنوات والتي وهو يخرج منها منتصرا قد زادته قوة على قوة ، واقتدارا على اقتدار وعززت من مكانته السياسية والعسكرية على الصعيدين العربي والدولي وهي مكانة فتحت افاقا واسعة امام تغيير جذري في ميزان القوى في المنطقة لصالح الامة العربية واماني الشعب العربي وتطلعاته في التحرير والحرية والاستقلال . وبينما ردعت العدوانية الصهيونية غلتها وضعت الكيان الصهيوني امام قدره الذي لامفر منه وحقيقة ان العرب لايمكن ان يستمروا على ضعفهم وتخلفهم ، وان الاستهتار بالعلاقات بتطلعاتهم المشروعة لايمكن ان يبقى بدون ثمن .

ان النيات الاميركية المبيتة لاحتلال منابع النفط في نجد والحجاز ، والخليج العربي لم تتشكل من خلال الاحداث الاخيرة ولم تتولد بفعل انتفاضة الكويت ووحدتها الاندماجية مع العراق ولكنها ثابتة وراسخة في العقل الاميركي وفي السياسة الامبريالية للولايات المتحدة التي يشكل التدخل المسلح في شؤون البلدان الاخرى عنصرا بارزا فيها منذ ان اصبحت الولايات المتحدة في مركز الصدارة في قيادة الغرب الراسمالي في اعقاب الحرب الكونية الثانية واخذت تلعب دور البوليس الدولي البديل للدور البريطاني والفرنسي الذي ضعف الى حد كبير حينذاك ، وامامنا نماذج عدوانية عديدة لازالت حية في الذاكرة نذكر منها على سبيل المثال لاالحصر ، الدومينيكان ، اليونان ، لبنان ، فيتنام ، كوريا .. الخ

وقد انعكست تلك النيات الاميركية في صيغة خطط وسيناريوهات كشف النقاب عنها دون مواربة وبكثير من الصراحة قبل ماسمي بالصدمة النفطية التي اعقبت حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ خاصة وان ميزان الطلب والعرض للنفط في الولايات المتحدة الاميركية منذ مطلع عقد السبعينات ، كان يشير الى ان حاجة الولايات المتحدة للنفط في تزايد مستمر وتصل الى معدل سنوي قدره ٤٪ بالاضافة الى حاجيات الجيش الاميركي خارج شواطىء الولايات المتحدة وان انتاج الولايات المتحدة من النفط سيتناقص مع مرور السنوات بينما تزداد الحاجة الى الواردات النفطية من الخارج وخاصة من الشرق الاوسط ...

وهكذا فان مراجعة لارشيف التهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية لاحتلال منابع النفط ، يظهر ان هذا التهديد قد جاء في محاضرة القاها (جيمس ايكنز) السفير الاميركي الاسبق في نجد والحجاز ، وقد كان يشغل منصب مدير مكتب الطاقة والوقود في وزارة الخارجية الاميركية في نيسان عام ١٩٧٣ .

وفي الفترة نفسها نشرت صحيفة نيويورك تايمز في ٢٩ ايار ١٩٧٣ مقالة بقلم الدكتور ، (ايتز ميتزجر) تحدث فيها عن وجود خطط للتدخل العسكري المسلح في منابع النفط ، وعن الاحوال الاقتصادية والسياسية التي تتخذها الولايات المتحدة كتبرير للتدخل ومنها كما جاء في المقالة النقص في النفط وباسعار رخيصة وانهيار الدولار . وقد استند الدكتور (ميتزجر) في ارائه هذه على تصريح ادلى به مساعد مكتب الولايات المتحدة للنفط والغاز بوزارة الداخلية الاميركية (ايلمر بينيث) وذلك في نيسان عام ١٩٧٣ جاء فيه (اذا تعاظم اعتماد الولايات المتحدة على النفط الخارجي او تدهورت سيطرتها في السياسة الخارجية والنفوذ الدولي ، فان البديل يكون ارسال حملة عسكرية للشرق الاوسط تجعل فيتنام تبدو بالمقارنة كنزهة) .

وبعد ذلك تتالت تصريحات المسؤولين الاميركيين وعلى اختلاف درجاتهم في المسؤولية ، حتى شملت حمى هذه التصريحات التي تنطوي على تهديدات باحتلال منابع النفط ، الرئيس الاميركي جيرالد فورد وهنري كيسنجر مستشار الامن القومي ، ووزير الخارجية .

وقد سوق الاعلام الاميركي تلك التصريحات كاشفا النقاب عن خطط وسيناريوهات ، لاحتلال ابار النفط في الجزيرة العربية والخليج العربي ، الى جانب الاعلان عن تشكيل قوات التدخل والانتشار السريع . وتشكيل فرق لاصلاح اي خلل او تعطيل في تدفق النفط الى موانئه بالحجم الذي تريده الولايات المتحدة .

ان احتلال الولايات المتحدة لمنابع النفط انما يوسع قاعدة سيطرتها البترولية ، بحيث تستطيع ان تفرض السياسة النفطية التي تريدها ، سواء من جهة الاسعار او كمية الانتاج او استخدام فائض العائدات الذي بلغ ارقاما فلكية ، الى جانب تحكمها في توزيع حصص النفط المصدرة الى البلدان الاستهلاكية . ومعالجتها العجز في ميزان المدفوعات ، ومضاعفة قوة الدولار الاميركي . باختصار فان احتلال الولايات المتحدة لابار النفط يمكنها من مضاعفة نفوذها الدولي . ومن تقوية اقتصادها الذي استنزفته حروب التدخل الاميركي في كثير من بلدان العالم والتي لم تكن بنما اخرتلك البلدان .

وتستطيع الولايات المتحدة الاميركية باحتلال منابع النفط ، وبالوجود العسكري المكثف في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج ان تمسك الدول الصناعية من اعناقها ، وتفرض عليها السياسات التي تريد ، خاصة وان الولايات المتحدة تجد صعوبات جمة في علاقاتها مع هذه الدول سيما مايتعلق بالميزان التجاري ، وتراجع السلع والمنتوجات الاميركية امام منافسة قوية للبضائع اليابانية والاوربية .

واذا ماأخذنا بالاعتبار ان الدول الصناعية وهي اوربا الغربية ، تعتمد على النفط المستورد من الاقطار العربية النفطية بنسبة ٨٠٪ واليابان بنسبة ٩٩٪ . فان فهم التخوف الاوربي والياباني من المغامرة العسكرية الاميركية الاخيرة يبدو اكثر وضوحا ، وان وقوف الدول الصناعية في وجه هذه المغامرة التي ستجلب كوارث رهيبة عليها انما ينسجم مع مصالح تلك الدول التي تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى الامساك بمفاتيحها ، لكي تظل ممسكة بسياسات الهيمنة وفرض النفوذ على تلك الدول وغيرها من بلدان العالم الثالث ، فالنفط ليس مادة اولية اعتيادية ، بل هو دم الصناعة والمواصلات والتدفئة وعدد متزايد من المواد الاساسية البديلة للخشب والمعادن والانسجة والجلود ... الخ .

والى ذلك فان الاراء والمواقف التي بدات تظهر هنا وهناك حول زيف الادعاءات الاميركية وتهافتها حول نيات عراقية لمهاجمة اراضي نجد والحجاز وكذلك التعارضات في المواقف بين الولايات المتحدة والدول الاوربية ، وخاصة مايتعلق بالعدوان المسلح على العراق ، انما يعبر عن ادراك متزايد لابعاد المخطط الاميركي والنيات الاميركية العدوانية ، التي لاتشمل العراق وحده ، ولا الامة العربية وحدها ، وانما تشمل حتى حلفاء الولايات المتحدة الذين لايدخلون في اعتبارات السياسة الاميركية الا بمقدار خدمتهم للمصلحة الاميركية الخاصة ولرفاهية المواطن الاميركي كما يحلو للرئيس الاميركي بوش ان يعزو اليه سياسته العدوانية وهو يحشد جيوشه واساطيله الحربية في الجزيرة العربية والخليج العربي .

لقد اكد العراق غير مرة وبالملموس ان ليست في نيته ، ولن تكون مهاجمة اي جزء من اراضي نجد والحجاز ، وان ماجرى مع الكويت هو حالة خاصة كون الكويت تاريخيا جزءا من العراق . اقتطعته بريطانيا الاستعمارية كي تملكه لاسرة فاسدة جعلت من نفسها ومن الكويت منطلقا لالحاق الاذى بالعراق والامة العربية ، وقد بلغت تلك الاسرة المخلوعة بتصرفاتها وبالاذى الناجم عن تلك التصرفات حدا ، اقتضى بموجبه تصحيح ماشوهته بريطانيا في خريطة العراق .

وهكذا فان الولايات المتحدة التي طالما حلمت باحتلال منابع النفط وان الكيان الصهيوني الذي يرى في تزايد النموذج العراقي في الوطن العربي ، خطرا يهدد بقاءه . وان الصهيونية العالمية والاميركية ، التي لها مصلحة في حرمان العرب من النفط وعائداته حتى لايكون مصدر قوة في النضال القومي ضد الكيان الصهيوني وسياسات الهيمنة الاميركية هؤلاء جميعا قد التقوا عند ضرورة تعطيل اي جهد عربي لمعالجة احداث عربية صرف وافساح المجال امام التدخل العسكري السافر لاحتلال منابع النفط واستثمار عائداته في فرض السياسات الاميركية العدوانية على العرب وفي توسيع قاعدة السيطرة الاميركية في العالم بعد ان انكفأ الاتحاد السوفيتي على نفسه وانتهى انقسام العالم الى معسكرين متقابلين ، وذلك تحت شعار حماية حكام نجد والحجاز من خطر عراقي مزعوم بعد ان فعل خور النفس وضعفها لهؤلاء الحكام فعله لكي يطلبوا جيوش الغزو الاميركي لتدنس تراب الجزيرة العربية وتنال من مقدساتها وتجعل من ارضها منطلقا للعدوان على العراق العظيم عراق الحضارات والثورات المجيدة سند الامة العربية وحامي حمى المسلمين .

واذا كان الراي العام الاميركي قليل التفكير وياخذ افكاره جاهزة من وسائل الاعلام . وان ادعاءات بوش وابواق دعايته بشان مغامرتهم العسكرية في الجزيرة العربية والخليج العربي ، تجعل فكر الاميركي العادي يثبت عند فكرة ان مافعلته الادارة الاميركية والذين وسوسوا لها للقيام بهذه المغامرة ، كان لابد منها لحماية حكام نجد والحجاز ، فان هؤلاء الحكام سيكتشفون حتى قبل فوات الاوان ان مافعلوه من خيانة وما جلبوه من عار واحتقار عربي واسلامي لهم ستكون فيه نهايتهم ، وليس امامهم الا ان يتذكروا ويسترجعوا دروس التاريخ التي تظهر ان الغزاة لم يقيموا اي وزن لاولئك الذين جعلوا من انفسهم ادوات طيعة وحقيرة بايدي جيوش الغزو ، وانهم لم يكونوا مبعث ازدراء واحتقار من تلك الجيوش حسب ، وانما كانوا موضع انتقامها وستدرك جيوش الغزو الاميركي وربما بعد فوات الاوان ، ان عقارب التاريخ لايمكن ان تعود الى الوراء وان القوة الاميركية الغاشمة اخذة في الانحدار من الجهة الاخرى للقمة التي وصلتها وان النجم الساطع في سماء العراق هذه الايام مقدر له ان يسرع من عملية الانحدار الاميركي الى اسفل ومن صعود الامة العربية الى الاعلى وان غدا لناظره قريب .

# انتفاضة الجماهير العربية وروح القومية العربية

حسن طوالبة

لتلك الجماهير العاطفية التي ... شوارع المدن في فلسطين والاردن واليمن والسودان وتونس والجزائر وليبيا وغيرها من مدن الوطن العربي انتصارا للعراق في مواجهة الغزو الصليبي الامبريالي الذي ... المقدسة في الجزيرة والخليج العربي ، هو الانتفاضة التي تقتضيها الشخصية العربية والروح القومية للانسان العربي . وهذه الانتفاضة التي تلاحمت مع انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال الصهيوني للبلاد المقدسة في القدس الشريف ، هي التي تبعث الاطمئنان في النفوس ، بعد ان كاد الاعتقاد بان النفوس قد ذبلت ، وتبخست جذوة الكفاح ... روح التضحية ، بسبب هول المصائب التي ... رأس الجماهير العربية . ولكنها اعادت كامل الثقة بانها تملك مقومات وجودها في ذاتها الحية في ماضيها وكينونتها وفي صيرورتها . واثبتت قدرتها على ان تنتفض من تحت الركام وتتخلص من كل الاشواك التي تعترض طريقها ، وبانتفاضتها تؤكد قدرتها المتجددة على البقاء والتضحية معا .

ان انتفاضة ابناء الامة في الاقطار العربية في هذا الظرف بالذات تؤشر وعي الامة العربية باهمية الروح القومية وضرورة انبعاثها بثوب عصري جديد ، يمتشق مقومات العصر المادية . وكل محفزات الروح المعنوية . وهاهي الانتفاضة العربية تؤكد الايمان المطلق بالعروبة وبالقومية العربية وبالاسلام معا ، وكما تؤكد الاستعداد للتضحية من اجل مجابهة قوى الكفر والشر ، وكسر حالة الجمود والرتابة في الحياة العربية ، وبث روح الامل لمواصلة الدرب نحو الحرية والرفاه والعدالة الاجتماعية .

لقد اصابت انتفاضة الجماهير العربية في معظم الاقطار العربية ، القوى الامبريالية واعوانها في المنطقة بالذهول والخوف والفزع ، لان حساباتها كانت ترتكز على المصالح المتبادلة في الاطار الرسمي ، ولم تعر وزنا للمخزون الروحي داخل الانسان العربي ، والذي تفجر غضبا في اول استفزاز وقح مارسته الادارة الاميركية في تدنيس مكة والمدينة .

### لماذا فزع الامبرياليين واعوانهم ..؟

كانت الادارة الاميركية تحسب ، بحكم تفردها في العالم ، انها قادرة ان تحسم الامر بمجرد تحريك قواتها واساطيلها الى المنطقة ، وقد راودها احساس بان العراقي قد يصاب بالهلع من احتمالات توجيه ضربة قوية للعديد من المنشات الحيوية في وطنه ، وهذا ماروجت له الاقلام الماجورة في مصر ، وقد زاد من فزعها :

١ ـ ان العراق تحرك عسكريا وانتصر لثوار الكويت ، باقصى سرعة ، بحيث خيب ظنون وحسابات الاقمار الصناعية الاميركية وطائرات الاواكس واجهزة العملاء في المنطقة . وقد حسمت سرعة التحرك العراقي ، احتمالات دخول القوات الاميركية ارض الكويت بناء على طلب زمرة آل صباح المقبورة .

٢ ـ كما ان العراق استجاب لنداء الحكومة المؤقتة ، باقامة الوحدة الاندماجية بين الفرع والاصل ، وهو الامر الذي يخالج عقول وقلوب الجماهير العربية وتهتف له من الاعماق . كما هتفت قبل فترة لاعادة وحدة اليمن الشقيق .

٣ ـ والاكثر ازعاجا للادارة الاميركية ، ان ادارة الازمة اصبحت بيد صدام حسين وليس بيد بوش . فقد توالت المبادرات التي كشفت زيف التحرك الاميركي ، وكشفت حقد الغرب الراسمالي على العرب ، وكشفت غياب قدرات الامم المتحدة في ما يتعلق بقضية فلسطين .

٤ ـ وكانت الادارة الاميركية تهجس بانها ستعزل العراق عن محيطه العربي والاسلامي ، ولكنها لم تستطع الا ان تسحب معها عملاءها في المنطقة ، ولم تستطع ان تمنع الجماهير العربية من الانتفاضة حتى داخل الاقطار التي يقودها عملاء لواشنطن .

ونعود الى انتفاضة الجماهير العربية ونتبين مقوماتها واندفاعها :

١ ـ ان ماقام به العراق هو تصحيح لمسار خاطىء فرضته بريطانيا الاستعمارية ، فباعادة الكويت الى الاصل العراق ، تكون قيادة العراق قد حققت انجازا للتاريخ العربي والجغرافية العربية وللامن القومي العربي .

ولا غرابة في ذلك فموقع العراق جغرافيا في الوطن العربي ، ودوره السياسي في التاريخ العربي قديما وحديثا ، اعطاه دورا مزدوجا في آن واحد ، اعطاه دور الدرع العربي الذي يذود عن الامة والوطن ويرد هجمات الغزاة الطامعين ، كما حصل في القرنين الثالث عشر والرابع عشر (هجمات التتار والمغول والسلاجقة) . وفي العصر الحديث قام بدور الدرع للوطن العربي ، وفي الوقت نفسه قام ويقوم بدور رأس الحربة في نشر رسالة الاسلام ، وراس الحربة في مواجهة الصهيونية ومواجهة القوى الامبريالية التي تدنس ارض الجزيرة العربية .

٢ ـ الجماهير العربية طالما كررت الاسئلة التالية منذ عدة عقود : لماذا نظل ندور في فلك الدوائر الاستعمارية ..؟ لماذا نقبل الخضوع لارادة القوى الامبريالية ..؟ لماذا لا يستثمر العرب طاقات بلادهم لصالح امتهم وتقدمها ورقيها ..؟ لماذا نرضخ لضغوط الاستعماريين وتكف عن تطوير بلادنا اقتصاديا وثقافيا ..؟ لماذا يسبقنا الاعداء بشن اعتداءاتهم ضدنا ..؟ لماذا لا نجرؤ على مواجهة الدول الاستعمارية التي تحالفت مع الصهاينة واضرت بمصالحنا ..؟ لماذا ننتظر بما تجود به واشنطن علينا ..؟

هذه الاسئلة وغيرها التي تصطرع في الذات العربية ، وجدت جوابها في العراق ، وبالذات لدى القائد صدام حسين ، فهو الرجل الذي نادى بموقع متميز لامة العرب بين الامم ، لان الله سبحانه وتعالى ميز العرب واختارهم لحمل رسالته الى البشرية ، وهو الرجل الذي حقق شعار العرب القديم (نفط العرب للعرب) ، وهو الرجل الذي سعى بجد لتطوير بلاده اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وحقق قدرا من العدالة الاجتماعية ولانه الرجل الذي تكلم بصوت واضح ومسموع عن قضية فلسطين وعن رعاية مصالح العرب وعن الوحدة والتضامن .

ان العرب يعرفون ان الاعداء الامبرياليين لا يمكن ان يصبروا حتى يتطور العرب ويتوحدوا ، ولذلك نراهم يتسابقون بحجة وبدون سبب لايقاف تقدم العراق التقني والعسكري ، ومنعه من ممارسة دوره القومي الوحدوي .

لكل هذه الاعتبارات ، طافت الوف الجماهير في شوارع المدن العربية تهتف للعراق ورئيسه المظفر صدام حسين ، وتشد على يده ان يستمر في معركة المجابهة حتى النصر .

٣ ـ لقد ادركت الجماهير العربية مقدار التزييف الذي مارسته الانظمة الحليفة لواشنطن ، فادركت زيف الممارسة الديمقراطية في الحكومة الكويتية البائدة ، فكانت ديمقراطية زائفة ، تسعى الى مظهرية تحقق مكاسب سياسية ، فديمقراطية الاعلام كانت محسوبة لاعطاء السلطة الحاكمة ثوبا مختلفا عن اثواب باقي الحكام في الجزيرة العربية .

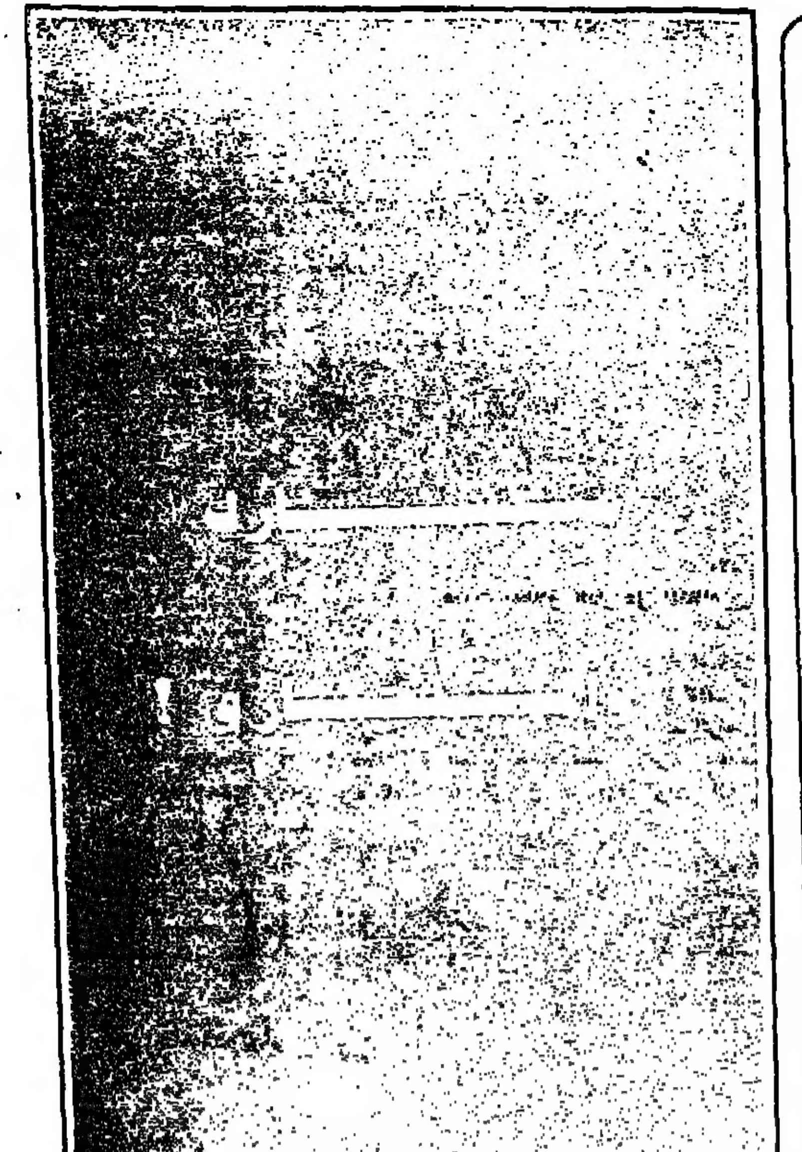
ويظل السؤال قائما : كيف نفهم وجود ديمقراطية في بلد صغير ، وفي ظل اقطاع كبير ..؟ وهناك اناس يعيشون في ابراج عاجية ، وآخرون يعيشون على قارعة الطريق . اناس ليس لهم انتماء يحصلون على المكاسب ، وسكان البلاد الاصليون يحرمون من حق الانتماء للوطن ..؟! وكيف نفهم الديمقراطية والقانون (الاميري) يكيف لمصلحة الحاكم والاسرة الحاكمة وليس لمصلحة ابناء الشعب ..؟!

كيف نفهم شعارات التضامن والوحدة والديمقراطية ، والحكام لا يعيرون وزنا لمبادىء حقوق الانسان التي وردت في القرآن الكريم ..؟ كيف ينسجم طرح مثل هذه الشعارات وهناك قلة قليلة تنعم باطايب الدنيا ونعيمها ، فيما السواد الاعظم من الناس يعيشون الفاقة والحرمان في زمن بات الجوع والفقر والمرض غريبا عن مجتمعات هذا العالم . واذا كانوا دعاة وحدة وتضامن ، فكيف تنعم قلة وتشقى كثرة ..؟! فهل هذا من خصائص وخصال الامة العربية وقوميتها الانسانية ..؟ فنهضة العرب التي ينشدونها هي نهضة الكثرة الكاثرة ، وليست نهضة القلة الفاسدة المفسدة ، فاساس نهضة العرب واساس العدالة التي نادى بها الاسلام هو مساواة الناس في فرص الحياة وتوفير العدالة وعدم ظلم الناس لبعضهم .

وازاء هذا فالجماهير العربية باتت تعتقد بان الوقت قد ازف لكي تنفض الستائر القاتمة عن حياة من حسبوا على الامة ، ومن ثم تنصيبهم على كراسي الحكم لخدمة الاجنبي المستعمر . آن الاوان ان يتم فضح القوانين والدساتير التي تعالج مسالة الحريات وحقوق الانسان في العالم . آن الاوان ان يرفع العرب صوتهم نحو صياغة نظرية ديمقراطية (عدالة) تحترم الانسان وحقوقه اينما كان ، ومن اي لون او جنس . العدالة والحرية ليست احتكارا على الجنس الابيض الذين يسكنون اوربا واميركا . وحقوق الانسان هي حقوق كل البشر في الشرق والغرب ، وليست حقوق الاوربيين والاميركان .. لماذا يغضب البعض لعدد من الاميركيين والبريطانيين يضيفون في العراق ، ولا يثور لشعب فلسطين الذي شرد من ارضه من قبل الصهاينة والامبرياليين منذ ٤٠ عاما ونيف ؟!!

٤ ـ انتفاضة الجماهير هي تعبير عن نبض الشارع العربي ، واحياء لروح القومية العربية ، ومطالبة لترجمة شعار الوحدة العربية ، وهذا الشعور القومي الوحدوي الذي ينتصر للعراق وقائده صدام حسين سينمو ويشتد كلما تعرض العراق للخطر ، وان مشاعر الغيرة العربية سوف تنتشر في كل مكان رغم انف الحكام عملاء واشنطن ، فالشعور الجارف اليوم هو ان الامة العربية بحاجة الى ثورة تكتسح الامبرياليين في وطننا العربي وقاعدتهم العنصرية الصهيونية في فلسطين .

وهاهي بدايات الثورة قد اشتعلت في الشوارع العربية ، وبات الكفاح والنضال هو اقصر الطرق نحو الوحدة ونحو التحرير الشامل للاراضي العربية من دنس الغزاة الصهاينة والامبرياليين .



لم يكن الرئيس المصري في مؤتمره الصحفي الاخير في الاسكندرية منفعلا فقط وانما كان بوقا متحمسا للسياسة الاميركية ومروجا لتهديداتها بالعدوان على العراق .

ورغم انه حاول ان يضفي على نفسه اهمية خاصة بادعاء القدرة على تحليل المواقف والتطورات بروح موضوعية والتباكي على امن وسلامة المنطقة الا ان انفعاله لم يسعفه في الظهور بهذا المظهر المسؤول لان كلامه كان مشحونا بالمغالطات وانعقد لسانه على الاثارة فلم يتوقف طوال ساعة من الحديث عن مهاجمة القادة العرب المخلصين وعن تحريف الحقائق وكانه يعبر عن احساس بعقدة دائمة هي عقدة مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٨ فعلى الرغم من انه يعرف جيدا بان تلك القمة المجيدة قد اوقفت التداعي العربي وحققت هدفا قوميا استقبل بارتياح وتقدير كبيرين من جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج ذلك انها ـ اي القمة ـ استطاعت ان تحول بشكل حاسم دون ان يمر هدف مؤامرة كامب ديفيد ويصبح الحل «الاسرائيلي» حلا عربيا يتعامل معه العرب بقبول ورضا .

فقد ادعى مبارك ان تلك القمة التي انعقدت بفعل عراقي عربي استهدفت فرض حصار على مصر في وقت يعرف فيه هو قبل غيره بان تلك القمة وبالفعل العراقي المؤثر عمدت الى محاصرة كامب ديفيد وهو يعرف ان العراق رفض وباصرار مبدئي كل اشكال عزل شعب مصر ، وفصل في القرارات والاجراءات بين العزل والادانة والحصار للنظام المصري وبين استمرار تعامل العرب واحتضانهم لابناء شعب مصر كما ان الحقائق تؤكد ان نظام السادات الذي كان حسني مبارك نائبا للرئيس فيه رفض كافة العروض السخية التي قدمت له من القادة العرب لنبذ طريق الاستسلام والخيانة ، حيث اختار ذلك النظام وما يزال طريق التبعية للامبريالية الاميركية الذي اغرق مصر في الازمات والديون ولم يقدم لشعبها اي حل لمشكلاته الاقتصادية .

لقد اصر حكام مصر على طريق الاستسلام والتبعية وانحازوا باصرار وعناد لم يسبق ان تميزت بهما مواقفهم السابقة الى صف اعداء الامة وخانوا قضية العرب المركزية قضية الشعب الفلسطيني .

واذا كان الرئيس مبارك وفي حالة الاهتزاز التي بدا فيها خلال مؤتمره الصحفي قد خانته الذاكرة فلا باس من تذكيره بحقائق مهمة تتعلق بالعلاقة بين الشعب العربي في مصر والعراق والتي عبر العراق عن مبادئه عندما فتح ابوابه امام اشقائه ابناء شعب مصر ليشاركوه خير البلد والارض انطلاقا من تصور بعمق لمعنى ان يحاصر النظام الساداتي باتجاه الاطباق على الخيانة على ان تبقى الابواب مفتوحة لعلاقات افضل واعمق بين الشعب العربي في القطرين الشقيقين وتواجد اكثر من مليوني مصري في العراق خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية وعندما يختار عدد كبير منهم البقاء في العراق فان هذا يؤشر صحة نهج العراقي في التفريق بين النظام والشعب في التعامل القومي الانساني .

ولعل هذا ما افزع مبارك لانه يعرف جيدا مدى عمق العلاقة بين المصريين والعراقيين وهو يدرك ان الشعب المصري يحمل للعراق محبة لا حدود لها تؤكد الترابط المصيري بين الاشقاء في القطرين مما يضعه في حرج ازاء ضغط الشارع المصري الرافض لتورط نظامه في مؤامرة الغزو العسكري لارض نجد والحجاز .

اننا ندرك مأزق الرئيس مبارك وقد دللت على ذلك اجاباته وهو يتحدث في مؤتمره الصحفي .

فاي مأزق اكثر من ان يضع الجندي المصري تحت امرة القيادة العسكرية الاميركية ليقف في موقف مواجهة لشقيقه الجندي العراقي .

واذا كان الرئيس المصري صادقا في تباكيه على السلام وحريصا فعلا على سلامة العراق وشعبه فامامه فرصة ثمينة الان ان شاء ان يلتقطها قبل فوات الاوان وهي ان يعلن استجابته للحكمة والمنطق اللذين يركز عليهما في هذه الايام فيعلن سحب القوات المصرية من ارض نجد والحجاز ليبرىء ساحته من اثم الضلوع في تبرير العدوان الاميركي على العراق بدلا من الصراخ تلويحا بحجم وفاعلية القوات المعادية المنتشرة على حدودنا وكانه داعية لنشر الارهاب في الصفوف العربية التي عرفت حجم وبعد المنازلة المحتملة واستعدت لها وتوكلت على الله في مواجهتها ومن توكل على الله ما خسر .

ويقينا لو ان الرئيس المصري اقلع عن الاضطلاع بدور الترويج للغزو الاميركي وعمل في الضد من ذلك فانه سيجد نفسه خارج ضغوط المأزق الذي وضع هو نفسه فيه وسيكون له في هذه الحالة فقط فرصة الاصطفاف مع الامة العربية وسيهدأ حاله حينها ولن يضطر بعدها لرفع الصوت وهو يخاطب الناس بلغة طغت عليها نبرة التشنج ولتدارك الوقوع في خطب التبشير بالعدوان الاميركي في معرض قوله بان من احسن اساليب الدفاع هو الهجوم وفي ذلك تبرير لهذا العدوان لم تقله اميركا نفسها بذات حماسة الرئيس مبارك .

فهل يعي ويسترك ..

● ضياء حسن ●

هكذا من الكحل

● برعاية السيد الرئيس القائد ●

# محافظة بابل تحتفل بمهرجانها السنوي غدا

بابل – مراسل « الثورة » :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جماهير المحافظة الثانية بابل غدا بمهرجانها السنوي الثامن الذي جاء متزامنا مع افراح شعبنا بعودة الكويت الى الوطن الام وصلابة الوقوف بوجه التحديات المصيرية والمخططات الامبريالية والصهيونية .

وترتدي بابل بهذه المناسبة حلة جميلة حيث تزدان شوارعها وابنيتها بابهى معالم الزينة والفرح وترفل بالعز وتشمخ هامات الرجال عاليا لتعانق الذرى وهي تستمد عزمها من عزم قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وللتعرف على مفردات برنامج الاحتفال بيوم المحافظة والاستعدادات الجارية لتنفيذ فعاليات المهرجان التقت « الثورة » بالسيد كريم محمود الملا محافظ بابل رئيس اللجنة العليا للمهرجان الذي قال : ان الاول من ايلول يشكل حدثا مهما في حياة ابناء المحافظة وهم يحتفلون به سنويا ليعبروا من خلاله عن عمق الحب والوفاء لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ويجدد عهد الولاء الدائم والمطلق لسيادته حيث تتضافر الجهود وتلتحم السواعد من اجل اعمار هذه المدينة العريقة التي شهدت ارقى الحضارات واكثرها اشعاعا في خدمة الانسانية .

واضاف بانه من دواعي الفخر والاعتزاز ان يتزامن احتفالها هذا العام مع ذروة افراح شعبنا بعودة الفرع الى الاصل يوم لبى القائد نداء الحق واستجاب لصرخة ابناء الكويت الذين تحملوا اعباء المخطط الاستعماري لاستقطاع هذا الجزء العزيز من ارض العراق .

واشار الى ان المحافظة استكملت كافة الاستعدادات المطلوبة لاقامة المهرجان حيث ستشارك كافة المنظمات الحزبية والجماهيرية بفعاليات فنية متنوعة تعبر عن الفرح والاعتزاز بهذه المناسبة وستنطلق مسيرة جماهيرية تتقدمها كوكبة من حملة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية واليات النجدة والمرور والدفاع المدني وكراديس من مقاتلي الجيش الشعبي والطلائع والطلبة اضافة الى اقامة كرنفال احتفالي بهيج في الساحة المواجهة لمقر قيادة فرع بابل للحزب .

وشارك في الحديث الرفيق شاكر مطشر جبر امين سر قيادة فرع بابل للحزب الذي جدد باسم جماهير المحافظة عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة وعاهد على بقاء ابناء المحافظة ينابيع تفيض بالعطاء الثر من اجل بناء الغد المشرق والوقوف سيوفا مشرعة بوجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من كرامة وحرية العراق والامة العربية .

# السيد طارق عزيز يستقبل السيد جيسي جاكسون

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد جيسي جاكسون .

وشرح السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الحقوق التاريخية والمشروعة للعراق في الكويت كما شرح مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢/اب/١٩٩٠ كونها الاساس الصحيح للتوصل الى حلول عادلة ومنصفة لجميع القضايا التي تعاني منها المنطقة وبشكل خاص معاناة الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع من اجل تحقيق العدالة على ارضه وفي وطنه الحر والمستقل .

وحضر المقابلة السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات واعضاء الوفد المرافق للسيد جاكسون .

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء التهديد الذي يشكله الحشد العسكري الاميركي الكبير على الامن والاستقرار في المنطقة كلها .

# السوريون المقيمون في العراق يستنكرون تواجد القوات الاميركية وتدنيسها لمقدسات المسلمين في نجد والحجاز

استنكر المواطنون السوريون المقيمون في العراق تواجد القوات الاميركية وتدنيسها لمقدسات المسلمين واماكن عبادتهم في نجد والحجاز .

وعبروا في تجمع حاشد لهم امس امام السفارتين الاميركية والبريطانية في بغداد عن استيائهم الشديد لسياسات بوش وتاتشر ضد العراق والامة العربية .

وقالوا في مذكرتي احتجاج قدموهما الى السفارتين الاميركية والبريطانية ان سرعة نشر القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة ماهو الا عدوان على العراق والامة العربية .

واضافوا : ان الادارتين الاميركية والبريطانية لم تعيرا اهتماما لعشرات القرارات التي تبنتها الامم المتحدة بشان القضايا العربية وان اي عدوان عسكري ضد العراق كفيل بهدم المصالح الاميركية في الوطن العربي .

وان الحصار الاقتصادي ضد العراق رغم كونه صارما وغير انساني فانه لن يخضع الامة العربية والعراق للابتزاز .

وطالبوا بوش وتاتشر بسحب قواتهما الغازية للاراضي العربية في نجد والحجاز ومقدساتها الاسلامية وقبر الرسول الكريم محمد (ص) .

(واع) .

# اعلان نتائج القبول للدراسات العليا

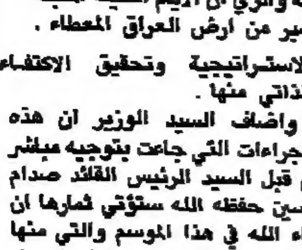
اعلنت امس في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نتائج القبول في الدراسات العليا للعام الدراسي المقبل في الجامعات والهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية .

ودعت الوزارة الطلبة المقبولين الى مراجعة الكليات التي قبلوا فيها لغرض التسجيل .

(واع) .

وزير الزراعة والري :

# الايام المقبلة ستشهد صدور قانون يتيح زراعة كل شبر من ارض العراق المعطاء



كتب – ستار عبد الجبار

قال السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ان الايام القليلة المقبلة ستشهد صدور قانون يتيح زراعة كل شبر من ارض العراق المعطاء .

واضاف السيد الوزير ان العراق المنتصر الذي استطاع بحكمة وقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ان يعيد الفرع الى الاصل يتعرض الى هجمة شرسة تشنها القوى الامبريالية والصهيونية وحلفاؤهما في المنطقة لمحاصرة العراق وقطع الامدادات الغذائية والادوية عن ابناء شعبنا الابي ظنا منهم ان ذلك سيؤدي الى رضوخ العراق الى ابتزازهم والسيطرة على ثروات المنطقة العربية .

واكد ان الظرف الحالي يحتم على الوزارة بكامل منتسبيها والمزارعين والفلاحين ان يقوموا بتادية الواجب القومي الذي هو مهمة وطنية كبيرة تتجسد بزراعة كل شبر من الارض واستخدام الوسائل الحديثة والعلمية لزيادة الكثافة العمودية للزراعة والافقية لتوفير المحاصيل المختلفة وخاصة الاستراتيجية اللازمة لغذاء القطر وكذلك للمواد الاولية الداخلة في الصناعة لمواجهة المخططات الاميركية .

ومن هذا المنطلق قامت الوزارة باتخاذ عدد من الخطوات والاجراءات على هذا الطريق واستنفرت كل منتسبيها وكل طاقاتها المتاحة والعمل ليلا ونهارا لتحقيق الامن الغذائي للعراق وقامت بتقديم افضل الخدمات للفلاحين والمزارعين في هذا الاتجاه .

كما قامت الوزارة باجراءات كثيرة وبالتنسيق مع الوزارات الاخرى لتوفير الاسمدة والمكائن والمبيدات والمستلزمات الزراعية وخصصت للموسم الشتوي المقبل خطة طموحا تتضمن استغلال كل المساحات الممكنة لزراعة الحبوب والمحاصيل الاستراتيجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها .

واضاف السيد الوزير ان هذه الاجراءات التي جاءت بتوجيه مباشر من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ستؤتي ثمارها ان شاء الله في هذا الموسم والتي منها مكرمة سيادته في زيادة اسعار المنتجات الزراعية تشجيعا للمزارعين والفلاحين على استغلال الطاقات المتاحة في الزراعة وان هذه المكرمة وفي هذا الظرف بالذات تعد دليلا اكيدا على مايوليه سيادته من اهتمام للقطاع الزراعي ولزيادة الانتاج وتحقيق الامن الغذائي .

ودعا السيد الوزير المزارعين والفلاحين الى بذل الجهود المكثفة لافشال الحصار الاقتصادي الذي فرض على شعبنا الابي من قبل الامبريالية والصهيونية والمتحالفين معهما .

واكد السيد عبد الوهاب محمود ان الوزارة ستعتمد العمل الحقلي بدلا من العمل المكتبي عن طريق تواجد الملاكات الزراعية في الريف ليتسنى لها تقديم الخدمات الميدانية للمزارعين وتقديم كافة الخدمات والارشادات واتخاذ الاجراءات اللازمة لمحاسبة المقصرين والمتقاعسين .

وقال ان الامكانات الكبيرة التي يمتلكها العراق سواء في الارض او المياه ولاسيما بعد ان تشكلت القاعدة الاساسية للزراعة من خلال مشاريع الاستصلاح والري والبزل والسدود والنواظم ستكون خير عون لنا على مضاعفة الانتاج وتحقيق الامن الغذائي بل حتى تصدير المنتجات الزراعية الفائضة

# تثمين دور الناقلين في القطاع الخاص في عملية ايصال الطحين والمواد الغذائية الى الافران والوكلاء

كتب – مندوب « الثورة » :

ثمن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة دور الناقلين في القطاع الخاص في عملية ايصال الطحين والمواد الغذائية الى المخابز والافران والوكلاء اسهاما منهم في تنفيذ واجباتهم المخصصة في حركة التوزيع السلعي لتغطية احتياجات المواطنين في بغداد والمحافظات كافة .

جاء ذلك في الندوة الموسعة التي نظمتها الوزارة للمقاولين والناقلين واصحاب مركبات النقل الكبيرة بحضور عدد من المسؤولين في الوزارة والشركة العامة لتصنيع الحبوب والامن الاقتصادي والرقابة التجارية .

واكد السيد الوزير اهمية دور النقل والناقلين الذي لم يتوقف طالما تتنامى الحاجة الضرورية لتعزيز اجراءات تنظيم حياتنا الاقتصادية وفق البرنامج الذي يؤشر توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتامين حاجة كل فرد وكل اسرة عراقية من الخبز والصمون والمواد الغذائية الاخرى .

واوضح السيد الوزير ان هذا الدور يكتسب اهمية استثنائية لزيادة فاعلية واساليب وادوات مواجهتنا للحصار الاقتصادي التي يعتمدها العاملون في انشطة وقطاعات اقتصادنا الوطني كافة ولتنفيذ نداء القائد صدام حسين الى الشعب .. نداء اعلاء ارادة التحدي والصمود وكسر طوق الحصار الاقتصادي والحاق الهزيمة بالغزاة اعداء الشعب والامة وبأحلامهم الشريرة .

واشر السيد الوزير عددا من المهمات الاساسية التي تواجه الناقلين يوميا وصلة هذه المهمات بهدف الوزارة المركزي الذي يكفل وصول البضائع والمواد وفق برنامجها الزمني المقرر بدقة وبدون هدر والالتزام بتطبيق تعليمات التوزيع لتغطية حاجة الافراد والاسر العراقية في الرقعة الجغرافية المحددة وعلى صعيد محافظات القطر كافة مشيرا الى ان ايصال المواد بامانة وبدون هدر وتلف من قبل الناقلين وسائقي الشاحنات يجسد حالة كفاحية في افشال مراهنات الاعداء البائسة لتجويع اطفال ونساء وشيوخ وطننا الحبيب .

وخلال الاستماع الى ملاحظات المشاركين في الندوة اوعز السيد الوزير الى شركة تصنيع الحبوب اتخاذ اجراءات فورية لتجاوز التاخير في عمليات التحميل والتفريغ وتخويلها صلاحية تامين قوة العمل للمطاحن والسيطرة على شاحنات النقل عند ظهور حالات التلكؤ في عمليات التوزيع .

مدير المرور العام :

# عملية بيع وشراء السيارات تتم امام ضابط التسجيل المختص

كتب – سعد عبد اللطيف

اكد لواء المرور قاسم احمد الداود مدير المرور العام ان اية عملية بيع وشراء للمركبات وبضمنها السيارات التي تحمل لوحات تسجيل كويتية تعد غير قانونية مالم تتم امام ضابط التسجيل المختص في احدى مديريات المرور .

واضاف مدير المرور العام في حديث لـ « الثورة » ان قانون المرور العراقي رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ والذي يشمل محافظة الكويت كونها واحدة من محافظات العراق نص في مادته الخامسة على مايأتي (عند انتقال ملكية المركبة من شخص لاخر باحد اسباب التملك فعلى المالك السابق والمالك الجديد الحضور لدى ضابط التسجيل والاعتراف امامه بذلك لتاشير ذلك في سجل التسجيل ودفع الرسوم المقررة لنقل الملكية) .

كما نصت الفقرة (٥) من المادة خامسا من القانون المذكور على مايأتي (لاينعقد بيع المركبة الا اذا سجل في دائرة المرور المختصة واستوفى الشكل المنصوص عليه في الفقرة (٣) من هذه المادة) .

واشار الى انه بعد عودة الفرع الى الاصل وقيام الوحدة الاندماجية خرجت اعداد من السيارات من محافظة الكويت وهي تحمل لوحات تسجيل كويتية قاصدة بغداد والمحافظات الاخرى وبدات تحصل وبسبب جهل البعض بقانون المرور والتعليمات النافذة عمليات بيع وشراء لتلك السيارات خارج دوائر المرور المختصة .

واهاب اللواء مدير المرور العام بالمواطنين الكرام الى عدم شراء او بيع اية سيارة من هذا النوع وعدم دفع مبالغها الا امام ضابط التسجيل المختص وبضمنها السيارات التي تحمل لوحات تسجيل كويتية تلافيا لتعرضهم الى النصب والاحتيال وخشية ان تكون تلك السيارات مسروقة وبهذه الحالة فان حائزها او الذي يقوم ببيعها سيعرض نفسه الى عقوبة الاعدام حيث انها تدخل ضمن نص القرار الصادر عن مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٢ في ١٤/٨/١٩٩٠ والذي حدد بموجبه عقوبة الاعدام عن جريمة السرقة الواقعة ضمن حدود مدينة الكويت

كما حذر الاخوة اصحاب محال تفكيك السيارات بعدم شراء او حيازة اية سيارة ومن اي نوع كان الا بعد ترقين قيدها

## العرب يقولون كلمتهم

# هدايا قارون وصحبه ..

يخطيء من يظن بان القوارين يتصفون بخاصية البخل او انهم ليسوا كرماء فهناك العديد من المناسبات التي كان يتجلى فيها الكرم عند القوارين عندما يقومون بزيارة الى احدى الدول الاوربية او الاميركية .. حيث كان يتجلى هذا الكرم او السخاء من خلال ما كانت تجود به اريحية القوارين العرب ابان زيارتهم لاحدى المؤسسات الاجتماعية او التربوية في الدول التي كانوا يزورونها فقد كانت الحماسة تحملهم على التبرع لصالح تلك المؤسسات الاجنبية بملايين الدولارات كتعبير عن الكرم او السخاء عند القوارين ولقد استفاد العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية في الدول الاوربية والاميركية من هذا الجود الذي يتجلى عند القوارين ابان زياراتهم للدول الاجنبية الا ان الامر الذي يدعو الى الاستهجان والحيرة هو تراجع هذا الكرم او السخاء عند زياراتهم الى المؤسسات الاجتماعية والتربوية في البلاد العربية وعلى مايبدو فان ظاهرة الكرم او السخاء لا تتجلى في حالة زياراتهم لاحدى المؤسسات الاجتماعية او التربوية العربية وان ظاهرة الكرم او السخاء عندهم انما تتجلى ايضا من خلال حرصهم على شراء القصور الصيفية التي يقضون فيها اجازاتهم وعطلهم في الدول الاوربية والاميركية . وعلى مايبدو فان احجام هؤلاء القوارين عن شراء القصور الصيفية في البلاد العربية غير النفطية لايتناسب مع مزاجهم وان الخدمات التي يمكن ان تقدم لهم في اية دولة عربية غير نفطية لاترتقي الى المستوى الذي يتطلع اليه هؤلاء لقد قاموا بتقديم الهبات والاعطيات التي بلغت ملايين الدولارات الى العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية كالمستشفيات والمدارس والجامعات والكليات العسكرية والمصحات النفسية . ان مايبعث على الحيرة والدهشة ان كرمهم او سخاءهم لايتجلى في اي بلد عربي . وكانني بالبلدان العربية التي لاتوجد فيها مؤسسات اجتماعية او تربوية بحاجة الى مساعدة . وبالتالي فان هذه البلدان ليست بحاجة الى المستشفيات او المدارس او الجامعات او المصحات او اية مرافق قد تعود بخدماتها على المواطنين العرب الفقراء وكانني بالثروة العربية التي يمتلكها هؤلاء اللصوص محرمة على ابناء الامة العربية فقط وان الذين يستحقون الانتفاع من هذه الثروة هم اولئك الذين ينتمون الى الدول الاوربية والاميركية .

وحتى لااكون متجنيا واتهمهم بالبخل تجاه الدول العربية فقد قام احدهم بتمويل احد الفنادق الفخمة وبكلفة مئة مليون دولار – وقام بتقديم هذا الفندق الى احدى دول المواجهة مع «اسرائيل» وكانني بهذا اللص – كما هو الحال مع امثاله قد اقسموا على ان تكون هداياهم واعطياتهم لدول المواجهة مع «اسرائيل» على شكل فنادق سياحية فاخرة بدلا من هدايا على شكل طائرات او دبابات يمكن الاستفادة منها عند المواجهة القادمة حتما مع «اسرائيل» .

وانني التمس العذر للقوارين فهم اناس كرماء واسخياء ولكن كرمهم عندما يوجه الى الدول العربية المواجهة لـ «الاسرائيل» يكون على شكل فنادق فاخرة لانهم امراء مسالمون ويكرهون الحرب ولايتقنون إلا الكرم المتمثل في تقديم هدايا لدول المواجهة مع «اسرائيل» على شكل فنادق سياحية لانهم يستعذبون السياحة في الفنادق الفاخرة !!..

● الدكتور احمد الخطيب ● عمان – الاردن

# مراكز تدريب الجيش الشعبي في النجف والمثنى

## استعداد كبير للمشاركة في الدفاع عن ارض المقدسات وطرد الغزاة الاميركان من ارضنا العربية

تشهد ساحات التدريب على السلاح في عموم محافظات القطر اقبالا متزايدا من قبل ابناء شعبنا الغيارى الذين تطوعوا دفاعا عن العراق العظيم وحماية لاراضينا المقدسة في نجد والحجاز التي دنستها اقدام الغزاة الاميركيين واعوانهم من بعض الخونة العرب .

وتتزايد اعداد المتطوعين يوما بعد اخر انسجاما مع حجم التامر الذي تقوده الولايات المتحدة والتهديدات التي تطلقها اجهزة الاعلام الغربية والتي تريد من خلالها ارهاب العراق وشعبه الذي خبر كل تلك الاساليب الخبيثة وعرف كيف يتعامل معها . فالعراقيون اليوم كلهم اصرار وعزيمة على مجابهة اعتى التحديات في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ففي محافظة النجف تتوافد الالاف من المواطنين للتطوع في صفوف الجيش الشعبي دفاعا عن وطنهم وكرامتهم ضد المعتدين الغزاة

وعن مفردات البرامج التدريبية المعدة للمقاتلين المتطوعين التقينا بالرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي معاون قائد منطقة الفرات الاوسط للجيش الشعبي حيث تحدث قائلا – في هذا الوقت يستعد شعبنا للمنازلة دفاعا عن الشرف والكرامة ضد قوى الشر والطغيان من الاميركان واعوانهم حكام نجد والحجاز الذين ساعدوا العدو الصهيوني الاميركي في تدنيس ارض المقدسات تحت راية القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله للدفاع عن عراقنا العزيز وامتنا المجيدة .

واشاد الرفيق معاون قائد منطقة الفرات بالحرص والحماسة الكبيرين لدى المقاتلين على الاستفادة من مفردات مناهج التدريب بما يعزز من قدراتهم القتالية وامكانياتهم في استخدام الاسلحة حتى المتطورة منها لكي يكونوا بمستوى عال من القدرة لصد اي عدوان محتمل على العراق وانزال اكبر الخسائر بين صفوف المعتدين من الامبرياليين والصهاينة حتى يعوا بان مغامراتهم العدوانية الفاشلة لن تجدي نفعا مع شعب القائد المنتصر .. مؤكدا ان الخيبة ستكون دائما نصيب من دنس ارض نجد والحجاز من الامبرياليين والصهاينة .

وقال الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد ان عدد المقاتلين المتطوعين للدفاع عن العراق العظيم في المحافظة بلغ حتى يوم الثاني والعشرين من آب اكثر من ٩٥ الف مقاتل يتوزعون على مراكز التدريب .

وقال المقاتل رحيم هادي الشمخي لن نقبل من يتسلط علينا بالقوة ولانقبل من يحتل ارضنا بالقوة .. لقد حررنا ارضنا (الكويت) وعادت الى الوطن الام وسوف لن نسمح بمن ينصب نفسه امرا على العراقيين .. نحن العراقيين عائلة واحدة والدها صدام حسين الاب والقائد .. ونحن جنوده المخلصون سوف نقاتل ومن كلمته نستلهم العزم والاصرار على مواصلة القتال ضد اميركا ومن هم وراء اميركا من الحكام العرب .. صدام حسين منا وفينا واذا قال صدام حسين قال العراق .

وقال المقاتلون باسم كاظم حبيب وعبدالامير الاعسم ومحمد عاصم ابو ناصرية لو جمع حكام واشنطن وحلفاؤهم الاشرار كل قواهم فسوف تواجههم بكل عزيمة وبروح الفداء للوطن والامة لاتهمنا ولاترهبنا ولاتخيفنا اسلحتهم فلقد جربونا وكان صمودنا عاليا .

وقال المقاتلان موسى الزبيدي وهادي سلمان عنبر – سندحر الاعداء بالايمان وسيصمد العراق ومعه كل ابناء الامة وسيفشل الحصار الذي فرضته القوى الامبريالية والصهيونية على عراقنا المناضل وسيندحر الاعداء وينتصر العراق .

واشار المقاتلان كاظم عويز عبود وحامد عبدالحسن عبود الى ان شعبنا يخوض معركة العز والشرف ضد قوى الشر والطغيان من الاميركان واعوانهم حكام نجد والحجاز الذين ساعدوا العدو الصهيوني والاميركي على تدنيس ارض المقدسات فان شعبنا بكل قواه يحمل السلاح دفاعا عن الحق والسيادة . كلنا جنود القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه للدفاع عن عراقنا العزيز

واختتم المقاتلون كامل عمران حسين وعارف عبدالحسين كاظم واحمد محمد ورعد عبدالمهدي وراشد عبيد صدام وحمزة محمد ظاهر وعبد علي مهدي عباس وعلي حمادي طه وعلي حسين الخفاجي وعزيز حسن عبدالله بقولهم : نعاهد القائد صدام حسين على ان نبقى مشاريع دائمة للاستشهاد للدفاع عن العراق العظيم وافشال المخططات الاميركية الصهيونية ضد قطرنا المناضل وسيكون النصر حليفنا وطرد الغزاة الاميركان من اراضينا المقدسة .

وتشهد ساحات ومراكز التدريب بمحافظة المثنى اقبالا متزايدا من ابناء المحافظة للتدريب على استخدام السلاح واتقان الفنون القتالية المختلفة استعدادا لمواجهة كل محاولات ومؤامرات اعداء العراق والامة العربية من امبرياليين وصهاينة .

« الثورة » التقت بالرفيق حميد نواف لطيف .. امين سر قيادة فرع المثنى للحزب .. معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي حيث قال :

لقد اعدت قيادة الفرع خطة متكاملة لاستيعاب كافة المتطوعين من ابناء المثنى للتدريب على استخدام الاسلحة وكافة الفنون القتالية حيث شملت تهيئة مركز لتدريب المتطوعين موزعة في مناطق المحافظة كافة الريفية والحضرية اضافة الى تهيئة كافة المستلزمات التدريبية المطلوبة بهدف رفع قدرات وقابليات المتطوعين بدنيا وعسكريا وتعبويا وتهيئتهم لتنفيذ كل المهمات القتالية الموكلة اليهم في الدفاع عن حياض الوطن والامة .

واضاف قائلا .. لقد توافدت لساحات التدريب مختلف الشرائح الاجتماعية والتي تميزت بحماستها واستعدادها الكبير لتلقين اعداء العراق من القوى الامبريالية والصهيونية اقسى الدروس في التضحية والفداء والبسالة والشجاعة والاقدام في الدفاع عن كامل التراب العربي .. وقال المتطوع نغيمش سجين/عمره (٥٥) سنة ان الواجب الوطني والقومي يلزمنا بالوقوف وبكل قوة وثبات بوجه التدخل الاميركي والصهيوني في ارض نجد والحجاز .. ويتطلب منا استرخاص الارواح والدماء من اجل تطهير الارض العربية المقدسة من دنسهم .

واكد المتطوعان مكي عبدالعباس ، وكريم عبد سلمان وقوف العراقيين جميعا والعرب الشرفاء خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمواجهة كل المؤامرات التي يتعرض لها العراق .. وطرد الغزاة الاميركان والصهاينة من ارض نجد والحجاز مهبط الوحي ومسرى النبي الكريم محمد (ص)

وقال المتطوعون فاضل زغيرون وحسين بريج وحميد عبدجابر .. نشعر بفرح غامر ونحن نرتدي الزي العسكري وتلبي نداء الواجب الوطني والقومي في الدفاع عن عراقنا العظيم عراق القائد المنصور صدام حسين ضد القوى الامبريالية والصهيونية .

واكد المتطوع عباس فاضل زغير .. وهو اصغر المتطوعين سنا وفي الصف الاول المتوسط الذي ابى الا ان يشارك والده في التطوع .. لتعلم القوى الامبريالية والصهيونية وكل حلفائهما في المنطقة بان جعجعة السلاح والتصريحات الرنانة الهوجاء لن ترهبنا بل ستزيدنا عزما واصرارا على التصدي الباسل ودحر كل مخططات اعداء العراق والامة العربية .

وقال الرفيق عبدالامير تيموز .. امر قاطع السوير لقد تمت تهيئة كافة مستلزمات تدريب المتطوعين الذين يقبلون على تعلم الفنون القتالية بهمة عالية لحمل شرف المسؤولية الوطنية والقومية في الدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر ضد المخططات الاميركية والصهيونية وحكام نجد والحجاز عميل وخادم الاميركان والصهاينة .

وقال المتطوعون فالح كاظم وحميد محمد عبد حسن وسلطان مزهر وعبدالسادة منشد وخالد سعلوي ان شعب القائد المنصور صدام حسين لايمكن ان يهان او يتعرض للاذى .. فهو شعب التضحيات والمهمات الكبيرة وسنبذل ارواحنا من اجل عزتنا وكرامتنا وسنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بامن العراق والعرب

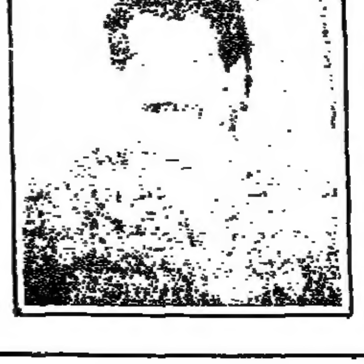
وقال المتطوعون حسن جبار وجبار علي ناصر وجابر منشد نحن رهن الاشارة لمواجهة الحشود والاساطيل والطائرات الاميركية والصهيونية وسيعلم المعتدون بان شعب العراق اقوى من كل حشودهم وطائراتهم وستنزل بهم العقاب الصارم ان هم توهموا واعتدوا على شبر واحد من ارض العراق .

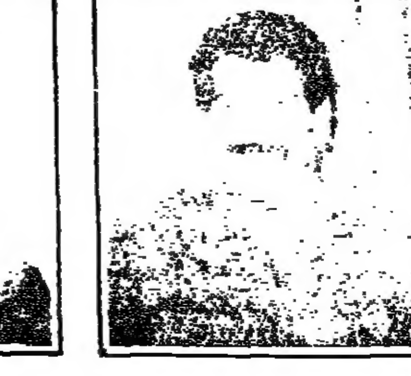
مراسلا الثورة

في المثنى والنجف



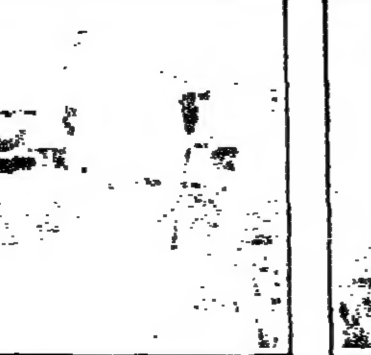


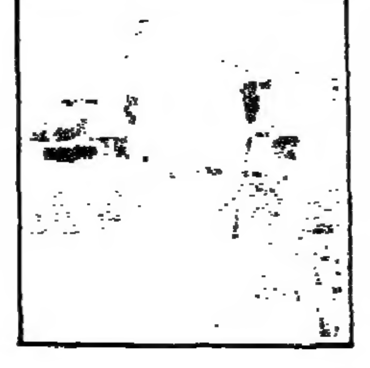












# اسماء الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن

عاد الى ارض الوطن الاسرى العراقيون الذين اطلقت ايران سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي وفي مايلي اسماؤهم .

حسين احمد محمود المعيني ، معيوف حمد عذاب الوهابي ، فاضل محمد علي دلوي ، فاضل عبدالرحيم عباس السنجري ، كاظم هندي بديوي الاسدي ، محمد عبد عباس الرملحي ، سحاب نجم عبد الجبوري ، كاظم حسين محسن الخفاجي ، عبدالله عبدالكريم علي السوداني ، عدنان عباس علي الجميلي ، علي كاظم درب الكرعاوي ، علي حسين راشد الياسري ، لفتة عبد نطير قريشي ، كامل مشعل جواد العاني ، مصلح فرحان عبدالله الدليمي ، فلاح حسوبي محمود العلوي ، سعد مطر عبود اللامي ، محمد غازي يحيى اللامي ، ميرزة عيدان كبسون السلطاني ، مجيد محمود صليبي الزايدي ، ماجد علي شعبان الشاوي ، كاتب بديوي سيحي الدليمي ، رائد مولى مطر العقابي ، محسن علي سبع الدليمي ، وسمي فتحي عبدالله الدليمي ، عبدالواحد عبدالله عكار المكصوصي ، سعدي تجدي خلاصي الزهيري ، محمد احمد خليوي الفلاحي ، هليل سلامي محسن الزيادي ، داود عبد عباس الزيادي ، جعفر كريم مهيون الكعبي ، حميد شريف سويف العكيلي ، مجيد شريف سويب العكيلي ، خالد مولى جسام المالكي ، عباس جبر عاجل البديري ، يوسف حسن عبدالله الشيرواي ، محمود فرحان حسن الفريداوي ، محمد سلطان جبر الحسناوي ، حسن زاير خورشيد الجبوري ، فليح علي حنون البديري ، محمد حسين علي خضر الشمسي ، عبدالحسين بجاي نايف حول الجابري ، رافع فاضل عباس منبر الجصعان ، كامل جاسم كاظم محمد الشبلاوي ، طالب معاوي زاير البوهليلي ، جمهور شبويل غانم الحسناوي ، فاضل عباس مهدي صالح المندلاوي ، حسين معاول عويد الصالحي ، بلنعاس مراد خلف الدرويشي ، شهيد رحيم كاظم البديري ، برجون ملجي خلف الهيلكي ، ناصر حسين موسى الحمداوي ، محمد عويد محمد ناوي الصفاجي ، قاسم علي حسين عزيز الشعيوانى ، هلال حسن حمادي طلال الفراج ، لطيف عودة كاظم السلطاني ، محمد حميد رشيد احمد الدليمي ، كريم محمود حمادي احمد القعداوي ، محمد محمود علي حسين الملاح ، سرور ياسر معد الاسدي ، نايف كريم محمد عريزاك ، وكع كريم سلطان العويدي ، محمد هادي جودة مالح الشيلاوي ، مطو قطو مراد شاني بقي ، فاضل حسن بدر بندر الهيلاوي ، كلرنيك داود تركي حداد ياسين ، مالك علوان محمد غانم حسين البوزية ، محمود سلمان احمد مشعل المفرجي ، عبد محمد مسعود عباس الدليمي ، نعيم ابراهيم عودة حمزة العبدلي ، ناصر شلاش عبيد عطاس العتابي ، امير جودت كاظم لهيبي ، هاشم جبار فهد خريبط الكعبي ، هادي جياد مذكور حسين البديري ، مطشر جبر شمخي جبر المخاتري ، صلاح حسن عبدالرضا محمد السعدي ، احمد اسماعيل الياس نادر البياتي ، صلاح حميد كاظم الجبوري ، يحيى حامد عيسى الاسدي ، ناهي تركي شنو البدراني ، عبيس مهدي كشيش ، محمد امين فاضل احمد ، نعمان حمود عواد العامري ، هاني ايوب يعقوب النجار ، شعبان كردي حمد ، هادي عليوي اسماعيل السوداني ، فليح عكلة عبدالنبي ، خالد مجيد جمعة ، سالم كمال سالم ، حسن حمزة كريم ، عباس سلمان رفيع ، يونس صالح ابراهيم الحيدري ، سعد صالح مهدي المشيعل ، رفيق توفيق مولود ، عبدالحسين نيروز نعيم الشاوي ، مجيد كحط حسن الجبوري ، نجم عبدالحسين مريخان العامري ، عبدالوهاب محسن صالح الزيداوي ، نشمي حمود برد الجنابي ، حمزة خليفي طفيل الحاتمي ، عباس عبيد عليوي المنصوري ، مجيد بري لفتة الركابي ، جبار فرج مفتن العابدي ، ابراهيم رزاق توفيق الاعرجي ، حسن مظلوم زكم المشهدي ، عدنان داود سلمان الجبوري ، سلمان داود سلمان القيسي ، احمد علي حسين الخالدي ، زامل عبدالحسن عبد علي الساعدي ، علي جعوال حسين ، فاضل جاسم محمد خضر ، بدل عمر احمد المزوري ، فراس مطر حمد عبد ، محمد جواد كاظم الحيدري ، غازي خضير عاصي الدوري ، علي عبدالواحد كاظم العمشلوي ، عبد زيد ماضي شخير ، منصور كريم عبد زيد ، عبدالكريم علي كنبار العبودي ، عباس خميس عويد العقابي ، كريم مشكو ماجين الجويري ، عبدالمنعم ابراهيم خلف ربيعان ، كريم مري كاظم الكناني ، نيازي عبدالصمد كريم رسولي ، خضير عواد مهدي موسى العامري ، خالد مضحي ذياب الدليمي ، شلاكة مونش عبدالبديري ، جميل ناصر مراد الجبوري ، علي حسين روضان العبيدي ، جاسم حسن ضيدان الشموسي ، سعدي بدر شلال المشداخي ، فاهم عيسى محمد حضن ، كاظم حسين شديد ، كاظم سلمان خشلن ، هاشم عبود عزوز ، فخر الدين محيي الدين ولي ، محمد فارس عبدالقادر الخيرو ، غازي فيصل معبر الدليمي ، منصور جواد عيسى الغزي ، كريم جاسم محمد العبيدي ، كريم متعب عليوي التميمي ، علي حافظ غيدان الجبيراوي ، كاظم وحيد حسين ، لفتة عليوي بريسن الجبوري ، كريم صدام هاشم البهادلي ، ثامر فحاط السعدون ، علاء حسين علوان الحلي ، علي كريم معروف الجاف ، مهلهل مخريص هذال الميلحي ، عبد حمادي دوير الدراوشة ، جميل اسحاق بتخا التيلاري ، علي صدام خريبط التميمي ، رحمن برتو خضير الكناني ، كريم قاسم جبر الكعبي ، كريم حمود عبدالله البخاتي ، وناس كاظم شناوة المرمضي ، غثيث جودة بشيت الجبوري ، مهدي صاحب غازي شرية ، محمد علي هادي كاظم الحويمدي ، علي عبدالكاظم خليل المسعودي ، فخري عيسى محيسن خزعل ، شهاب احمد خليل ، حسن مشري كريدي ، حسن جليب غالي ، صباح حبيب كريم ، محمد خلف جاموس محمد السبعاوي ، محمد طلال فزع الزويعي ، غازي ابراهيم عبد الله العبد الله ، غازي سعيد ميكائيل حسن الدليفي ، منذر كامل عبد القهار الحديثي ، محسن تاجي جيجيو ، مجيد كاظم العودة الوائلي ، مؤيد صالح حسين الخواجة ، محيل عيلد ربار خاطر ، محمد جبر عبد الحسن عبيد الخفاجي ، ابراهيم عباس حمادي خلف الدليمي ، ابراهيم حمزة عبود الشريفاوي ، ابراهيم يوسف يونس الخشولي ، ابراهيم رشيد طعمة هلال الدليمي ، ابراهيم عبد الامير علي درويش الشمري ، ابراهيم عزيز احمد الفلوي ، ابراهيم حسن صالح معروف ، ابراهيم ناسف درويش الزنكنة ، ابراهيم عمر محمد ملمه البندبان ، هاشم تقي محمد يونس جولاق ، ابراهيم غازي عمر المعرباوي ، ابراهيم خلف سوان حسين الجبوري ، ابراهيم يوسف محمد علي العدواني ، ابراهيم محمد صالح مصطفى زنكنه ، هليل نجم عبد شناوه الزيرجاوي ، ابراهيم ناصر ياسر داخل العبودي ، عبد علي مهدي عباس الخفاجي ، ابراهيم لفتة حسن عودة الغريري ، ابراهيم عبد جبر محمد الغريري ، ابراهيم كريم محمد البلجلاني ، علي صاحب محمد المسلماني ، محمد حسام محمد الطائي ، عبد الامير جابر خضير الحجيمي ، علاء جبار عباس العاني ، عبد جاسم محمد الفالبي ، عبد الله جلود ابتر اللهبي فضل حوح جاسم الخزاي ، كاتب محمد صالح الدليمي ، كريم كاظم عليوي السعيدي ، علي حسين مشرف الجنابي ، كاظم مزهر فرحان الحميداوي ، عدنان عبد الزهرة حمزة الشمري ، عبد الزهرة جهاد محسن النعماني ، عزيز عبد الحسين لفتة الشبلي ، عماد خليل اسماعيل العزاوي ، ماجود طويرش هواش ، محمود احمد عكه ، مطر ابو الدونس خضير البركي ، كاطع عبد الله شحام العيساوي ، مصعب عكاب مطلك السعدون ، مشهل عبد الجبار سيتي ، عفان سعد الله ولي البياتي ، طعان محان شيمان الزاويني ، خلف احمد حسين الداهري ، حسن كاظم نجم السويلي ، خضير عبد حسين ال عزام ، سالم جندي سليمان الخالتي ، ابراهيم خلف الياس شمعان ، خلجي محسن جواد الشريفي ، طلال حامد محمد الحجار ، صلاح الدين هادي محمد البخاتي ، حسين برهان حسين الدليمي ، شاكر حمودي حسين اللامي ، حسن علمي ابراهيم النعبكي ، حاتم جواد كريمط الشجيري ، حسين خريون شلاكة الفرحاني ، رشيد عبد الله مصلح البدراني ، حيدر اكبر علي العبيدي ، جبار لعيبي محسن الساعدي ، حسين سعيد علو البياتي ، برنجا جيري بيركو ، برخو وزادا حنا نيشوه ، شهاب احمد محمد البرزنجي ، عارف مالح حسن الكرخي ، عذاب جودة بلوج السعيدي ، سعد عبد الوهاب رشيد العلواني ، جياد لفتة كاظم الجنابي ، حاتم وحيد حربي البديري ، سعيد كريم ايليا سلكو ، صالح حسن راهي الهلالي ، كاظم عبد الله خضير الباوي ، عبد الائمة عبدون عبد الرضا ، كريم جابر جودة العبادي ، محمد سعيد خضير الرملحي ، كامل سلمان محمد الحسناوي ، محمد خنو قمارش ، فارس محمود فرج ، قحطان حاتم جودة العزاوي ، محمود حمد ياسين الجحيشي ، عزة عبد الفتاح رشيد الجميلي ، لبن سلمان حمدي ، عامر عبيد جاسم ، عباس فاضل جبر الربيعي ، مؤيد كريم احمد العاني ، قاهم كاظم عبد الله ، عبد الله نامق كاكا الهموندي ، عبد الباسط حمود علوان السامرائي ، عبد الرضا غازي خلاوي الركابي ، فاضل عباس حمادي ، عبد الستار جبر رسن ، قتيبة عمر ابراهيم الخشاب ، شريف عبد المحسن ابراهيم العبادي ، علي طه مهدي العاني ، مناف مهدي سالم خضير ، فلاح مزبان ورد ، عائد حنا عزيز فولاذ ، منير خضير رحيم ، عسكر ساجت محيبس ، صبار سلطان عباس ، مظلوم حميد حمادي ، نوار خليفة سمير ، عودة حمزة زويع الحجيمي ، عباس سلمان موسى ، محمد عمر خالد كردي ، مجيد حميد شهاب ، فرج موحان رحيم ، غانم جازع سد خان ، علي حسين علي العيساوي ، عبد الجليل السهر بذر شهد ، شهاب احمد سعيد فارس ، محمود احمد محمد ، قاسم عليوي حسين ، كمر حسين علي ، مهدي جمعة محمد ، محسن عباس محيسن ، فواد خليل اسماعيل ، مجيد محمد بكر ، فاضل فجر ازعين ، فيصل عزيز علي ، عبد القادر حلو سعيد ، عبد الفتاح احمد طه ، علي جاسم عبد الخفاجي ، عباس عبد الحسن خويض ، عارف محمد اسماعيل ، عادل نجيب انطوان ، غانم هرمز كوركيس ، عبد علي عطية مهدي ، عبد علي عبد الله حمود ، اياد خضير احمد ، عبد الودود عبد العزيز عبد اللطيف ، سعد محمد محمود الحيالي ، زينل يونس حسين ، خميس ضيدان فيحان ، خليل ابراهيم حسن ، احمد حمد حسن المفرجي ، حمود جاسم محمد السعيدي ، صباح علي حسين ، طارق علي احمد ، عبادي جبير حنتوش ، ابراهيم مولى عكلة ، خلف عواد حمادي الدليمي ، حامد مخلف ثامر ، ولي حسين اسماعيل ، خضير احمد محمود ، خلف حسين ناصر ، جسام علي حسين ، خليل جاسم حميد ، سمير مهدي علي المهداوي ، جميل حميد صيهود

المشتاوي ، جاسم مهدي جاسم الخزرجي ، عبد سحل جازي الشمري ، عبد الصاحب نوري جميل ، علي حميد داود الدليمي ، رمضان محمد برهو ، رحيم مصلح محمد ، سالم ناصر سالم الكنعاني ، عبد الزهرة عبد الحسين ياسين ، عبد السلام داود محمد العبيدي ، حسان شهاب حميد المجمعي ، حلواص جليش عقيل الخزاعي ، عبد الرزاق جاسم محمد ، محمد محمود محمد ، غازي كزار طاهر ، كاظم نعيم حمري ، غازي محمد حسن ، كاكا حسين محمد حسين ، صباح كاظم حسن ، عطا الله وردي شبيب ، عبد جاسم صحن ، عباس حسين نحلم ، عبد الرحمن حسون مجدي ، كريم عبد دمامة ، محمد علي محيميد علوان ، مهدي محمد بديوي ، فائق ابراهيم محمد ، لطيف عبد الباقي ناصر ، ماجد حسن راضي ، قاسم عبود صبر ، محمد خليف بديوي ، عباس عليوي ناصر ، محمد نوخي عاشور ، كاظم غري ايدام ، كاظم نافع مشعان ، فرج محمد جاسم ، مطر سليمان حسين ، قاسم محمد حسون ، مصطفى يحيى انصيف ، مجيد عبد الرضا زغير ، عبد نجم عبد الله ، عمران ظاهر عواد ، دينار محاسن ماجد الموزاني ، طارق ناجي خميس القيسي ، امير بطرس نجم داود داوكه ، دانيال حنا يوسف الملوكهي ، جاسم محمد بديوي الدليمي ، خضر عبيد محمد السماوي ، باسل عبد القادر محمد البصري ، سليم مصطفى عبود حبيب الراوي ، حسن فاهم جاسم العبودي ، حسن هادي ياسين الخالدي ، عمر فارس ابراهيم الجرجري ، دخيل طلب مجيد البرد الجبوري ، طعمة كطران جبر الجنابي ، بهنام يوسف حنا اللاوي ، بلبول محمد فنيخر الشبلاوي ، صلاح هادي حمزة الخفاجي ، طارق عبد علي سلمان الدليمي ، جبر شلال كاظم الجنابي ، دومان علي دومان الجرجري ، سامي دحلم عبد الله السبعاوي ، محمد فوزي عاصم الدباغ ، كامل جبر جعفر الربيعي ، فواز حسين علي العبيدي ، فاضل كاظم مجبلس الفريري ، عزيز عفان طيب الميلحي ، عبد الحسن هويش الجمالي ، محمد عبد الحسن علوان الطائي ، محسن ضبع شلال السعودي ، منصور عبد عبد الكريم الجاهلي ، عبد يشيوع انطوان العينو ، فحيي ابراهيم حيلوي سهيل الجبوري ، عبد لطيف سامي القيسي ، عناد ابراهيم ناهض الدليمي ، محمد جاسم سلوم الخيلاني ، مظلوم جبار سلمان دوار الجبوري ، فالح باقر خلف الوهابي ، مهدي جبار فارس مزبان الساعدي ، جويد سليمان خلف العكساي الحميدي ، علي محمود خليل كراف الحميدي ، حسن عبدالصاحب جبار فيصل الدراجي ، حمود شهيد حمزة العبودي ، عبد العباس سحاب مطر العجيلي ، خلف صالح مرعي الخاتوني ، عمران عبد الرضا عليوي الفتلاوي ، حازم حسين علوان الجنابي ، حسين عبد فيحان الجنابي ، حسين عبد الحسين عباس الجنابي ، صالح صالح حسب الحلفي ، صباح عاصي حسين الكاكي ، قاسم محمد جعفر المولى ، محمد صالح رحيمي الاوسي ، موسى عبد الرزاق محمد جواد ، فوزي جورج منصور عقوب ، غازي علوان شناوة الفحل ، مظفر علي كرم ولي الكوازي ، فيصل ستار عواد الحجيري ، فيصل محمد حمد الجبوري ، ياسين زبار دابح الجميلي ، فوزي عبد علي العبودي ، فيصل اسماعيل محمد سعد ، عبد الله موسى خلف النعثلي ، مهدي صاحب ناصر الابراهيمي ، ماجد حميد رشيد الشمري ، علي حسين جعفر النعماني ، عباس رسن حسين النعماني ، عبد الواحد خضير عيسى عزيز ، ماجد علي ابية الجادلي ، مطر حسن كريس علي العقابي ، محمد عيفان جميد الجميلي ، محمد شناوة عودة الخفاجي ، علي محسن ياسين البخاتي ، فاضل فيحان فرحان تركي الجنابي ، محمد محسن منخي الابراهيمي ، محمد شاكر عبد سالم الكبيسي ، عباد ماضي عبد عباس البديري ، عبد السادة عداي موزان المنصوري ، لطيف جاسم جسام السيمري ، محمد فرحان جاسم محمد الشعبثاني ، مطشر هاشم سامة العتابي ، فؤاد مناف عباس محمود المندلاوي ، عواد محمد سعد الجبوري ، صلاح الدين عبد القادر عزيز السليماني ، صكر ذنون عبد الله ال طبو ، سبدال تسعر رومي السملاني ، صباح عبد الكريم جبر الحسن ، سعد ابراهيم فياض التميمي ، ساجت عاصي ناي العكيلي ، صيهود جرد رامي الفتلاوي ، صيهود داود غالي الميلحي ، كامل عناد سعيد الراوي ، موسى نعمة عبد الحسن الحول ، عطا الله جساب حليم الجفيفي ، محمد فاضل علي الموزاني ، مطر يوسف محمد علي النوري ، عبد الجبار كاظم محيي السليم ، قحطان خالد علي السامرائي ، مولود محمود عباس الجميلي ، شهيد راضي زغير عيساوي ، محمد عبد الحسين حسن الكعبي ، صالح محمود محمد العبدي ، صادق حسن مرتضى الخوجة ، عداي جدوع مشعلر ، سعد احمد جلوب الرس ، صالح خلف علي الخفاجي ، شرف احمد يوسف الشراعي ، عبد الله عباس خضير ال حميد ، ماهر زيالة خريس البدري ، علي حمدان حسين الجابري ، حمد محمد سليم الجميلي ، قاسم فاضل غافل ، احمد خلف كسار ، احمد خليفة عرسان ، ابراهيم حسن علي ، حسين هلال عواد ، علي جرير زبارة ، عبد الرضا عبد رسن ، عبد الله جبار كاظم ، عدنان صادق عباس ، سامي هلال صلبي ، ابراهيم علوان حسين ، احمد حمد محمد ، راحم خضير عباس ، عبد القادر ابراهيم عبد القادر ، سعد الله محمود خميس ، سلام جميل امين ، سعيد حسين خلف ، ابراهيم حسن خليل فتاح ، شمير كزار دبيس ، جاسب عبد زيد نعمة ، جاسم حسين عتوي ، شاكر جاسم حمادي ، جبار عبد عكال ، خالد محمد محسن ، رعد عبد الله صالح الارفلي ، خليل مخلف صالح النهلوي ، دهدار مزيح عودة ، حميد عبد فرحان الطرفي ، حبيب عبيد ناصر الملاي ، جمال ابراهيم خضير ، احمد منهل عويد ، قيس رشيد احمد الكردي ، شوكة سلوم جاسم الدليمي ، عبد الكريم مكي ناصر حسين ، سعد محمد علي حسيب ، سلمان عناد ظفير ، صبري عبد هادي الحسناوي ، مجيد دفنس حمادي ، قاسم محمد ضيوف المعالي ، علي عبد الوهاب عبد الرزاق ، غالب مكطوف سعد

جورج عايد اسطيفان بولا ، اسماعيل احمد سعد العنازي ، خضر سوادي كريدي السعدي ، عبد الرضا عبيس برع ، خالد لفته رجب ، ادور بلكوس بنيامين ، زهير بيثون اوديش توما ، زهير حسن جاسم الزرقي ، زاهد جاسم كاظم العفيتي ، سعود نزال عزيز القرغولي ، عبد الكريم مير محمد الجاف ، صبار محارب حجاب الجبوري ، سعدي حميد عيدان الحسني ، حسن علي هليل السايري ، اسحق صاحب يوسف الفتلاوي ، راضي ابراهيم شامي الجداني ، خميس جاسم صلبي العيساوي ، حسين هداد صبيح السعيدي ، حبيب مطلك فاضل الشويلي ، ذياب خلف صنكور الديراوي ، ستار جري كاظم الثرواني ، بدوي صالح محمد العبيدي ، ابراهيم كاظم جبر ال بوشويب ، حسن زبارة كاظم القريجي ، عبد الله نايف مصحب العزاوي ، خضر احمد ابراهيم العبيدي ، صالح فرج يوسف الجبوري ، ابراهيم جبيرة زاهي الزبيدي ، احمد ياسين خلف المشهداني ، احمد عثمان شالو الحديدي ، محمد صالح محمد ، محمد منخي عبد الله ، مهدي كريم مهدي ، حسن موسى عباس ، عدنان كامل عبد الله ، عبد علي مجيل محمد ، محمد علوان دغار كريم ، مهدي سلمان عزيز محمد ، علي تيل منشد ، عبد الامير ارهيب ، عبد الامير موسى جعفر ، عدنان ياسين ، عماد جدوع عبد ، عبد الكاظم عباس عيسى ، عبد الكريم توفيق محمد علي ، غني طالب حسن ، علي بدر جبر ، عامر احمد محمد ، كريم عبود كرم الله ، عبد القادر كعيد شندي ، عبد الستار عبد الرحمن محمد ، عبد الكاظم نعمه هاشم ، مطر مخلي محبوب ، عبد الله كاظم عبد الرضا ، عبد الهادي محمد عبد ، علي كاظم خلف ، عبد الكريم عبد الله جاسم ، عبد الكريم هاشم فرج ، ماجد مكي فيروز معدل ، قاسم نجم عبد الله ، غليب عيسى شوني ، عبد الهادي عمر حسين ، غازي محمد محسن ، مبارك فالح مبارك ، علاء كاظم راضي ، عبود نوري عبود ، عبد الامام تعاس سلمان ، عبد العالي غركان ، علي حنتوش خلف ، عبد الحسين سعيد ، حميد محمد علي سهراب داود غلام ، حمد جميل ناصر ، ستار جبار كبر ، اكرم مشعان عبد الرزاق ، حافظ عبيد عبد الرضا ، داود سليمان يونس ، حامد رحمن حمد ، اياد عبود مهدي ، صالح حمزة عبيد ، ثائر شهيد جواد ، انور مصطفى حسن ، شفذان ابراهيم قاسم ، احمد علي احمد ، ابراهيم يوسف حسين ، صباح محمد عيد ، صباح داود سلمان ، ضياء سيف الدين مرهش ، خالد يعقوب خالد ، خالد حماد فليح ، حسين علي ، خالد سلمان خضير ، علي عبد الحسين ، طارق ابراهيم عباس ، جبار حمزة حسين ، احمد سالم عليوي ، ثجيل ساجت دبيس ، شعبان احمد عاصي ، صباح عبيد زعيتر ، سليم جمعة ، عادل دنو احمد الحطيناني ، مردان نجم عبود العبلاوتي ، فرات عبد الجليل راشد ، كاظم رهيف عبيد التميمي ، كامل داود فرع النداوي ، مكطوف جبار عاجل الشويلي ، حمه حمه صالح الجاف ، مكي اسماعيل باقر الخناق ، كريم محمد صالح تقي الطالباني ، عودة فالح مرجان ، محمد عبد الكريم محمود الدليمي ، مكي عباس موات الفريدي ، غالب حمزة عليوي الزيدي ، منذر نعمان حمادي السوداني ، عبد علي عبد الله الدراجي ، قادر كاني محمد امين صوفي ، كضور جاسم عبد الجيزاني ، عبد الرسول كاظم سبتي السبتي ، عباس كاظم حبيب الفتلاوي ، مطشر نعمة ناصر الشريفي ، قادر رسول باصه سوان ، محمود فاضل يحيى العبيدي ، محمد محمود مصطفى الجاف ، كامل علوان خلف النداوي ، محمد عبد الحسن جوحي الكرافي ، محمد حليب شويش الزاوي ، كمال عبيد عثمان الكبيسي ، ماجد دريب كاظم المحمداوي ، كاظم صفاح جار الله الزيدي ، دوال غرة حمزة الزبيدي ، عبد الستار فرحان جواد الدليمي ، علي طاهر مولود العقراوي ، عبد القادر ياسين خميس الزهيري ، محمد سلمان سهيل الجبوري ، محمد جاسم محمد خلف التميمي ، عدنان عايد حريش الزوبعي ، عبد اللطيف محمد خلف المجمعي ، عبدالله بيرزور سيان ، كريم خلف عبد ، عمر محمود يوسف الراشدي ، كاظم عداي مسعيد الخزرجي ، قاسم عبد الله محسن الدليمي ، كاظم نايف علي الحسناوي ، محمد حميد عزيز ، عبيد سلمان ناصر الخزرجي ، عبد الكريم عبد الله مكي الدليمي ، فيصل عبد طاهر ، مؤيد حسين سلمان الخفاجي ، مصطفى ابراهيم حسين البياتي ،

علاء فخري هاشم الحلي ، عبد احمد حاتم الجبوري ، عصام كاظم رسن السوداني ، كريم بلاسم عزيز الدراجي ، عزيز علوان محسن الدليمي ، منعم علي ساطير الدلفي ، منعم غانم غزال محمد القره غولي ، فتحي ابراهيم مصطفى النعيمي ، محمد صالح ياسين الجبوري ، محمد طه ضيف الجبوري ، عماد محمد صالح العكيلي ، فايق علي هيلان الحديثي ، محمد عطا فرحان الزوبعي ، فاضل حميد فياض الزبيدي ، عبدالخالق محمد ستيو صورجي ، مصطفى احمد محمد سليم علي ، علي رجب طه الحديثي ، عبد الله حسن جاسم المكرمي ، عمر سلطان بريوتي الدليمي ، عبد الله محمد خلف الدليمي ، غازي صالح الراوي ، كاظم عطشان عبد سادة الصالح ، محمد علي عبد درويش ، علوان حسين سلجت الحلفي ، عبد الرضا رسن عبد الصحاري ، منعوش محسن جاسم حلفي ، افته جابر ناصر الشيلاوي ، عاصم محمد سلوم السعيدي ، فاضل ابراهيم خميس النصراوي ، عامر مصطفى خضر مصطفى ، صباح روضان غيلان ، عادل مسلم زغير ، عقيل نجم مهدي عبد الجبار مالك طاهر ، مفيد بشير محمد ، عبد الله قنوري وسمي ، طارق داخل كريم ، سمير عليوي حمود ، عبد شمران برهان ، سعد عبد مهدي الشمري ، فاهم مجيد جبر البهيه ، فلاح محيسن مطر ، وليد محمد علي اسماعيل ، ياس هادي علي العامري ، قاسم عبد الله عطيه الشمري ، يوسف محمد مرزه الزيدي ، نايف دشر هلال العقابي ، مزاحم ياسين حبيب البصلاني ، زكي عبد الصمد مبارك ، فواز زبالة طمحور الجبوري ، فؤاد مقشقش لفته ، كريم علوان شناوه التميمي ، فاضل سودة ثامر سعيد ، قاهر حسن علي العساوي ، طه حمزه احمد اللوزي ، كريم ثجيل فزع الركابي ، ستار جابر محمد حناوه ، صلاح علوان احمد القيسي ، فلاح حسون راسم الكناني ، حسن عبيد عليوي العظماوي ، صادق عبد شلاش القريشي ، عبد جياد هايس الشمري ، صدام ياسين قاسم العبادي ، رحيم جبار عبد العويدي ، علي حسين محمد الجبوري ، ابراهيم حسين محمود الكردي ، احمد حسين داود المفرجي ، حمد محمد احمد الحديثي ، جميل ثويني جديد ، شجاع جاسم محمد علي السعدي ، صليوه شمعون حنا ، جاسم محمد ناصر الشيخ عيسى ، محسن ابلويد سليمان داود ، قاسم محمد حسون السعدي ، شاكر زكري قنبر سرحان ، سالم عبد الامير سلجت الجبوري ، سالم عادل الصالحي ، عبد الكريم حسن عبد الجبوري ، علي جاسم جعفر اسماعيل ، محمد مطلب خليل ال ابراهيم ، كريم مجيد غضبان الجميلي ، مجيد حميد سليمان الجبوري ، محمد عبدالرحمن محمود حسين موسى ، محمود محمد الكبيسي ، كريم محمد سلمان ، مزهر جاسم ، قاسم عبيد جاسم حمادي عبيده ، عبد عباس مناتي الابراهيمي ، علي حسين علوان الجبوري ، علي زيدان بريسم الزبيدي ، علي انور هليل البهادلي ، كريم حميد وداعة الاسدي ، ناجي عبد الرضا تويه الكناني ، محمد حمد سالم حمود الجبوري ، محمود عمر محمد سعيد السلامي ، فالح ياسين طه العبد الهادي ، فتح الله صالح الجبلاوي ، منديل طالب هاشم ، فليفل مشاي حسين الخفاجي ، شومي نوري ، سلام سيتي جاسم العائلي ، شهاب سالم عبد العبدي ، عبد الجبار محمد علي ، سماوي موش احمد الجنابي ، سالم حنون سلمان الخفاجي ، فالح حسين موسى الهلالي ، محمد نجم رشو الحيدري ، عبد الكريم وحيد عبد ، ماجد حميد عبد الشمري ، كريم عيسى علي العبيدي ، صادق مهدي صالح الجنابي ، عزيز محمد عبد النحلاوي ، سمير يوسف بلدا بهرو ، عباس عبد صياح حسن ، احمد فرحان عبد الجميلي ، عاشور ناصر محمد الوادي ، عباس حسن علوان الربيعي ، جاسم محمد محمود النمري ، حسن مصطفى محمد الحشماوي ، ابراهيم عطيه عويد الاحبابي ، صالح غبد الله حطاب الجنابي ، صباح صالح خلف العساف ، جاسم محمد عبد الجبوري ، ابراهيم مصطفى عمود الهاشمي ، خضير احمد عبد الله العبيدي ، خالد علاوي حمد العبيدي ، خميس ناصر علي الدليمي ، جواد عبد الحسن فليح البيضاني ، ابراهيم علي كاظم الغريباوي ، ياسر فليح ناصر التميمي ، صابر علي عارف نسيان ، ابراهيم هلال محسن الكعبي ، جبار حمد عبدالله سيلان ، سلجت عبد ماضي العتابي ، جاسم شلوجي غافل غزعلي ، جواد خضير موسى الطائي ، داود سلمان جدوع الدهلكي ، جبار محمد نجم البياتي ، سالم محمد حسين العكيدي ، رحيم دايح شريوت الكرطاني ، حاتم ظاهر محمود العزاوي ، جمعة محمد خطاب الطائي ، ابراهيم علوان ديوان الشرماني ، صبحي فواز ابراهيم الكبيسي ، ابراهيم احمد صالح السامرائي ، احمد ناوي عكله النداوي ، خالد احمد جاسم الجبوري ، عبد الكريم محمد احمد اللهيبي ، سعدون مزهر نهير الشبلاوي ، علي حسين علي سليمان الجاف ، عبد احمد فرحان الدليمي ، حماد مهيدي صالح ، جلال مرهون حسن السعيدي ، صاحب عبد الزهرة كصاد ، عبد الرضا خليفه دخيل ، صباح محمد احمد ، سالم مايع عاصي زيدي ، عباس جبر عطيه العوادي ، حسين فياض حمود المرداس ، حازم ناصر حسين جبار الجبوري ، حافظ عبد الكريم حزام العبيدي ، حاتم طايع عفر الراوي ، سيامند محمد حسن سورجي ، حسين علوان عافص الجبوري ، جسام محمد مصطفى الجبوري ، حسين كصاب جديع مويداوي ، نتون يعقوب يوسف الشرقاوي ، داود سلمان مزيان العزاوي ، احمد عبيد احمد العديدي ، صادق رحم ابو جرود الياسري ، عبد الواحد محمد عبد نصف المشهداني ، صالح عبد الله فتاح الجاف ، حميد كريم عايد الدليمي ، زيدان خلف رجا الدليمي ، سامي طه محيي الدين الحيالي ، صبحي نايف حمدان الكبيسي ، سعدون فهد منشل المريلني ، سالم عويد زبالة الاسدي ، سلمان نجم عبيد القيسي ، جاسم يوسف جاسم العبيدي ، فاروق رزوقي ناصر النداوي ، عناد اسماعيل سبهان التميمي ، علي سعدون عباس الخفاجي ، عداي معيكيط مطلك السلطان ، مرزوق حسن سلمان العركاوي ، فاضل حسن سهر الربيعي ، محسن جاسم حسين ، كريم عجيل صكر ، قاسم جودة عبد الله ، فالح فهد ماجود ، كاطع جعل ابو سودة ، عباس كاظم ملني ، فاهم حسن عطشان ، محسن لفته مصارع ، محسن حسن وناس ، عزيز عبد الحسين سعيد ، عباس فاضل عباس السعدي ، محمد صالح محسن الجنابي ، عدنان محمد عبد الله اللقرجي ، مهدي عودة جسام الزبيدي ، مؤيد عبد الرزاق اسماعيل العبيدي ، جواد مهدي شلال الزبيدي ، جاسب محسن خشكوري الساعدي ، خضير فتحي احمد الصغيري ، ظاهر محمد اردينى زوبعي ، خليل ابراهيم مجيد سداحي ، كريم لحاك خميس ، مظفر مجيد خضر ، كريم جيتر حلبوص ، علي عبد الحميد بريسم ، محمد عبد الحمزة سلمان ، محمد ربيع زغير ، غازي هلال حمزة النصراوي ، عبد الواحد جبار حسين ، محمود علي رضا ماخان ، محمد احمد عيسى ، كاظم زبالة جابر ، غالي جابر حسين محمد ، كريم عيدان عرك ، معلة حمادي ناصر ، عبد الرزاق توفيق شريف ، عبد العزيز عبد الرضا لفته ، مقداد كاظم علي الربيعي ، منصور جاسم جياد ، مجيل حمد بداع ، ماجد علي جواد ، عبد افليح صادق ساتي محمد العبادي ، عبد الرضا حسن لفته او سيج المالكي ، عبد الستار حامد جاسم عوده الديراوي ، عدنان جبار وادي حنيظل الحسناوي ، عادل عبد الفتاح جاسم محمود الجرس ، علي صابر سلطان عزيز صالحي ، علي صخيل سلوم عباس الدجيلي ، عبد السلام تركي عيد ظاهر الطائي ، عيسى موسى قاسم محمد المنصوري ، عباس خضير سماوي سربوت البركي ، فاضل احمد جاسم مهدي الكنعاني ، فوز الدين عبد الساده سلمان اللامي ، قاسم شغي مطلب محمد الفرطوسي ، عباس راضي حسن طنيش ، محمد جبار عبد الرحيم خجوري الساعدي ، ممتاز محمود حسن يونس ال سميع ، عبد الحسن كريم نجم سعد العكيلي ، محمد شلال مشعل ظاهر اليساري ، سعد علي عباس علي ابو عميمه ، فائق علي احمد حمد الجنابي ، عوده شهاب حمد سعد الذيابي ، عامر مهدي حمادي علي العلواني ، عبدالله رويح حمزه اعطيوي الشمري ، علي كريم عبد الله البرزنجي ، عبد محسن علي صالح الحريبي ، عبد الزهرة محمود محمد السلمي ، ستار يلطان عبدالحسن ، سعد صالح مهدي ابراهيم الجميلي ، فيصل عبد الحسين كريم علي الجوراني ، طالب ياسين محمد حاتم الهاشمي ، احمد ابراهيم عليوي القيسي ، شاتي ميزد محيسن شمخي الزيدي ، تركي صالح محيسن عليوي الجباري ، سالم عبد سلمان عنه العارضي ، علي عبد الحسين جدوع شلش الفرطوسي ، خليل ابراهيم اسماعيل ياسين الدراجي ، خضر عباس عبد الله حسن الجبوري ، حاتم محمد عزيز حيدر الفياضي ، جواد كاظم حسن راضي اللامي ، جميل عبد عبد الله علي الموسوي ، عدنان عمر حسن عبد الله البياتي ، عبد عابر دلي جراح العامري ، حسن رسول حسن عبد الله البحتري ، ابراهيم علي حسين محمد العبيدي ، الياس ابراهيم مطلم سوم ، سمير عبد الامير رزوقي البياتي ، سمير خير الله غني رهيم الناصري ، عكار حسين ذياب صالح العويسي ، تايه عبد حمود الحسناوي ، حامد اطنير علي السلماني ، عذيب عبود هجول محمد العامري ، خليل محمد لطيف حنتوش الدوري ، جنيح حسن خلف عرف العزاوي ، جواد فاضل عباس حمزة العبيدي ، صادق عبيد علوان حمد الجنابي ، خليل حميد محمد سيد الدليمي ، خضر اسماعيل محمد عباس الفلاحي ، خالد عبد تاب حميد العبيدي ، حسين نور علي عزيز ، حمه زياد علي فتاح ملك ، طالب عبد الكاظم شراد الطائي ، عباس كوفي داغ الساعدي ، علي موسى عبد علي العبيدي ، عباس علوان سلمان حرذا الكرطي ، عبد الامير عجيل مرجان سالم الحزامي ، عبد الرزاق محسن علي الشلمي ، عبد الساده عايز نوحر الدبي ، محسن راضي حسين مسلم الشويلي ، قاسم خلف جبر محمد ، غازي مركب حواط علي العبودي ،

عباس مبارك محمد مزلك الساعدي ، علي نعيم نوري احمد الرفاعي ، عماد حاتم محمد سعيد العبيدي ، عدنان عبد الرحمن غالب الجمعه ، غازي زاير غازي خضير الوائلي ، عوده هندو حمود حمادي الصالحي ، علي حسين مطلك حسين الجنابي ، عامر خلف حسين حمادي الصميدعي ، فلاح حسن غضب الدليمي ، عبد العزيز جمعه حيدر الزبيدي ، عبد الفتاح احمد محمد الجبوري ، علي جبر حمزه شناوه الحسناوي ، عوده حسين عبد الله محيسن الحسناوي ، عكاب سعد حنا وشرناني النامي ، عفان ذياب جاسم حمادي المحدي ، عباس فهد شلال صالح الشحاوي ، علوان مخلف كبار محمد الدليمي ، عباس حمادي فاضل شلبه الجنابي ، عادل هاشم حميد حوز الابي ، فاخر فريح علوان المولى ، علي محمد علي جاف ، كريم عبد ربه عبيد ، قباد محمد صالح جبرائيل الصوفي ، لازم ريسان داخل ، معين عباس مجيد العنتاكي ، محمد عاجل حمزة جابري ، مدخور جياد متعب الفتلاوي ، علي كاظم علي البديري ، عيسى ياسين كحيط الحلفي ، فؤاد محمد عادل المجدي ، مولود فرحان خلف ، عبد الرحيم حالوب عبود الاحمد ، كامل لفته حاسم الكرعاوي ، كمال رفيق حمد الصالحي ، كاظم مظلوم دفار سلمان ، محمد سمير شاكر علي احمد ، محمد صالح عمر صادق العلي ، لفته محمد يونس حميدي ، محمد منفي حمادي العساف ، غازي محمد حمودي المشهداني ، عبد الرحيم كاظم حمد نور ، قادر احمد عبيد حماده المشهداني ، عدنان حبيب نعمان ، محمود مغديد محمود البرزنجي ، قاسم احمد سلمان الجبوري ، شكور ثامر رهيف الصريفي ، مطر حسن حمد الصريفي ، مهدي علي احمد الاسدي ، محمد علي حموشي سلماني ،

عبد عواد جراد مخلف ، عباس محسن ياسين ، عبدالامير سوزي حسك ، سليمان سيدو محمكو ، احمد سليم علاوي عزاوي ، علي سلمان بطاح الشجيري ، حميد علوان مهدي الجبوري ، ابراهيم خليل محمد الدرويش ، ابراهيم عبدالزهرة ابراهيم ، احمد محمد حسين الجحيش ، حسين عبدالله علي الحمداني ، سعدون حسن مطشر الدراجي ، ستار مجيد عمر الطالباني ، جبر دعيدع عرد السعدي ، جبار احليتر سجيل الخفاجي ، عبدالكاظم ماضي ذياب المنصوري ، طيب حسن حسين جاووك ، شيرزاد مامن دمزمين ، حسين علوان سفيح الحجان ، اياد عبدخلف الدليمي ، راضي عليوي ناصر ، عبدالكريم علي رزوقي ، سامي حمد ابراهيم ، علي احمد تايه ، سعيد طه نبي ، سالم مطشر ناوس ، عبدالامير كاظم مكي ، حلواهن عبيس عبيد ، صباح علي مطر ، طارش عبد مكطوف الخفاجي ، محسن حسين موسى الهلالي ، عبد الاخوة كاظم عبيد الزبيدي ، صبحي صالح مهدي البياتي ، علي حسون علوان حسين الميلحي ، حامد محسن فرحان العبودي ، اسعد احمد شكر البياتي ، خضير داخل عودة القاضي ، خضير منحي جبر الاسدي ، بدر خضير حمد الحيدي ، عزيز موسى فرج محمد الهلالي ، محسن حاجم حادو منتفجي ، عنيد فاضل هوس البزوني ، محمود عبد صالح الطائي ، مصلح جراد عليوي الجوعاني ، محسن كرمش علي الشمري ، غسان سالم عثمان الشمري ، كريم كاظم عمران ، مشرف عويد المحمدي ، عدنان حردان زنيد ، عاصم عطية اسماعيل ، محمود يوسف عيسى ، كيجو عنيب عسو ، صالح حمد احمد ، عبدالهادي مدلول علوان ، عباس جعيز عفص ، شهاب احمد حبيب ، مجيد محمد عبود الدليمي ، فرج صافي محمد ، غازي دعير فرحان ، عودة جاسم لفته ، جبار كاظم فليح العبودي ، خليل محمد صالح شده ، احمد طعمه عبدالله ، شهاب حميد حسون ، طه خضير عطية ، صالح محمد كاظم ولمان ، علي حمزة رسول ، عبدالصمد محمود ابراهيم ، سالم عبدالوهاب محيي ، حميد غليب نيمي الرديني ، احمد حواش مراح ، علي محمود اسماعيل الفداعي ، احمد عايد سلمان العبيدي ، خالد ساجت مهدي الماجدي ، شلوك حمد غميد ، خلف حسين علي العبودي ، ليث صبيح حسون الساعدي ، علي خضير خليف الشبلاوي ، كاظم كامل عباس العبيدي ، مخلص عبود يوسف البلكي ، كفاح فرج زيا زيتونة ، عبدالحسين بدر كشيش ، فاخر محمد مهاوي ، علاوي فياض عيدان البطاوي ، كاظم حسين حسن العقابي ، مفتن ساير جناح العيثاوي ، عبدالعال كريم منصور الهيلاوي ، كريم هيبي زايد الساعدي ، محمد رضا جالي الرحيماوي ، ماهر يوسف حسن الربيعي ، مطشر شبوط عبدالله الزيدي ، عمر رسول صالح الجاف ، داود يوسف علي التتين ، حسوني محمد عباس الحسناوي ، ستار جبار عبد حسين الدراجي ، مالك سعدون ضيدان الجعيفري ، هادي حسن حسين ، سعدي مهدي محمد العنبكي ، سليم عبدالحميد حكمة النداوي ، مؤيد بهجت اسماعيل بابان ، فائز خلف سالم الدليمي ، علي حسين راضي الميلحي ، سعيد سالم حبيب الطريشاوي ، عبدالكريم طالب باهظ ، علي خلف صالح الجبوري ، عبدالامير عباس العامري ، عبدالقادر عباس علي الولي ، فالح حسن الحداد ، عامر فياض جاسم شبيب العيساوي ، قاسم جواد محمد مسرعد السراي ، عبداللطيف فرحان لطيف حمادة السامرائي ، فرحان حمود سالم جاسم السامرائي ، عباس خضير برغي بهار الكنعاني ، مسعود هاني زيدان داود الحديدي ، فاضل عبدالله سلمان زغير الحيالي ، صباح كريم عبدالرحيم احمد ، سمير صالح محمد الدوسكي ، جميل عبيد سلجت عواد الحاتمي ، جاسم محمد حسين شليح الحسناوي ، عدنان نعمان عبدالحكيم علي القيسي ، سعدي محمد ناجح محمد صالح العبدلي ، حسن عبدحمود سفاح الركابي ، صلاح طه ابراهيم عبدالله النعيمي ، سامي ديوان خلف الربيعي ، حافظ مشعان فرحان العبيدي ، صباح جابر صبار الدليمي ، عطاالله احمد حسن التميمي ، رياح حسن احمد التميمي ، خميس وني خليف الشويلي ، سعد محيي احمد التميمي ، صباح نوري اسماعيل الزند ، فرحان فرهود عبود الزيادي ، قاسم عبدالجبار علي الجبوري ، عزة حمه صالح اورحمان عني ، حمد امين محمد يار احمد ، مفيد عبدالواحد حسن شريه ، عبدالرحمن صالح عبدالله الدليمي ، محسن سايط شامخ البهادلي ، محمود ناصر حسين العبيدي ، محسن كلول جيادة ، موسى حسين عباس ، مطرود دغيم جليلي ، غازي عوض شهاب ، كريم طه عيد ، محمد مجيد ناصر ، فاضل عبد فجه ، عبدالجبار هديول غدير ، رحيم حسن علي ، ماهر عبد ذرب ، حسين عبد احمد ، طالب عبيد سليمان ، عبدالله صالح عذاب ، حاتم عبدالله ابراهيم ، صادق حسين مهدي ، علي محمد علي المعماري ، محمد شناوة جويد الحسناوي ، عبدالحسين ثابت بريسم ، محسن حنين صكر الحليفلوي ، مطشر شاني عبدالحسن ، فيصل هاشم كاطع المحمداوي ، محمد شاكر موسى ، محمود نصيف جاسم الدهلكي ، موسى عبدالرزاق محمد ، فارس شعلان سلمان ، محمد خلف جاموس ، فتحي ابراهيم مصطفى ، جميل عبدالقادر علي ، ابراهيم ناصر ياسر ، عواد محمد حسين ، فائق علي نعمه ، كريم عبدالله ياسين ، عبدالوهاب عواد عباس ، عبدالقادر كعيد شندي ، عدنان كامل عبدالله ، عبدالامير وهب كاظم ، محمود عمر محمد ، مقداد كاظم علي ، كريم مخلف عبدالرحمن ، فلاح حسون رسن ، عبدالصاحب عبدالعباس رحمان الجبوري ، محمد صاحب حسن الدهيمي ، عبدالكريم عبدالرحمن محيي ، محسن سليمان سعدون يوسف ، محمد محمود رؤوف الشمري ، محمود احمد محمد الحديدي ، علي راضي مقير الخطلوي ، مناع عطاالله مخلف الجريسي ، علي هاشم سعيد الروضان ، صبر سلمان جبارة الناصري ، احمد محمد حسين النعيمي ، صالح مطلك عكاب الدليمي ، عذاب متعب مليح العبودي ، صالح مهدي صالح العلي ، جواد علي عودة الركابي ، صالح مهدي عبد زيد العيساوي ، ظاهر نصيف جاسم الصمدي ، عودة صغير مهودر ، محسن فهد عزيز ، محمود علي خليفة ، فاضل كيطان علي ، محمد يوسف محمد ، لؤي علي حمدي ، محمد خلف محمود ، عبدالجليل ابراهيم مسفوه ، محمد عبد ثامر ، فائز داود شمعون ، محسن شكر محمود ، فؤاد كاظم حسن ، فارس علي حسين ، محمد زيدان شيحان ، كاظم مغامس جبر ، فاضل تايه زعوول ، كاظم جواد كاظم ، لفته مجبل فهد ، عبدالرحمن خضر عباس ، عبدالقادر حسين مظلوم ، عبدالجواد كاظم مارد ، عريبي فاخر تومان ، علي محمد حسين ، عواد عبد دحام ، محمود علي بريوت ، محمود حسون حبيب ، فيصل عبد احمد شري ، مشتاق احمد عبدالله ، محمد يونس حسين حسن ، محمد احمد درويش ، لطيف يالوزور ، مردان دره باشي الزهيري ، محمد وسمي داود العبيدي ، محمد مشيت ذنون يونس الجبوري ، شكر رحيم باباكريم زركوش ، بزيع لهمودكردي الذيابي ، عماد صبري عبادي العاني ، سعدون احمد سلمان الدليمي ، سامي عبدالزهرة صالح الزبيدي ، فاضل عبدالحسين رمضان الحناوي ، كامل خلف الله خلف الكناني ، سمير احمد مصطفى العيدال ، كريم خضير هوبي الحنفي ، محمد صالح مهدي

سعدون مهدي صالح الكبيسي ، عبدالهادي جاسم محمد الغزالي ، عبدالهادي فرهود علي الزيرجاوي ، محمد شهاب احمد الطائي ، عدنان عبدالامير اسود الجميلي ، قصي عبدالجبار حسون الكروش ، احمد مرعي محمد الطائي ، ماجد حسن حسين الشمسي ، حمود فندي قاسم المعاضيدي ، ناصر محسن حمدان نايف الكوني ، كاظم مسلم تايه

الرملحي ، ميثم علي لفته الخالدي ، محمود احمد مظلوم البدراني ، محمد كريم علي العكراوي ، عبدالامير جواد كاظم الحميداوي ، مهدي مطر جدوع المكصوص ، فاضل عباس سالم الربيعي ، هادي عظم محمد الكردي ، محمد رؤوف محمد محمود ، محمد عيدان حنظل الجبوري .

يتبع

# نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة للاسواق المركزية في محافظات القطر كافة

الجزء الاول

بالنظر لزيادة كميات الانتاج وقلة المساحات المخزنية المتاحة ولتلكؤ الغالبية من الفائزين بالسلع المعمرة بموجب بطاقات التسجيل بتسلم سلعهم تدعو الشركة العامة للاسواق المركزية كافة الفائزين بهذه السحبة الاسراع بالتسلم وفقا للفترة المحددة وبعكسه سيسقط حق المطالبة بها آملين تجاوب الجميع .. مع الشكر

المدير العام

سوق دهوك المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق دهوك المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق نينوى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق نينوى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق اربيل المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق اربيل المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق التأميم المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق التأميم المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق دهوك المركزي ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق نينوى المركزي ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق اربيل المركزي ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق التأميم المركزي ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ديالى المركزي ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

الجزء الثاني ينشر بعد غد الاحد ١٩٩٠/٩/٢ .

## الهيئة العامة للمجلس المركزي الرياضي تجتمع .. الاثنين

تعقد الهيئة العامة للمجلس المركزي الرياضي اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين المقبل في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال السيد علي سماكة امين سر المجلس الرياضي ان الهيئة ستناقش الامور المحالة عليها من قبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنها طلب الهيئة العامة لنادي الرشيد الرياضي .

واضاف انها ستناقش كذلك طلب عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد حول منح شهادة تدريبية للمدربين من معهد اعداد القادة الشباب وطلب لاعب منتخب السكواش والريشة سالم جلي لمناقشة معوقات لعبة السكواش والريشة .

واشار الى ان الهيئة ستناقش كذلك الامور المتعلقة بالمجلس الرياضي وتشكيل لجانه المتعددة وما يخص الاندية والاتحادات الرياضية واللاعبين والمدربين والحكام .

واع

## ملاكمونا يعسكرون في دهوك

يواصل ملاكمونا معسكرهم التدريبي في محافظة دهوك في اطار الإستعداد للدورة الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في العاصمة الصينية بكين للفترة من ٢٢ ايلول ولغاية ٧ تشرين الاول ١٩٩٠ .

وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال السيد غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة ان المعسكر المقام حاليا في دهوك والذي بدأ الثلاثاء الماضية سيستمر حتى السادس عشر من ايلول المقبل وهو يمثل المرحلة الاخيرة في رحلته التدريبية حيث سيصار الى اختيار عشرة ملاكمين من اصل اثني عشر ملاكما .

واضاف ان التدريبات تقام بمعدل ثلاث وحدات تدريبية يوميا باشراف المدربين البلغاريين ملكي رانجف وليفان كريكوروف ويساعدهما مدربنا عيسى عبد الامير .. ويأتي هذه المعسكر لتغيير الاجواء النفسية للملاكمين وتجديد المناخات التي تحيطهم بما يكفل تصاعد الاداء والمستوى لديهم .

اما الملاكمون فهم علي كاظم واحمد كاظم واحمد غانم ومصطفى مهدي وجعفر خريبط وناجي عباس وفراس سهيل ومحسن محمد وعامر جبار واسماعيل خليل وسعد طارق وعلي تكليف .

## استعدادا للدورة الاسيوية ..
## منتخبنا بالعاب القوى يبدأ معسكره في نينوى .. غدا

يغادر بغداد غدا متوجها الى محافظة نينوى منتخبنا الوطني بالعاب القوى ليستكمل معسكره التدريبي استعدادا للدورة الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين الشهر المقبل .

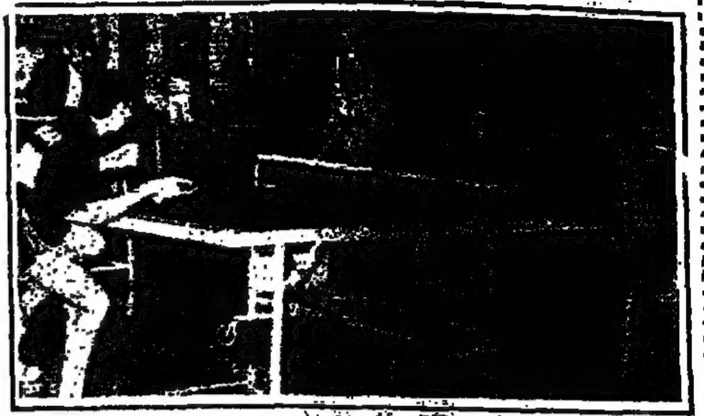
وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال الدكتور صبري بنانة رئيس الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى ان المعسكر التدريبي الجديد للاعبين في محافظة نينوى والذي يستمر حتى الثاني عشر من ايلول المقبل يأتي استكمالا للمعسكر الذي بدأه رياضيو العاب القوى في بغداد منذ شهرين في دار الرياضيين حيث جرت تدريباتهم بملعب الشعب الدولي وفي ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية .

وسيختتم المعسكر التدريبي مع بدء بطولة القطر بالعاب القوى التي ستقام في محافظة نينوى خلال يومي الثالث عشر والرابع عشر من ايلول المقبل حيث ستكون هذه البطولة بمثابة الاختبار النهائي للرياضيين الذي سيشاركون في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة .

وتجدر الاشارة الى ان تسعة رياضيين يشاركون في هذا المعسكر وهم ناجي غازي ودينا سعدون وحسين عبد وفراس رحيم وسهيب محسن وعلاوي عيفان وثامر يونس وخالد محمد وسعد جاسم .



## في مدينة السليمانية
## تواصل بطولة النداء بكرة الطاولة



اختتمت في مدينة السليمانية تصفيات فردي النساء والرجال لبطولة النداء لكرة الطاولة .

فقد ترشحت اللاعبتان هدى جورج وندى جورج من بغداد الى المباراة النهائية لاحراز بطولة فردي النساء التي تجري هذا اليوم فيما حلت اللاعبة كريستان محمد من السليمانية بالمركز الثالث وسوزان احمد من التاميم بالمركز الرابع .

وفي فردي الرجال تأهل اللاعبان سعيد موسى من بغداد وسيف الدين فتاح من التاميم للمباراة النهائية التي تجري اليوم وحل اللاعب برزان علي من السليمانية ثالثا وحيدر كاظم من المثنى رابعا .

وفي زوجي النساء تأهلت اللاعبتان هدى جورج وندى جورج من بغداد وايفا صليوة وساجدة حنا من التاميم للمباراة النهائية ..

وتتواصل اليوم تصفيات زوجي الرجال والزوجي المختلط في قاعة النشاط الرياضي بمحافظة السليمانية .

## اختبار ناجح لمنتخبنا الوطني بالدراجات

ضمن معسكره التدريبي المقام حاليا في محافظة دهوك استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستبدأ في الثاني والعشرين من ايلول المقبل في بكين اجرى منتخبنا الوطني بالدراجات اختباره الاول حيث قطع اللاعبون مسافة الـ « مئة كيلو متر » المقررة للاختبار بزمن قدره ١٨ ر ٢ ساعة .

وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للدراجات ان هذا الرقم يعد خطوة الى الامام قياسا بالاختبار الاخير الذي اقيم في بغداد اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان الاختبار قد جرى في مجال اعتمد المرتفعات طريقا له بما يساعد على تطوير المطاولة والقوة لدى اللاعبين بعيدا عن حسابات الوقت الذي سيكون اذا ما جرى الاختبار في ارض مستوية ومقاربة لما ستكون عليه المنافسات في بكين .

اما عن الاختبار الثاني في المعسكر التدريبي الذي يستمر حتى التاسع من ايلول المقبل فانه سيجري الخميس المقبل .

## اليوم يتحدد الفريقان المؤهلان للعب في دوري اليد الدرجة الاولى

تختتم اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الثانية بكرة اليد حيث يلتقي في الساعة السادسة عصرا في قاعة المثنى فريقا ناديي الرافدين والزبير في اخر مباريات الدوري .

وفي ضوء هذه المباراة سيتحدد الفريقان اللذان سينتقلان للعب في الدرجة الاولى مع بداية الموسم الجديد .

من جهة اخرى تبدأ اربعة اندية منافسات المرحلة الثانية لدوري النساء بكرة اليد الثلاثاء المقبلة بمعدل مباراتين في اليوم الواحد .. وهذه الاندية هي الشرطة والتجارة والسلام من بغداد بالاضافة الى الطف الكربلائي .



## اختتام الدورة التدريبية ببناء الاجسام

اختتمت امس في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب الدورة التدريبية في بناء الاجسام التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام واستمرت سبعة ايام .

وقال مصدر في اتحاد الاثقال ان خمسة وعشرين مدربا من مختلف محافظات القطر شاركوا في هذه الدورة حيث تلقوا فيها محاضرات نظرية واخرى تطبيقية تناولت علم الحركة والتشريح العضلي وعلم العضلة وطرق تطوير المطاولة والقوة بالاضافة الى كيفية وضع مناهج خاصة بالتدريب لمختلف الفئات العمرية .

## روبسون يقود ايندهوفن الى فوز كبير في الدوري الهولندي

امستردام ـ ٣٠ ـ رويتر : بدأ بوبي روبسون المدير الفني السابق لمنتخب انكلترا في كاس العالم مهمته الجديدة في تدريب فريق ايندهوفن بنجاح بعد ان فاز النادي (امس) على اوتراخت (٥/صفر) .

وتسيد ايندهوفن المباراة منذ بدايتها بهجوم مستمر اسفر عن احراز هدفين مبكرين في المباراة الوحيدة في الدوري الهولندي التي اقيمت (امس) .

واحرز اهداف المباراة فاننبرغ في الدقيقة ١٥ من تمريرة طويلة من الروماني جيجا بوبيسكو .. واضاف فاننبرغ ايضا هدفا في الدقيقة ٧٥ وسجل جول بلرمان هدفا في الدقيقة ١٧ والبرازيلي روماريو في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء ثم هدفا اخر في الدقيقة ٧٥ .

وشهد المباراة ٥٠٠ و ٢٢ متفرج .

## مطر يحقق مفاجأة ببطولة دولية التنس

نيويورك ـ ٣٠ ـ اف ب : حقق البرازيلي لويس مطر مفاجأة اليوم الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في فلاشينغ ميدو (نيويورك) عندما هزم الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا ٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ في الدور الاول .

وسيلعب مطر (المصنف ٦٦ في العالم) في الدور الثاني ضد الهولندي فيلي بلوهيبو الذي هزم بدوره البريطاني جيريمي باتيس ٦ ـ ٣ و ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤ .

وكان غوميز قد خرج ايضا من الدور الاول لبطولة انكلترا المفتوحة في ويمبلدون على يد الاميركي جيم غراب .

وبخروج ادبرغ / المصنف اولا وبطل ويمبلدون وغوميز بطل رولان غاروس ، باتت الفرصة سانحة امام التشيكي ايفان ليندل بطل ملبورن لكي يكون الوحيد الذي ينتزع بطولتين من البطولات الاربع الكبرى خلال الموسم الحالي .

وخسر مصنف ثالث هو الارجنتيني مارتن خايتي السادس عشر امام الاميركي بول انكوين ٦ ـ ٧ و٢ ـ ٦ و٢ ـ ٦ . وفي ختام مباريات الدور الاول ايضا فاز الاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه جف تارانغو ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و١ ـ ٦ و٢ ـ ٦ و٧ ـ ٥ واليوغسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامس عشر على الايطالي اومار كامبوريزي ١ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١ و ٧ ـ ٦ والفرنسي جان فيليب فلوريان على الاميركي تود مارتن ٧ ـ ٦ و ٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ .

## (١٤) رقما قياسيا ببطولة العالم للرماية

نوفوستي ـ خاص : اختتمت البطولة العالمية الخامسة والاربعون لرياضة الرماية التي جرت في ميدان ميتيشي في ضواحي موسكو .

وحصل ابطال الرماية السوفيت على اكبر عدد من الجوائز ، فكسبوا ٢١ ميدالية ذهبية و ١٤ فضية و ١١ برونزية .. واحتل المرتبة الثانية من حيث عدد الميداليات رياضيو الولايات المتحدة ، فقد فازوا بـ ٥ ميداليات ذهبية و ٥ فضية و ٧ برونزية .

وشارك في بطولة العالم هذه اقوى الرماة في العالم ، وتنافس اكثر من ٦٠ فريقا على البطولة وكانت منتخبات الولايات المتحدة وفرنسا اكبر الفرق .

وقال فاسيلي تروشين رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة العالمية ، ان المباريات كانت رائعة للغاية وخير دليل على مستواها الراقي هو تسجيل ١٤ رقما عالميا جديدا تسعة منها سجلها الرماة السوفيت .

## خلال ثلاثة مواسم فقط ..
## اتليتيكو يستعين بتاسع مدرب ..!

مدريد ـ ٣٠ ـ رويتر : اصبح تيموسلاف ايفيتش امس تاسع مدرب لنادي اتليتيكو مدريد خلال ثلاث سنوات في الوقت الذي يستعد فيه النادي الذي يلعب في القسم الاول للدوري الاسباني لكرة القدم لبداية الموسم الجديد .

وكان جيسوس جيل رئيس مجلس ادارة اتليتيكو مدريد قد عزل يواكين بيدرو مدرب النادي اول امس بعد هزيمة النادي في مباراتين وديتين بضربات الجزاء الترجيحية هذا الاسبوع وذلك بعد ان ظل يتولى تدريب النادي ستة اشهر .

ويشتهر ايفيتش الذي ترك مهمة تدريب نادي باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الماضي بالحزم وهو الامر الذي قال جيل ان اتليتيكو يحتاجه في الوقت الراهن .

وقال بيدرو تعليقا على قرار عزله من منصبه (سقط كثير من المدربين في هذا النادي وعندما توقع عقدا مع هذا النادي يتعين ان تكون حقائبك وامتعتك جاهزة للرحيل) .

## الصحف العربية تواصل استنكارها وادانتها للتدخل الاميركي في المنطقة
## العراق كشف حقيقة الكثير من الانظمة العربية وعلاقاتها الخيانية مع الاجنبي

العواصم ـ ٣٠ ـ واع : واصلت الصحف العربية تنديدها واستنكارها للتدخل الاميركي الاطلسي في منطقة الخليج العربي ونجد الحجاز .

واكدت ان العراق كشف عبر مواقفه القومية الجريئة والمسؤولة الكثير من الانظمة العربية وحقيقة علاقاتها الخيانية مع اميركا والغرب على حساب المصالح القومية .

ففي تونس بعث صحيفة الشروق التونسية جميع الخيرين من العرب والمسلمين الى الشد على ايدي الساعين لاطفاء نار العدوان والرمي بها بعيدا عن ارض العراق والامة العربية .

وقالت الصحيفة التونسية في مقال افتتاحي نشرته اليوم ان الصراع الدائم في المنطقة هو صراع بين الخيرين اصحاب الحق المشروع والاشرار الذين يسعون الى اقناع اميركا بنبيع شعوب عربية فورا وبدون ابطاء .

واكدت ان الساعين لهذا المنزلق الخياني والخطير يعرفون جيدا ان الامة العربية ستسوقهم الى المسلخ .

واعربت الشروق عن ترحيبها البالغ بالجهود التي يبذلها بعض القادة العرب الخيرين لابعاد لهيب النار التي يسوقها المتخاذلون عن المنطقة العربية .

وقالت صحيفة «الانوار» التونسية ان التاريخ الحديث سجل لاول مرة نزول القوات الاميركية في نجد والحجاز لتضرب الامة العربية تنفيذا للمطامع الاميركية .

وقالت الصحيفة في مقال بقلم رئيس تحريرها السيد صلاح الدين العامري نشرته اليوم ان العراق كشف عبر مواقفه القومية الجريئة الكثير من الانظمة العربية وحقيقة علاقاتها الخيانية مع اميركا والغرب على حساب المصالح القومية .

واضافت «الانوار» ان العراق كشف ايضا واقع الامم المتحدة كونها ومجلس الامن التابع لها هيئة اريد بها خدمة مصالح الغرب وليس حق القانون الدولي كما يشيعون ويروجون .

واكدت ان الشعب العربي يرفض حكامه الذين ساروا على مدى التاريخ الحديث الانظمة الاميركية من البداية الى النهاية وزاد الشرخ عمقا بين الشارع العربي والانظمة العميلة التي تعبر عن الماضي الاستعماري الاليم بينما تعبر الجماهير العربية عن المستقبل الذي لابد ان يأتي مهما طال الزمن .

وخلصت الصحيفة الى القول «اما الولايات المتحدة الاميركية التي جاهرت بعدوانها لامة تتفوق عليها في الحضارة والانسانية فانها لن تخرج من الوطن العربي منتصرة مهما جرى ومهما كان الدمار الذي ستفرضه على الامة العربية .

وحذرت جريدة (الحرية) الناطقة بلسان حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم من خطورة التطورات التي تعصف بالامة العربية .

واعربت الصحيفة في مقال لها اليوم عن املها في انتصار القوى المدافعة عن السلام وتغليب الحكمة العربية لنزع فتيل الانفجار وتفويت الفرصة على القوى المعادية للامة العربية .

وشددت الصحيفة على موقف تونس شعبا وحكومة تجاه المخاطر والتهديدات التي تستهدف مستقبل الامة العربية مؤكدة حق العرب الشرعي في تقرير مصيرهم وفي حل مشاكلهم الداخلية ضمن الهياكل العربية دون تدخل اجنبي او فرض وصاية ما .

وفي عمان حملت صحيفة صوت الشعب الاردنية الادارة الاميركية مسؤولية دفع الاوضاع في الخليج الى حالة خطرة .

واشارت في افتتاحيتها اليوم الى ان الادارة الاميركية مارست اقصى درجات الابتزاز ضد العديد من الدول لاستصدار قرارات دولية من خلال حشد قواتها واساطيلها والاستنجاد بحلفائها .

واكدت ان ذلك كله لايجوز ان يجعل الساحة السياسية الدولية او الاقليمية العربية متروكة للولايات المتحدة ورؤيتها .

وانتقدت الصحيفة قرارات مؤتمر القاهرة ووصفتها بانها شلت العمل العربي في تطويق الاوضاع .

وقالت ان المسلمات التي تتوفر الان ستجعل للتحرك السياسي العربي نتائج ايجابية لانه يتزامن ايضا مع رغبة الامين العام للامم المتحدة في افساح المجال امام تحرك سياسي دولي يقطع الطريق على الموقف الاميركي الذي اغلق الباب على الجهود الدولية .

وخلصت الصحيفة الاردنية الى القول .. ان العراق اثبت انه متفهم للتحرك السياسي الدولي على المستويات كافة وهو التحرك الذي رهنته الولايات المتحدة لرغبتها ورؤيتها مؤكدة ان الولايات المتحدة لن تستطيع ان تستمر في ذلك .

واكدت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان العراق الذي التقط طبيعة المرحلة وبقي في موقع الصدارة في التفاعل مع الاحداث استطاع ان يقطع الطريق الذي ارادت الادارة الاميركية ان تغلقه عليه .

واشارت في افتتاحيتها اليوم الى ان كثيرا من دول العالم بدأت تشعر ان مواصلة تصعيد الاوضاع في الخليج لاتخدم مصالحها وان ابقاء التوتر متصلا سيؤدي الى الكارثة .

واوضحت الصحيفة ان كثيرا من الاراء والمواقف والتصريحات المختلفة لدول عديدة لم تعد تتطابق مع وجهة النظر الاميركية او حتى البريطانية التي تعكس رؤية ضيقة وتدعي انه لايوجد من تتفاوض معه .

ودعت الصحيفة العرب الى اعادة النظر في المواقف التي اتخذها البعض بعيدا عن الحل العربي حين استعجلوا الحكم على العراق ولم يعطوه فرصة لتفهم وجهة نظره وراحوا يتنصلون من دورهم العربي الذي تفرضه عليهم مصالح الامة والالتزامات القومية المترتبة عليه .

وسخرت الدستور الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم من الوعيد الذي يرتكل من قبل بعض حكام العرب عبر الاثير واستقوائهم باعداء العرب والاسلام وكان الحرب لن تحرقهم مؤكدة ان الحرب ستحرق اول ما تحرق ابدانهم ذاتها .

واكدت ان العرب سوف يتمكنون في نهاية المطاف من قبر المؤامرة الدائرة حولهم ودحر الهجمة الصليبية الجديدة ضد بلادهم ومقدساتهم داعية الغزاة الى ان يحسنوا الاصغاء الى صوت الغضب الذي يملأ النفوس العربية ويتهيأ جيدا لاحراق الارض من تحت اقدامهم .

وعبرت عن الاسف للموقف اللا مسؤول الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي وقالت اننا نود ان نذكر الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بان الكيان الصهيوني يحتل منذ نحو ثلاث وعشرين سنة اراضي عربية بالقوة المسلحة هل يتذكر السادة في مجلس الامن هذه الحقيقة التي يجب ان يندى لها جبين هذه الهيئة الدولية الرفيعة .

اما صحيفة (الراي) فقد اكدت ان مجلس الامن الدولي وضع نفسه بسبب الانتقائية في تنفيذ قراراته في مازق اخلاقي يصعب تفسيره .

وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان الجمهورية اليمنية ترى التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة خطرا يهدد امن واستقرار دولها وشعوبها وليس افضل من البحث عن حل سلمي للاوضاع الراهنة في منطقة الخليج .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان الاوضاع في الخليج تحولت بفعل تواجد الجيوش الاجنبية في المنطقة الى مشكلة كبيرة تحمل في طياتها كل عوامل الانفجار المدمر وتمثل امتحانا للعقل بل وتحديا للمنطق الذي يدعو الى حل المشاكل بالتفاوض والحوار وليس باللجوء الى القوة والعنف .

واوضحت الصحيفة ان موقف الجمهورية اليمنية من الاوضاع واضح ومحدد تماما املته وتمليه اعتبارات المصلحة العربية وصيانة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم كله .

واشارت الصحيفة الى ان التدفق العسكري والتواجد الاجنبي في المنطقة بالحدث الاسلحة ايا كانت اسباب تواجده عامل من عوامل التوتر يهدد امن وسلامة كل دول وشعوب المنطقة .

ويحمل معه كل عوامل الانفجار والنزف ويهدد دول وشعوب المنطقة في اهم ما تحرص على توفيره السلام والامن والاستقرار .

وفي الرباط اكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي لسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي رفض الجماهير العربية للتدخل الاميركي والغربي في منطقة الخليج العربي الرامي الى السيطرة على مصادر الثروة النفطية للعرب والتحكم بمقدراتهم .

وقالت في مقالها الافتتاحي اليوم ان الاتجاه العام في الوطن العربي هو ان الجماهير العربية تعارض التدخل العسكري في منطقة الخليج وترى فيه استعمارا مباشرا لايمكن قبوله .

واضافت الصحيفة ان هذا الغزو الاجنبي يمثل هيمنة سافرة لايجوز غض الطرف عنه مؤكدة ان الشارع العربي عبر تلقائيا عن رفضه وعدم قبوله للواقع الاستعماري الذي يمس السيادة والكرامة العربيتين .

وفي الجزائر هاجمت الصحف الجزائرية الصادرة اليوم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لانجرافها مع التيار العدواني الاميركي ضد العراق .

ووصفت الصحف الجزائرية قرارات مجلس الامن الدولي الاخيرة ضد العراق بانها اجراءات اميركية اتسالت بها الدول الخمس وراء الاطماع الاميركية لترضية بوش ولتجعل من مجلس الامن الدولي الذي وجد اساسا للحفاظ على الامن والسلام اداة للحرب واضطهاد الشعوب .

فقد اكدت صحيفة النصر ان سلاح (الفيتو) الذي تمتلكه الدول الخمس دائمة العضوية اختفى فجاة من اروقة مجلس الامن الدولي ليصوت الجميع بقرارات ضد شعب امن وتهديده بسلاح غطاؤه اممي ومصدره اميركي لان دكتاتورية بوش ارادت ذلك وارادت ان تكون اميركا هي المطاعة في عالم اليوم .

وقالت صحيفة المساء ان سادة الكرملين ضموا صوتهم الى الصوت الاميركي لانهم لايريدون اغضاب الذئب الاميركي وفي الوقت نفسه يتمنون ان تتورط اميركا في رمال الجزيرة العربية شديدة التحرك وبالتالي استغلال الفرصة في زيادة الانتاج النفطي للاتحاد السوفيتي وحصد مليارات الدولارات لتعديل وضعه الاقتصادي المتدهور .

واشارت صحيفة الشعب الى ان الاتحاد السوفيتي قد استسلم للوعود الاميركية باصلاح اقتصاده المنهار وترنح من وقع الدولار ليؤكد للعالم مرة اخرى انه ليس سوى طبل تقرعه اميركا متى شاءت وكيفما تشاء .

## موسم الحصاد الاميركي ـ بقية

ودول الغرب .. ثمنا لصفقات اسلحة تحدث الكثيرون عن خفاياها وعمولاتها واهدافها .

ان الامر الغريب في الموضوع كله يدور حول نقطة اساسية ..

وهي ان اميركا تريد من عملائها ثمن علاقتها بهم .. وهم يدفعون كي يكونوا عملاء لها .. !

فهل هناك اغرب من هذه المعادلة .. ؟

ان خائن الحرمين الشريفين يدفع بالدولار تسديدا للحسابات الاميركية .. ولكننا نتساءل .. ما هو الثمن الذي سيدفعه عندما تحين ساعة الحساب الحقيقية .. وتشتعل ارض نجد والحجاز بالثورة الشعبية العارمة ؟

## كسر القيد ـ بقية

الشعب المصري مع امته العربية وبذل في هذا السبيل جهودا لعلها في صلب الحملة الامبريالية الصهيونية ضده .

ان اسباب الحرب ضد العراق عديدة ومصادرها مختلفة ، ولكن موقف قيادة العراق وشعب العراق من مصر الشعب والتاريخ والارض هو في راس هذه الاسباب . وعندما خاض العراق حربه دفاعا عن عروبته ونيابة عن امته ، كان اعداؤه يعلقون امالا كبيرة على الاثار السلبية التي ستتركها الطعنات التي تلقاها شعب العراق وجيشه من بعض الانظمة العربية في الظهر . ولكن الشعب العراقي الاصيل في عروبته وقيادته القومية المؤمنة استطاع ان يتجاوز الاساءات بحصرها في اضيق الحدود وردها الى مصادرها الحقيقية وهي الانظمة والحكام . انطلاقا من مسلمة نابعة من الواقع ومؤداها ان الانظمة هي انظمة معادية لشعوبها اصلا . فلا غرابة اذا بدر منها العداء ضد شعب العراق ايضا .

ليس في تاريخ الشعب المصري ولا في حاضره ماينسجم مع التوجه الحالي لبذر العداء في القاهرة ضد اماني الامة العربية ومصالحها في التحرر وتحرير ارضها وثرواتها : وهو توجه لا يخدم احدا غير (اسرائيل) والامبريالية والحكام الذين يسهرون على مصالحهما وقد علمتنا التجارب البعيدة والقريبة ان اصلاح الامور في مصر لايتم الا من داخلها . فمصر قطر كبير ، وهو وان كان يتاثر بمحيطه ،الا انه لايتحرك الا بارادته الذاتية ، وهذا العنصر الايجابي في نظرنا . الذي يحاول كامب دافيد توظيفه ضد مصالح شعب مصر وامته العربية . كون ردود فعل الشعب الكبير تتاخر حتى تتبلور وتظهر الى العلن كتيار فاعل ، وفي فترة التاخر هذه تكون المخططات قد مرت فيوضع الشعب امام واقع جديد مما يؤدي الى بعثرة جهوده والانحراف بها عن مسارها الصحيح .

ان تحرك شعب مصر بارادته الذاتية هو امل الامة العربية ، لان جوهر هذا الشعب العظيم يتناقض مع الدور الذي يريدونه له خلافا لمعدنه الاصيل ومصلحته الوطنية والقومية . ومهمة الطليعة المصرية السياسية والفكرية ليست صعبة ، فهي تتوجه الى شعب انضجته التجارب وصقلته فلم يعد من السهل تمرير المخططات المريبة ولو كانت الشبهة في اللعب على عنصر الوقت فقط من هنا المسؤولية التاريخية لاحزاب مصر ومثقفيها وكتابها وفنانيها ، ومن هنا دورهم الكبير في تسريع التحرك الشعبي الحتمي لكسر القيد وافشال سياسة كامب دافيد التي لاتطمع بعزل مصر فقط عن امتها العربية بل في وضعها موضع العداء مع نفسها ايضا ..

## قرار انساني وتفسير منحرف ـ بقية

اننا ومن موقع المسؤولية ازاء قضية السلام والحرص على ابقاء المنطقة ومافيها من مصادر الطاقة بعيدة عن الدمار . وتامين المصالح المشروعة والمتوازنة للجميع على اساس العلاقات القائمة على تبادل المصالح والمنافع المشتركة .. نعتقد بان الوقت قد حان تماما للمسؤولين في الغرب ان يعيدوا النظر بمواقفهم المتسرعة ويتعاملوا مع الحقائق الجديدة القائمة بموضوعية ويتصرفوا في ضوء ماتمليه عليهم مصالحهم الحيوية ومصالح شعوبهم قبل كل شيء .

ان السلام وفتح ابواب الحوار هو الطريق الصحيح الذي ينبغي ان يتصدر الاولويات في تفكير ومواقف المسؤولين في الغرب ـ اما القرع على طبول الحرب .. بكل صفحاتها ومسمياتها فانه اقصر الطرق لاشعال لهيب الحرب وعند ذلك لن يكون السلام [illegible]

# في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين
# الشخصيات والمنظمات تواصل تأييدها لمواقف العراق
# دعوة الجماهير العربية لاعلان الجهاد ضد الغزاة

العواصم -٣٠- واع . تواصل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات الفكرية والسياسية والمواطنون العراقيون والعرب في العديد من عواصم العالم تاييدهم لمواقف العراق البطولية في التصدي للهجمة الصليبية الجديدة .

واكدوا في برقيات وبيانات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم خلف سيادته واصرارهم على ضرورة اخراج اخر جندي اميركي واجنبي من الاماكن المقدسة في الحجاز ونجد .

ففي موسكو وصفت الجالية العربية والعراقية في الاتحاد السوفيتي غزو القوات الاميركية والأجنبية لاراضي الحجاز ونجد بانه انتهاك فاضح للقوانين الدولية والقيم الانسانية ومشاعر العرب والمسلمين .

واستنكروا في برقية وجهوها الى بوش وحليفته تاتشر محاولتهما اشعال لهيب الحرب في منطقة الخليج العربي لفرض سياسة القوة التي يلوحان بها ومحاولتهما ارجاع العالم المتمدن الى القرون الوسطى حيث تسود شريعة الغاب من دون وازع من ضمير او عدالة انسانية .

وطالبوا بالحاح بوش وتاتشر بالعمل فورا على سحب القوات الاجنبية من اراضي نجد والحجاز وابعاد شبح الحرب المدمرة عن المنطقة وترك العرب الامة الواحدة يحلون مشاكلهم بانفسهم لانهم الاقدر والاجدر على ايجاد لغة مشتركة في ما بينهم وبما يضمن مصالحهم المشروعة بعيدا عن التدخلات الاجنبية الرامية الى الحاق اكبر الاذى بالامة العربية حاضرا ومستقبلا

وتساءل العراقيون والعرب اين كان بوش وتاتشر وحقوق الشعب العربي الفلسطيني تهضم منذ اربعين عاما ومازالت على ايدي العصابات الصهيونية التي لم يصادف ان التزمت يوما بقرار لمجلس الامن او نفذت رغبة للاجماع الدولي الذي تتباكى عليه اليوم اميركا والسائرون في ركابها اولئك الذين تخلوا عن دورهم واصبحوا توابع لاميركا وادوات تنتظر العطف والرضا

وشددوا على ان الموقف الاميركي والبريطاني اقل ما يقال فيه انه موقف منافق وجائر ومبيت لاستعباد العرب وحرمانهم من حقوقهم في الحياة الحرة الكريمة ودورهم الانساني الذي تميزوا به على مر التاريخ

كما تعجبوا في برقية مماثلة مواقف خائن الحرمين الشريفين وحليفه حسني مبارك والصغار من الحكام العرب الذين ارتضوا ان يعيشوا صغارا تحت حراب واقدام الاميركان

وعبروا عن استنكارهم وتعجبهم لمواقفهم اللاقومية واللامسؤولة والتي اباحت المحرمات وفتحت ديار العرب امام الغزو الصليبي والتتري الجديد الذي يحاول استباحة الاعراض وتدنيس المقدسات في مكة المكرمة والمدينة حيث قبر الرسول الكريم (ص)

ودعت الشعب العربي في كل من مصر ونجد والحجاز وارجاء الوطن العربي الاخرى الى الثورة والتصدي بكل حزم وعنف الى المخططات التي يحاول الحكام الرجعيون تمريرها في المنطقة وفضح اساليبهم الرخيصة التي تحاول عبثا اخماد روح الانقاذ التي تفجرت في نفوس الجماهير العربية والتي تمثل تهديدا حقيقيا للمصالح الامبريالية والاميركية والصهيونية .

وفي عمان اكد الشيخ كمال العنقاوي امين علم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين وقوف الجبهة على اهبة الاستعداد لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة وضرب جميع الاهداف والمصالح الاميركية والصهيونية والغربية اينما وجدت ان اصرت على العدوان .

وعاهد في برقية بعثها للسيد الرئيس القائد صدام حسين على وضع جميع امكانات وطاقات الجبهة خارج الوطن المحتل رهن الاشارة للتصدي لكل الاعداء والمتامرين ودحر الغزاة المعتدين من صليبيين وصهاينة .

وقال الشيخ العنقاوي في برقيته لقد كان للجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين شرف السبق في الوقوف مع العراق وتلبية نداء الواجب المقدس منذ اللحظات الاولى من قيامه بعملية اعادة الفرع الى الاصل وتحرير ما كان يسمى بالكويت وتطهيرها من حكم الزمرة الباغية الطاغية والقضاء التام على حكمهم البائد المستبد ووضع حد نهائي لخياناتهم وتماديهم في محاولة النيل من العراق الاشم .

وجدد استعداد الجبهة الاسلامية لارسال قوافل المجاهدين من قواتها للدفاع عن العراق الصامد وشعبه المقدام والقياد بواجبها المقدس نحو امتنا العربية والاسلامية والمشاركة في القضاء على دويلات وكانتونات حاخامات الانظمة الكافرة والعميلة والرجعية في نجد والحجاز والجزيرة العربية

واكدت مجموعة من التنظيمات والهيئات الشعبية في شمالي لبنان تاييدها وتضامنها مع العراق ضد حشود الغزو الاميركية والغربية في الخليج والجزيرة العربية

وعبرت جماهير الاحياء الشعبية في مناطق التبانة وحارة البرانية والعلولة والمنكوبين في مدينة طرابلس في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن مباركتها لخطوة سيادته الجبارة في اعادة الكويت الى حضن امها الطاهرة

وابيها الشرعي مزيلين بذلك والى الابد باذن الله رمزا من رموز الفساد والافساد من الاسر والعائلات المتحكمة في وطننا العربي بقرار من الاجنبي لابقرارات من الشعوب

واضافت انها ومن قبب معاناة الفقر والحرمان وكبت الحريات السياسية لتعلنها صرخة مدوية في وجود الطواغيت واتخاذ الخونة لان فجر الجماهير الكادحة المؤمنة بربها وبعروبتها قد انبلج وان مصير عروش الكويت سيكون بعون الله عبرة لمن يعتبر حتى الان من اسياد رجال خنعين على راس الانظمة العربية ممتدة من مشرق الوطن الى مغربه

وسبت اخرى انها حقا ساعة الحقيقة وساعة الحساب ساعة [illegible]

## مبادرة نبيلة

لاناتي بجديد اذا ماقلنا ان علاقة الرئيس القائد صدام حسين ونظرته للطفولة لاتشبهها اية علاقة قريبا منا او بعيدا عنا ..

او فلنقل ان نظرة اطفال العراق الى القائد لما يحمله سيادته من معاني الابوة والرعاية والحنان هي الاخرى لاتشبهها نظرة من هذا النوع .

وقد جسدت هذه العلاقة المتميزة مئات القرارات والتشريعات الخاصة بالطفولة .. بل ان اداء الثورة ومستوى عطائها قد تجسد بمستوى ماتقدمه للطفولة العراقية من رعاية في مختلف الجوانب الاجتماعية والتعليمية والصحية ..

كما تشهد بذلك مئات اللقاءات الابوية واعراس الطفولة المقامة في ظل القائد وفي كل مناسبة وطنية او قومية او في شتى مناسبات اللقاء معهم .

حيث يضع سيادته الطفولة في الصف الاول من عنايته .

ويشهد على ذلك ايضا هذا التعلق الذي اصبح حياة كاملة لابنائنا واطفالنا . وتعابيره زاخرة في البيت والشارع والمدرسة

ومن يستعرض البرامج والمناهج التعليمية يدرك جيدا مواصفات الطفولة العراقية التي يريدها القائد ونريدها وعلى اية اسس تبنى ووفق اية روح ووفق اية معان وقيم تربوية واخلاقية وانسانية

هذه النظرة الحميمة والحرص الاكيد على الطفولة العراقية ورعايتها كانت نظرة القائد الى الاطفال الاجانب الضيوف على ارض العراق .

ولانظن ان السيد الرئيس لحظة لقائه بالعوائل الاجنبية لم يتمل في عيون وايماء اولئك الاطفال مايراه في الطفولة العراقية والذي كان وراء قرار تمتعهم بحرية الاقامة والسفر لحمايتهم من كل سوء او اذى تسعى حكوماتهم جاهدة كي يطول اطفال العراق وهؤلاء الاطفال ايضا .

ان هذا القرار الانساني الرائع الذي ياتي ضمن سلسلة قرارات ومبادرات تظل خالدة في سفر الامة وهي تعيش ادق اللحظات . لهو مبادرة سلام اخرى وفرصة كريمة اخرى يفتحها القائد امام من يسعى لتجنيب المنطقة شبح الحرب كما انه موقف عربي اصيل يضاف الى سجل العرب (الناصع بمعانيه الانسانية) .

هكذا نفهم هذا الموقف وهذا الاجراء وهكذا يفهمه الخيرون والشرفاء في الوطن العربي والعالم .. اما اولئك الذين يصمون اذانهم مازالوا مصرين على المسلك العدواني الخطير فاننا نقول ايضا انه تحد جديد على لسان الطفولة تطلقه في وجود المتهورين والمغامرين والمقامرين بمصائر الشعوب .. هؤلاء الذين يتشدقون بمسؤولياتهم وشعاراتهم عن حقوق الانسان والسلام .. وسوى ذلك من شعارات كشفت الوقائع زيفها وبطلانها في حين انهم يتشبثون بمنطق العدوان والهيمنة والتسلط والدمار .

ان هذا الاجراء الانساني النبيل لم يات نتيجة ضغط على العراق او بناء على طلب من اية جهة وانما جاء انسجاما مع الرؤية العراقية المبدئية والثابتة للسلام الحقيقي وابعاد شبح الحرب والدمار عن المنطقة ..

كما ان قيمة هذا الاجراء ومعانيه الكبيرة تؤكدها جدية وجدوى الحالة التي فرضت على العراق تضييف هذه العوائل واطفالهم التي اريد لها ان تكون وسيلة سلام او (ابطال سلام) ولوقف اية محاولة عدوانية تستهدف العراق ..

ا يتاكد من جديد للراي العالمي من هم الساعون الى الحرب ومن هم الامينون على مسؤولياتهم القيادية والتاريخية من اجل ان يعم السلام المنطقة والعالم اجمع

● ستار المازذهب ●

## مسناع تونسية لحل ازمة الخليج سلميا

تونس -٣٠- ا ف ب اعلنت تونس اليوم انها ستبدا مساعي دبلوماسية مكثفة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج

وقال مصدر رسمي في تونس اليوم ان الرئيس زين العابدين بن علي سيوفد مبعوثين الى العديد من البلدان العربية والاجنبية لاجراء مشاورات حول الازمة

وتشمل المساعي التونسية التي ستقود بها وفود تضم اعضاء من الحكومة والمعارضة عدة عواصم من بينها العراق واليمن وواشنطن وباريس ولندن وموسكو وروما وبون فضلا عن مقر الامم المتحدة

## حبل الكذب قصير !!

الولايات المتحدة - خاص

ابدى الطلبة اليمنيون والجالية اليمنية من قبيلة بكيل استنكارهم وسخطهم وهم يقراون على صفحات جريدة الثورة البرقية التي بعث بها شيوخ قبيلة بكيل الى الرئيس القائد صدام حسين مكذبين بذلك ادعاءات نظام خائن الحرمين الشريفين والتي نشرت في صحيفة الشرق الاوسط

وذكر عدد منهم انهم فوجئوا اول الامر حين اطلعوا على ادعاءات صحيفة النجل خائن الحرمين الشريفين وذلك لايمانهم بان عرب بكيل لن يغفلوا عن [illegible] وحلفائه [illegible] [illegible] [illegible] عن شعب العراق الابي

## الديمقراطية الغربية .. وعاء للمصالح

حميدة نعنع - باريس

انتهى عصر الحديث عن الديمقراطية في الغرب هذا ليس بكلام عابر تكتبه امراة توجه لصدرها ، ولراسها ، ولقيمها ، ولفكرها كل يوم الف طعنة .. لا لسبب إلا لأنها عربية بالامس صوت اعضاء مجلس النواب الفرنسي على منع اية تظاهرة مؤيدة للعراق .. اغلقت جمعيات حقوق الانسان ابوابها في وجوهنا لاننا نتحدث عن حق العراقي في ان لايحاصر . خرجت كل الصحف عن (وقارها) لتكشف لنا عن وجه غربي طالما خدعتنا مظاهر ديمقراطيته . اما مانراه على محطات التلفاز فهو يمثل فصولا من رواية ميلودرامية بطلتها الوحيدة الولايات المتحدة ، وشخصياتها الثانوية بقية دول الديمقراطيات الغربية التي ضج بها الحنين الى الزمن الاستعماري لان ملبسمي بحضارتها بنيت باموالة على حساب ملايين الذين سقطوا في غابات اميركا اللاتينية بفعل رصاص الباحثين عن الذهب ، وفي ادغال افريقيا التي لم تستطع حتى اليوم ان تقف على اقدامها .

ازمة الخليج .. فجرت كل شيء .. اسقطت زيف علاقات الشمال بالجنوب .. خطابات الزعماء الذين ارتدوا قناع الدفاع عن مصالح العالم الثالث طالما كان الزمن يسمح لهم بذلك وهاهم يعودون من جديد الى وجوههم الحقيقية . فلذا هي تلك الوجوه التي جاءتنا قبل قرنين لتنتقم من صلاح الدين في قبره ، وتثار لنفسها من زمن الاندلس .

كنا نعتقد حتى الامس اننا استطعنا تحريرهم من عنصريتهم ومرضهم الاستعماري في حرب الجزائر .. كنا نعتقد ان هناك لغة للحوار بيننا فلذا اللغة مفقودة . مع الشيوعية التي عدوها العدو التاريخي استطاعوا ان يجدوا لغة منطقية للعداء ولغة منطقية للعلاقات الدولية .. ولغة منطقية للصلح . وربما وجدوا بعض هذه اللغة في مخاطبتهم لاميركا اللاتينية .. اما نحن فلغتهم الوحيدة معنا تتكىء الى تراث من مفردات الثار . انهم لم ينسوا ابدا اننا كنا في التاريخ .. كنا .. ويخافون اليوم ان نكون .

وهكذا على سبيل المثال يسمح لكل الاجانب المتواجدين على ارض فرنسا ان يعبروا عن رفضهم .. او احتجاجهم . ان يتظاهروا .. ان ينشروا بيانات .. ان يعقدوا مؤتمرات الا العرب . فهم يحقدون علينا فقراء وعمالا مهاجرين . ويسخرون من (كرمنا) امراء نفط . ورجال اعمال . واثرياء .

منذ ازمة الخليج استطاعت عبقرية الديمقراطية الفرنسية ان تقسمنا الى عربين عرب طيبون مؤقتا حتى اشعار اخر . وهؤلاء هم عرب الخليج والنفط فلهؤلاء اليوم الحق بالتظاهر . والاعلام طالما ان مايقولونه او يكتبونه يخدم في النهاية مصالح سيدة العالم والسماء والارض . والبراكين الولايات المتحدة .

اما سواهم من العرب فكلهم (صدام حسين) او (جمال عبد الناصر) نمشي في الشارع . نجلس في المقهى .. نسافر في القطار او الطائرات مطالبين بعدم استخدام لغتنا حتى لانعلن عن هويتنا الصمت هو الموقف الوحيد الذي تتيحه لنا الديمقراطية الفرنسية . وتضيف اليه تقليدا ديمقراطيا جديدا مراقبة كل عراقي يقيم على ارض فرنسا . وكونها بلد حقوق الانسان وتحتقر عملية الرهائن فهي تمنع ضباطا عراقيين يدرسون في الاكاديميات العسكرية من مغادرة ارض فرنسا . عندما حاول اربعة ينهم السفر اعيدوا من المطار ووضعوا مع زملائهم تحت المراقبة ويحاول رجال السياسة ان يؤكدوا كل يوم كل صباح .. كل مساء .. ان هؤلاء ليسوا برهائن بل ممنوعين من السفر فقط وحتى اشعار اخر .

على صعيد الاعلام انتهى عصر الكلمات العذبة .. حتى زيارة صدام حسين للرعايا الاجانب يجعل منها الاعلام عملية اضطهاد لهؤلاء . فعلا ما ابعد الفرق بين الخيال السابح في الصحراء .. والخيال المصنوع من التقنية والحسابات .. واخر ماابدعته مصانع السلاح .

في كل صباح

ننزل الى الشارع لنبحث عن صديق قديم نقول له : صباح الخير فلماذا نجد . اختفى الاصدقاء جميعا الأقلة .. لم يكن هذا هو التغيير الوحيد في الشارع العربي - الفرنسي .. لا .. ازمة الخليج غيرت مظاهر الطرق فعلى المفارق ، واكشاك الصحف ، ولوحات الاعلانات عناوين تصور العراق وكانه سيجتاح غدا باريس .. ويكاد اعضاء البرلمان بالامس يلقون بخطبهم من وراء اقنعة مضادة للاسلحة الكيماوية .. عندما اقتربت ثلاث طالبات عراقيات من باب البرلمان لتوزيع بيان يطالب بفك الحصار عن الشعب العراقي اصبح عدد رجال الامن المضاد للشغب مئة وخمسين فربما كانت الفتيات الثلاث يحملن شيئا من رائحة الكيمياء . لقد اختفى كل ماهو انساني في باريس ليعطي مكانه للشتائم والنبش على الزمن الذي باعوا فيه العراق ، طلقة رصاص واحدة .

لقد بلغ الامر ببعض الصحفيين على شاشة التلفاز ان يلوموا جاك شيراك على مقاله في حق العراق ورئيسه قبل خمس عشرة سنة .. اما وزير الدفاع فذلك المسكين تلقى اكثر من لوم لانه في مقابلة مع مجلة (الف باء) تحدث عن الرئيس صدام حسين باعجاب .. نعم اللعبة هنا اصبحت العداء للعراق .. والمتعة عقاب من كان له موقف ايجابي .. والمؤلم : ان خونة العرب ياتون في زيارات رسمية ليستعجلوا الضربة ..

وهكذا كل شيء هنا ديمقراطي .. كل شيء قانوني حتى حجز رواتب العاملين في السفارة .. حتى مراقبة الصحفيين الذين يفرض عليهم عملهم الذهاب الى مؤسسة عراقية ..

افكر بالوطن العربي وتختلط الغصة بالقهر . فخلال سنين طويلة كم قدمت تنازلات لأرضاء الراي العلم العالمي .. وكم انفقت ثروات بالتاكيد في غير مكانها باسم تغيير الراي العام العالمي .. نفكر بانفسنا كما يرونا هم لاكما نحن . او كما نريد وهذه كانت ماساة السادات وحكام اخرين .. ما اشد (براءتنا) حين نظن ان الغرب عالم عدل وحق .. لا .. الديمقراطية هنا وعاء للمصالح يفصلها استراتيجيون على مقاسها . اما الحق : كل انواع الحق المتعارض مع مصالحهم من فلسطين الى الخليج فهو امنية تقترب من الوهم اذا ابتعد عن قاعدة القوة . وعبثا نفتح لهم كل ملفات الامم المتحدة . ومجلس الامن . ونستخرج القرارات التي تعطينا الحق بفلسطين .. عبثا نحصل على رسائل دكتوراه في اثبات الحق .. عبثا نطلب الى المثقفين منهم ان يوقعوا معنا على بيانات تطالب بحل لازمات المنطقة . لكن (المؤسسة) ترفض عندما يصل الحق الى فلسطين . وترفض اكثر عندما يبدا الحديث عن (الوحدة العربية) .

بل تصاب بالرعب وتعلن بصوت فيه رنة بونابارتية ان حاملات الطائرات ابحرت من ميناء (طولون) .

انهم يفرضون علينا خيارين : ان نقبل باستغلالهم لنا صاغرين . او يلجاون الى مخازن السلاح الذي استخدموه في الماضي ضدنا وضد بعضهم .

لايحق لنا في نظر ديمقراطيات الغرب ان نحلم حتى بلغتنا وغدا قد تقراون في الصحف ان اميركا لم ترسل اساطيلها واسلحتها . وجنودنا الا لاعتقال عربي يرتكب جريمة الحلم .

ايها العرب ايضا كنتم فكروا قليلا بكرامتكم لتبدعوا . لغتكم انتم التي تعبر عن مصالحكم . وقيمكم . واحلامكم قبل كل شيء .

## (الشعب) الجزائرية : حرية القرار العربي مرتبطة بتحرير النفط من الهيمنة الاميركية

الجزائر - خاص

قالت صحيفة الشعب الجزائرية ان الثراء النفطي اصبح عاملا حاسما في تشكيل الخريطة السياسية العربية الجديدة وفي التاثير في حركة واتجاه الرياح نحو هدف الوحدة العربية التي تصبو اليها الجماهير .

واضافت في دراسة نشرتها بقلم اميمة ابو اسماعيل انه بقدر ماتولدت وتركزت عناصر الثروة والرفاه المادي في الاقطار النفطية وبالتحديد في دول الخليج العربي بقدر مانجد ان قضية التوحيد القومي للوطن العربي لم تعد واردة بالالحاح نفسه كما كان الحال في الخمسينات والستينات .. اذ صارت النظم في الاقطار النفطية ترى في التجزئة والقطرية ملاذا لحماية امتيازاتها وترى في الوحدة العربية شبحا يهدد امتيازاتها المكتسبة وثراءها النفطي .

واشارت هذه الدراسة الى انه حتى عندما حاولت دول الخليج القيام بعمل وحدوي اختارت ان يكون بين دولها الست واسمته مجلس التعاون الخليجي الذي نص احد بنوده على عدم دخول دول عربية اخرى فيه مما يدلل على الانزواء والانفراد بالثروة النفطية التي هي ثروة قومية ولكل مواطن عربي حق معلوم فيها .

## قوات للاحتلال والعدوان

يوما بعد اخر يتاكد بالادلة المادية الملموسة وليس بالتصريحات والمواقف فقط . ان القوات الاميركية التي دنست ارض المقدسات في نجد والحجاز ماجاءت من اجل الهدف المعلن - تلك الذريعة الاكذوبة التي ما ان طلعت عليها الشمس حتى ذابت وتبخرت - ومؤداها الدفاع عن ارض الجزيرة العربية ازاء عدوان عراقي محتمل " وانما جاءت لاحتلال الجزيرة العربية توطئة للعدوان على العراق اولا ولتامين تدفق نفط الخليج العربي بالكميات الانتاجية والاسعار المناسبة لهم

لتحقيق هذه الاهداف كان لابد ان تكون القوات المحتلة وطبيعة سوقها منسجمة مع طبيعة المهمة التي جاءت من اجلها .

الجنرال وليام باغونيس القائد العام لامداد القوات الاميركية وتموينها في نجد والحجاز ومقره الظهران قال . سيمكننا سريعا انتاج مياهنا العذبة الخاصة من محطات تحلية مياه البحر التي يتم انشاؤها لقوات الاميركية

وتفيد الاخبار المتواترة ان (درع الصحراء) وهي التسمية التي اطلقها البنتاغون على احتلال نجد والحجاز هي اضخم عملية من وجهة النظر اللوجستية (السوقية - اي كل ماله علاقة بنقل الجنود وايوائهم وتموينهم) يقوم بها الجيش الاميركي منذ الحرب العالمية الثانية بهذه السرعة وهذا الحجم

حتى في حرب فيتنام لم يضطر الجيش الاميركي الى حشد هذه الكمية من الرجال والتموين في هذا الوقت القصير وعبر مئات الالاف من الكيلو مترات من قواعده في خلال ٢٤ ساعة وذلك في يوم ٧ اب الحالي حتى غدت الظهران والدمام - وهما قلب المنطقة الصناعية النفطية ومجمع الانابيب ومحطات الضخ وحقول النفط .. صورتين حيتين للمدن المحتلة تكتظ شوارعها بالسيارات العسكرية والجنود السكارى والمجندات الخليعات بينما تفتح المحال ابوابها وتعج الفنادق بالباحثين عن الترفية والتسلية حتى الفجر .

وبالطبع لم يتوان نظام خائن الحرمين الشريفين بوصفه داعيا ومضيفا منذ اليوم الاول للاحتلال وحتى هذه اللحظة من تقديد مليارات الدولارات لتموين قوات المارينز (مشاة البحرية الاميركية) دعك عن تقديم الاغذية والمشروبات ولوازم النوم وسواها [illegible] الحافلات المدنية التي تنقل بتنقلاتهم

ماذا يعني كل هذا محطات ثابتة لتحلية مياه البحر لتوفير مالم يسبق له مثيل وبسرعة قياسية ادهشت المسؤولين والمحللين العسكريين والسياسيين انفسهم سواء في واشنطن ام الرياض وتعاون سخي لايعرف الحدود :

انه يعني - ببساطة - شيئين مهمين يكشف احدهما الاخر .. الاول ان هذه القوات جاءت لتبقى ولتحتل وتهيمن ولم تات لتقوم بعملية محددة وترحل كما حدث في غرينادا مثلا او بنما والا فما الداعي لبناء محطات تحلية ثابتة للتزود بالمياه الصالحة للشرب انها بالتاكيد لم تبنها لكي تتركها لاهالي نجد والحجاز ليستفيدوا منها كما انها تعني ثانيا انها كانت تبيت فكرة الاحتلال منذ زمن بعيد وانها كانت تنتظر مسوغا تغطي به العملية امام الراي العام العالمي وقد وفر لها نظام خائن الحرمين الشريفين هذا المسوغ بدعوته اياها لانقاذه من الخطر المزعوم .

ولكن السؤال الذي يفترض ان يتبادر الى ذهن ابسط الناس وهو يقدم على اي عمل .. وماذا بعد ذلك ؟

فلابد لاي وضع غير طبيعي من نهاية ما .. وليس ثمة وضع اكثر شذوذا من وجود عشرات الالوف هذه من القوات على بعد مئات الالاف من الاميال عن ارضهم .. واذا كانت الادارة الاميركية ورئيسها بوش خاصة قد تورطت وفتحت الفصل الاول من فصول الخيار العسكري .. فعليها ان تعيد التفكير الاف المرات قبل ان تتقدم خطوة واحدة اخرى لعشرات الاعتبارات .. اعتبارات تتعلق بالعراق بكل امكاناته البشرية والعسكرية والقومية والاسلامية .. اعتبارات اخرى تتعلق بالموقف الدولي وماقد يفرزه من متغيرات ازاء الخليج - الشريان الحيوي للعالم الصناعي الغربي واليابان - ثالثة تتعلق بالولايات المتحدة نفسها ووضعها السياسي والاقتصادي والمالي الذي يضعه بوش على كف عفريت .. علاوة على الوضع النفسي في الداخل لشعب لم تشف جراح فيتنام في جسده بعد ..

في الاشرطة الاميركية . ينجح راعي البقر .. او المارشال .. او صائد الجوائز .. او القاتل الماجور او الثري صاحب المشاريع الضخمة .. الخ في تحقيق مساعيهم برغم كل العقبات ومهما كان حجمها .. ولكن بوش لايستطيع ان يلعب ايا من هذه الادوار .. لان السينما شيء وجزيرة العرب شيء اخر .

● ايمان احمد ●

## موقــــف

## بوش وخيار الحرب

يتردد الحديث في اوساط الادارة الاميركية وصفوف المستشارين وعلى لسان بوش وحلفائه عن الحرب ضد العراق كخيار في ازمة الخليج ويصرون على هذا الخيار ..

ويجري هذا الحديث وسط حمى ارسال القوات الاميركية والاطلسية الى الخليج والتمركز على ارض المقدسات وفي المياه العربية وبشكل هستيري وسريع لم يسبق له مثيل .. حتى قيل ان واشنطن لم يصبها مثل هذا الجنون الا قبل سنوات طويلة ابان حرب فيتنام التي منيت بهزيمة ساحقة خلالها .

والان لناتي الى السؤال الصعب القاتل الذي بات يواجهه بوش من قبل الراي العام الاميركي خاصة والغربي عامة ..

ماذا تجني واشنطن من الحرب .. وماهي نتائجها على مصالح اميركا والغرب .. والمستقبل عموما !

وقبل الاجابة على هذا التساؤل لابد ان نقول بان بوش الان في حالة اضطراب ذلك لانه لايمسك باوراق قوية تبرر له فعلته بنقل ابناء الاميركان الى الصحراء وتحويل المقدسات العربية الى ثكنة عسكرية ومستودع لاسلحة الدمار فمرة ادعى بانه جاء الى الخليج لحماية نجد والحجاز من (هجوم عراقي) ولما تبين بان ادعاءه كاذب وغير مقنع بدأ يلوح بانه موجود في الخليج من أجل النفط والحفاظ على المصالح الاميركية .

فهل يقنع هذا الراي الاميركان .. ويجعلهم يؤيدون سياسته المتسرعة المغامرة ويوافقون على الدخول في حرب مدمرة في الخليج !

بالتاكيد لا .. واصوات المعارضة والتجمعات والتظاهرات والتصريحات في عموم الولايات المتحدة والرافضة لسياسة بوش هي البرهان على مانقول .

ولذلك فان بوش امام مازق حرج للغاية ذلك انه وقبل ان يبدأ الحرب والعدوان يلقى الرفض والاحتجاج فماذا سيكون موقفه اذا فعلها !

الواقع ان خيار الحرب في الخليج ليس نزهة او عملية سهلة بكل القياسات وابسطها تصورا بل ان له نتائج وخيمة على الولايات المتحدة والغرب والعالم كله .. وتتحدد هذه النتائج في الاتي :

● الخسائر الفادحة التي ستلحق بالقوات الاميركية وحلفائها ، جراء عدوانها على العراق لان الحرب ضد العراق ليست حربا ضد بنما او غرينادا .. فالعراق يمتلك جيشا جرارا قوامه مليون مقاتل خبروا الحرب وفنونها وسلاحا حديثا متطورا للغاية ، وجيشا شعبيا قوامه اكثر من خمسة ملايين مقاتل .

● ان اندلاع الحرب في منطقة تطفو على بحيرة من النفط يعني الحريق الهائل الذي سياتي على كل شيء ويسري اللهب في المنطقة سريان النار في الهشيم وهذا يعني ان الغرب لن يحصل على النفط وان مصالحه ستكون مهددة بانقطاعه .. وان صناعته واقتصاده سينهار تماما .

● واضافة الى ماسبق فان الحرب في المنطقة ستؤدي حتما الى ركود اقتصادي عالمي واسع تصاحبه اعلى معدلات البطالة والتضخم وعندها ستتحول المصالح التي يتحدث عنها بوش الى ركام .

● وعلينا ايضا ان نتصور حجم الكراهية والحقد على اميركا والغرب من قبل الامتين العربية والاسلامية جراء العدوان على العراق .. وهذا يعني ان المصالح الاميركية والغربية ستكون في مهب الريح الى جانب الهجمات الانتقامية التي ستتعرض لها من قبل الشعب العربي والشعوب الاسلامية التي تصطف الان في خندق العراق ضد الغزو الاجنبي .

● وجراء ذلك وازاء الهزيمة المنكرة التي ستلحق بالولايات المتحدة .. فان تاثيرها كقوة عظمى سيتضاءل ويخفت .. ولنا في شواهد التاريخ وسجلاته الدليل على ذلك .. ففي عام ١٩٥٦ وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر واندلعت حرب السويس كانت النتائج سلبية تماما على حلفاء العدوان ، حيث ان فرنسا وبريطانيا فقدتا تاثيرهما كدولتين عظميين وتراجعتا الى الصف الثاني بفعل تاثير الهزيمة ، حتى اصبحتا اليوم تدوران في فلك السياسة الاميركية .. وانصرفتا عن موقع التاثير .

وهكذا ستكون النتيجة بالنسبة للولايات المتحدة اذا دخلت الحرب في الخليج وخرجت منها مهزومة تجر وراءها اذيال الخيبة والخسران .

وهذا ماأكده السيد الرئيس صدام حسين في رسالته المفتوحة الى الرئيس الاميركي في ٢١ آب حيث قال :

(احذر من النتائج .. واسجل للتاريخ بان استمراركم في هذا المنهج سيجعل اميركا تهبط عن المكانة التي هي عليها وستضيع عليها الكثير من الفرص) .

واستنادا الى ذلك فان اعلان بوش الحرب والعدوان على العراق يعني بانه سيورط العالم كله في حرب مدمرة .. ويضع مستقبل الولايات المتحدة في كفة الرهان الخاسر .. ويجعله اسير مغامرة خاطئة الحسابات .

● رافد حداد ●

## مباحثات في واشنطن للتعاون العسكري وتزويد تل ابيب بالاسلحة الاميركية

واشنطن -٣٠- رويتر : اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولين اميركيين و(اسرائيليين) بحثوا تعزيز التعاون العسكري بين الجانبين واحتياجات (اسرائيل) من الاسلحة .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتو ايلر امس ان الولايات المتحدة دعت فريقا (اسرائيليا) الى الحضور لبحث احتياجات (اسرائيل) من الاسلحة .

وكان التلفاز الصهيوني قد قال امس ان مدير عام وزارة الحرب الصهيونية دافيد ليفري زار واشنطن سعيا الى مزيد من المعونات العسكرية والتعاون في مجال المخابرات خاصة في ما يتصل بقدرات العراق العسكرية

## وزارة العمل الاميركية : ركود في الاقتصاد الاميركي

واشنطن -٣٠- واع اعلنت وزارة العمل الاميركية امس ان قائمة المؤشرات الاقتصادية البارزة في الولايات المتحدة لم تشهد زيادة خلال شهر تموز مقارنة بما كانت عليه في شهر حزيران حيث يعد مؤشرا على حالة الركود في البلاد

وقالت وكالة انباء المانيا الغربية ان الارقام واصلت تجاهها نحو الانخفاض والذي بدا بحدوث زيادة نسبتها ٦ في المئة خلال شهر ايار ثم اعقبتها زيادة نسبتها ١ر٠ في المئة فقط خلال شهر حزيران .

ومما يذكر ان واشنطن تستخدم قائمة المؤشرات للتكهن بمستوى الاداء الاقتصادي في البلاد لفترة تتراوح من ستة شهور الى تسعة شهور قادمة

# قطر تبعد عشرين قياديا فلسطينيا منذ الغزو الاجنبي لمنطقة الخليج

عمان ـ ٣٠ ـ الوكالات : اكد السيد ياسر عبد ربه المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان دولة قطر ابعدت عشرين من الملاكات والشخصيات الفلسطينية عن اراضيها منذ غزو القوات الاجنبية لمنطقة الخليج .

واشار السيد عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاردنية عمان ان الفلسطينيين يتعرضون لمضايقات في بعض اقطار الخليج العربي .. متسائلا عن وجود ارتباط بين غزو القوات الاميركية وطرد هذه الملاكات في اطار شرط اميركي امني .

وحذر المسؤول الفلسطيني اية جهة تحاول الاضرار بالمصالح الفلسطينية وقال ان المساس بالفلسطينيين هو لعب بالنار .

# كاتب مصري يدعو الى فتح ملفات علاقات مصر مع بعض الانظمة العربية الخليجية

القاهرة ـ ٣٠ ـ واع : دعا محمود كامل الكاتب في صحيفة الاهرام الحكومة المصرية الى فتح ملف علاقات مصر مع بعض الانظمة العربية الخليجية التي وصفها الكاتب بانها تتفنن الان بشهامة مصر .

واشار الكاتب المصري محمود كامل في مقال نشره اليوم الى شروط العمل التعسفية التي تفرضها انظمة الامراء والمشايخ على العمال المصريين مثل شرط الكفيل وشرط سحب جواز السفر ومعاملتهم كالعبيد والرقيق .

وقال .. اذا كان البعض يتصور ان الوقت غير مناسب لفتح هذا الموضوع فانني ابادر الى القول بل هذا هو انسب الاوقات لنفتح هذا الملف العفن .

## بوش يدعو ـ بقية

يجب ان نفعل شيئاً لاجبار العراق للخضوع لتلك القرارات .

وجواباً على سؤال من احد الصحفيين من ان العراق يريد اشعال المنطقة وادخال اسرائيل الى المعركة وجرها .. قال بوش ان هذا سؤال نظري .

وساله احد الصحفيين قائلا انك تذهب لصيد الاسماك في حين ان العالم على فوهة بركان .. الا تقلق من ذلك ؟ اجابه بوش كلا .. وساعود الى الاجازة .. وانا اعرف ان الشعب الاميركي شعب عادل وانني اتحمله لسويعات بشكل حسن .

وجوابا على سؤال اخر عن الدول التي ستشترك في التمويل قال ... نريد من الدول الاخرى ان تشارك في هذه العملية ويجب ان ننسق وان يكون هناك مركز للتنسيق لاعطاء الدول حصصها .. مشيراً الى ان من بين هذه الدول الامارات والسعودية والمانيا .

وسئل بوش عما اذا كان ينظر الى ان الحصول على التموين من اليابان غير كاف وهل تريدون منهم المشاركة وماذا عن صديقكم هيلموت كول ؟

ـ قال بوش انني اعرف دساتير هذه البلدان التي تمنعها من الدخول في الحرب متى سيساعدون وجوابا على سؤال فيما اذا كان هناك حوار مع العراق عن طريق خفي الان .. قال لا اعرف شيئا عن هذا الموضوع .

وجوابا على سؤال عن تكاليف الوضع العسكري لقواته من انها تكلف مليار دولار شهريا .. قال بوش ان العجز في الميزانية يزداد سوءا بسبب عملية (درع الصحراء) لكن لا افرض ضريبة الحرب ولكن مشاريع التمويل الدولي ستكون احد الابواب للنجاح .

وساله احد الصحفيين هل هناك مشكلة من التغطية التلفزيونية للرئيس صدام حسين اجاب بوش لقد كان موفقا مع شعبه .. وقال انني لم اشاهد المقابلتين الاخيرتين للرئيس صدام حسين لكن شاهدته قبل ذلك كان مع الرهائن وتسميته لهم بالضيوف .

وقال بوش اذا اراد الرئيس صدام حسين فرصة لعرض وجهة نظره للامريكان فانا اريد ايضا عرض وجهة نظري للعراقيين .

وجوابا على سؤال ماذا عن اسرائيل قال انها تتصرف بعقل اما السعودية فنحن ملتزمون بالدفاع عنها . وعن فرص اشتعال الحرب قال بوش من الصعب الاجابة على هذا السؤال لعدم معرفتي مايتويه الرئيس صدام حسين وهو شخص لانستطيع ان نعرف مايريد ولانستطيع ان نسبر اغواره .

وقال بوش لقد اجتمعت مع افضل الخبراء والمحللين وسالتهم عن الكيفية التي نستطيع بها قياس ومعرفة نيات صدام حسين ويبقى الجواب انه شخص لانعرف ما ينوي عمله .

ويبقى الجواب ان الدفاع عن السعودية اصبح اليوم ضروريا اكثر مما كان عليه قبل اسبوعين وستكون حاجزا امام اية نيات ينويها صدام حسين ولكن لا اعرف مايدور في ذهنه .

وساله احد الصحفيين اذا استفزك العراق فهل ستدخل الحرب ؟ اجاب نحن مستعدون اذا ما تحرشوا بنا واستفزونا ولدينا الارادة القادرة لكن هذا السؤال واسع جدا .

وساله صحفي اخر اذا قمتم بعملية المشاركة في الميزانية الا يعني ان الجيش الامريكي سيصبح جيش مرتزقة ؟

ـ اجاب بوش لا اريد ان يكون الجيش الامريكي جيش مرتزقة ولكن هذه وسائل للمشاركة في النفقات واكرر يجب الا تظهر القوات الامريكية كقوات مرتزقة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في واشنطن عن مراقبين واعلاميين تعليقهم على المؤتمر بالقول ان مؤتمر بوش كان يستهدف بالاساس جمع التبرعات من الدول الحليفة وابتزاز دول الخليج .

وقال محلل عربي من داخل المؤتمر ( يا لبؤس هؤلاء فلقد فقدوا كرامتهم وسمعتهم عندما تامروا وجلبوا الاساطيل الامريكية والاجنبية الى بقاع الارض المقدسة في نجد والحجاز وفي مكة والمدينة ) .

## المواطنون الاجانب ـ بقية

واعربت عن تمنياتها في ان يسود العالم السلام الشامل وتبحث الشعوب عن حل لمشاكلها بنفسها دون ضغوط وتدخلات اجنبية .

واكدت السيدة جليان هيل من بريطانيا ان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين في منح حرية السفر للنساء والاطفال هي مبادرة تجسد حسن النية العراقية تجاه حل المشاكل في المنطقة بعيدا عن الحروب .

واوضحت ان الخلاف في المنطقة هو خلاف يمكن حله عربيا فهو قضية عربية ولاموجب لبقاء اية قوات اجنبية في المنطقة .

وثمنت السيدة مارغريت فولا من بريطانيا الرعاية الكبيرة التي تقدم للعوائل في العراق والتي تؤكد ضيافته واصالته وتوجهه نحو السلام .

واكدت اهمية استجابة الادارة الاميركية والبريطانية الى دعوة السيد الرئيس صدام حسين لاجراء مباحثات مباشرة لحل النزاع في المنطقة عن طريق التفاوض السلمي .

وقالت السيدة شيلا كروفتر ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بمنح حق السفر والعودة للنساء والاطفال بادرة جيدة يتوجب على الشعب البريطاني ان يعيرها الاهتمام الكامل ويضغط باتجاه اجراء المفاوضات المباشرة لاحلال السلام في المنطقة .

وبينت انها واطفالها تلقى رعاية متواصلة من شعب العراق العريق ولاتوجد لديها اية مشكلة في هذا الجانب .

ودعت جميع الدول الاجنبية المتواجدة في الخليج الى الانسحاب وترك الدول العربية تحل مشاكلها بنفسها بعيدا عن التدخلات الاجنبية .

وقال السيد محمد غلام حسين من غينيا ويحمل الجنسية البريطانية .. انها بادرة جيدة تلك التي اعادت النساء والاطفال الى اوطانهم كرسل سلام للعالم اجمع .

واضاف .. ان الدور يقع الان على بوش وتاتشر للاستجابة بروح ايجابية لهذه المبادرة الانسانية الرائعة للسيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان على بوش ان يعرف ان اماكن العبادة المقدسة للمسلمين يجب ان لاتكون اماكن للموبقات والفواحش وعليه لاجراء مباحثات مع العراق الذي صنع السلام في المنطقة بانهاء الحرب مع ايران .

وقالت شقيقته امنة غلام حسين انها مبادرة انسانية رائعة تجسد طيبة القلب التي يتصف بها السيد الرئيس صدام حسين .

ودعت السيدة امنة شعوب العالم كافة الى المساعدة لاحلال السلام في المنطقة من خلال الضغط على الولايات المتحدة وبريطانيا والاتجاه لاجراء حوار سلمي مباشر .

وتساءلت .. كيف يمكن للمسلمين ان يتهيأوا لاداء فريضة الحج للموسم القادم والقوات الاميركية والاجنبية تدنس الارض العربية الـ ...

# اضراب عام في فلسطين المحتلة احتجاجا على التدخل الاميركي في المنطقة

فلسطين المحتلة ـ ٣٠ ـ رويتر : نفذ اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابا عاما اليوم تاييدا للعراق واحتجاجا على الوجود الاميركي في الخليج .

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطنين العرب في الضفة والقطاع لم يبرحوا منازلهم استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة التي دعت الى الاضراب .

واضافت ان جميع المحال التجارية اغلقت ابوابها ولم تطرح للبيع سوى الصحف والخبز والادوية .

واشارت الى ان الجنود الصهاينة جلسوا في نقاط المراقبة فوق اسطح المنازل يراقبون الشوارع المهجورة .

ووزعت القيادة الموحدة للانتفاضة اليوم منشورا اكدت فيه ان واشنطن خططت منذ البداية لشن عدوان على العراق . مشيرا الى انه ينبغي معالجة اية قضية قومية داخل الاطار العربي .

# كتاب اسبان يستنكرون مشاركة الحكومة في الحملة العدوانية ضد العراق

اسبانيا ـ اكرم جواد ننون :

وقع عدد من الكتاب الاسبان يوم الثلاثاء الماضي مقالا طويلا في الصحيفة الاكثر مبيعا في اسبانيا البايس تحت عنوان «طريق الذل» عبروا فيه عن استيائهم وانتقادهم لقرار حكومة فيليب غونزاليس بالاسهام في الحملة العسكرية الاميركية الغربية ضد العراق .

وجاء في المقال : «ان ارسال السفن الحربية الاسبانية الى مياه الخليج يعد عملا غير مسؤول ومحفوفا بالمخاطر علاوة على ما فيه من السخف والعبودية .» .

واضافوا : «لقد استخدمت الولايات المتحدة الاميركية اساليب جريبة لغزو بنما وجزيرة غرينادا ولحصار نيكاراغوا الساندينية حد التجويع وهذه ايضا بلدان ذات سيادة» .

كما اضافوا : «ان الروح الحربية العدوانية للقوة الدولية الاولى معروفة للجميع ولاسبيل الى سترها بمعطف اعلامي يلمح الى الدفاع النظري عن حقوق الانسان الذي لايقنع سوى البلهاء والمتواطئين» .

وشبه الكتاب الموقعون على المقال قرار حكومة غونزاليس بارسال وحدات عسكرية للخليج بانه كمن يدخل الى مخزن للبارود وفي يده عود ثقاب مشتعل ..

ولدى تعرضهم لحجة وزير الدفاع الاسباني بان ارسال القوات الى الخليج هو التضامن مع البلدان الاوربية .

قال الكتاب : ان العديد من الدول الاوربية لم تقم بارسال قوات الى الخليج مثل السويد والنرويج والبرتغال وفنلندا وايرلندا والنمسا ويوغسلافيا وبلغاريا وغيرها .

## السيد ابو القاسم محمد ـ بقية

الاقطار الاخرى لمجرد ان مؤسسة قومية موجودة في ارضه والحال ان التميز القومي انما يكون لابهذه المظاهر والهياكل بل بالمواقف القومية الشجاعة وبالدفاع الصامد عن مصالح الامة العربية وبالعمل على تقدمها العلمي والحضاري والصمود بوجه المطامع والاعداء .. هذا كان موقفي وسيظل وفيما يتعلق بالظروف الراهنة حيث نقلت الجامعة العربية اولا الى تونس لتكون بعيدة عن عاصمة السادات الذي زار القدس وتحالف مع الامبريالية والصهيونية وتخلى عن القضايا القومية وافسح المجال لعلم (اسرائيل) ان يرفرف فوق الارض المصرية فهل تغير شيء من هذا لتعود الجامعة الى مصر !

ثم هناك سبب جوهري اخر لايقتضي فقط بقاء الجامعة في تونس بل يقتضي ايضا نقل كثير من المؤسسات والهياكل القومية الى عواصم المغرب العربي وهذا السبب الذي يقتضي كل ذلك هو ان الجناح الغربي للعروبة كان ولايزال واقعا تحت تاثير الغرب وبالذات مهددا بالفرنسة وبالفرانكفونية التي يعرف الجميع ماذا كان اثرها ومفعولها على تونس والتونسيين في عهد بورقيبة السابق .

وانه لمن واجب العرب في المشرق ، اعني العرب الاحرار الشرفاء ان يساعدوا النظام التونسي الجديد في هذا التوجه العربي الذي يحاول ان يظهر به ويحققه في الحياة الوطنية والقومية واهل التبيلسة والثقافة والخبرة يعرفون جميعا الصعوبات والخطط الجهنمية الغربية وخاصة منها الفرنسية والاميركية التي توضع في طريق العاملين على ابراز عروبة تونس ودعم مواقفها العربية والقومية» .

واختتم الاستاذ ابو القاسم محمد كرو تصريحه قائلا :

(من كل ذلك ارى انه في غير صالح الامة العربية وقضاياها ان تنقل الجامعة العربية او غيرها من الهياكل الى القاهرة بالذات حيث ارتبط نظامها منذ عهد السادات بالامبريالية الاميركية وبالصهيونية .. هذا فضلا عن تلك الاسباب الجوهرية الاخرى . وليس ادل على عمالة النظام المصري مما ظهر من مواقف غير شريفة من طرف راس النظام خلال ازمة الخليج) .

## داعية سلام ـ بقية

ومجموعة من مؤيديه قاموا بتنظيم مهرجانات في مدن كاليفورنيا حضرها جنود من الذين خدموا خلال الحرب الفيتنامية وقال اننا ندعو ممثلين عن البنتاغون لنناقشهم ونناظرهم بالسياسات الاميركية التي لاتحاول ان تجرب الدبلوماسية وانما تستخدم القوة العسكرية في حسم علاقاتها الدولية .

كما حاور السيد كوفك عددا من الشباب الاميركيين المتطوعين للخدمة في القوات البحرية الاميركية موضحا لهم خطا قرارهم لانهم سيندمون عليه بسبب الطبيعة العدوانية للسياسة العسكرية الاميركية .

## تظاهرات جماهيرية ـ بقية

واضافت ان المتظاهرين نددوا بالتواجد الاميركي الغربي في الاراضي العربية .

واكدت المصادر الدبلوماسية قيام القوات المسلحة السورية بتطويق مدينة حلب تحسبا من التظاهرات والاضطرابات وبسبب التوتر الذي يخيم على المدينة .

واشارت المصادر الى سقوط العشرات من القتلى من بين المتظاهرين خلال المواجهات مع القوات السورية .

على الصعيد نفسه قالت وكالة اسوشيتدبريس من جانبها ان سورية حشدت ٥٠ الف جندي بسبب توتر تلك المناطق وتحسبا لمزيد من التظاهرات المؤيدة للعراق .

واشارت الوكالة ان المتظاهرين خرجوا الى الشوارع للاحتجاج على الموقف السوري تجاه تواجد القوات الاميركية الغربية في الاراضي العربية المقدسة .

واكدت ان المتظاهرين حملوا صور السيد الرئيس صدام حسين والاعلام العراقية .

وقال مسافرون قادمون الى عمان ان مواجهات جديدة جرت في البو كمال على الحدود السورية العراقية وفي الحسكة ودير الزور .

واكد قادمون اخرون من دمشق ان الوضع في العاصمة السورية كان متوترا مساء امس حيث انتشر عشرات الجنود في الشوارع الرئيسية من العاصمة .

وذكر شاهد عيان قادم من سورية الى عمان ان المئات من الاشخاص تظاهروا بالقرب من دمشق ضد التدخل الاميركي في الخليج ، وقامت القوات السورية بتفريقهم .

وقد تكتمت السلطات السورية على انباء التظاهرات .

ولوحظ ان الرئيس السوري حافظ اسد قد اجل زيارته التي كان مقررا ان يقوم بها ابتداء من الاحد الماضي الى مصر بدون ايضاحات .

وحسب مصدر رسمي مصري فان وصول الرئيس السوري كان مقررا الاحد الماضي وان التاجيل اعلن بعد ذلك في القاهرة من دون اي ايضاح .

وفي دمشق لم تتم الاشارة الى تاجيل موعد الزيارة .

وقالت مصادر دبلوماسية لهيئة الاذاعة البريطانية ان الاضطرابات التي شهدتها سورية خلال الاسبوع الماضي ادت الى تاجيل الزيارة .

في غضون ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان تطورات الخليج تهدد بانقسام في الجيش السوري الذي يرفض فكرة الدخول في حرب الى جانب الولايات المتحدة ضد العراق .

واكدت صحيفة (حريت) اليوم بان تظاهرات عارمة قد شهدتها المدن السورية تاييدا للقيادة وشعب العراق .

وقالت بان التظاهرات التي شهدتها مدن دير الزور والحسكة ودمشق قد شاركت فيها الالاف من المواطنين حيث عمدت الاجهزة الامنية السورية الى استدعاء قوات احتياطية في سبيل السيطرة على الوضع الامني هناك .

واستطردت تقول نقلا عن وكالات الانباء العالمية بان قوات الشرطة فتحت النيران على المتظاهرين حيث لقي الكثير من المواطنين مصرعهم نتيجة ذلك .

وقالت ان المتظاهرين طالبوا بالاتحاد مع العراق .

وذكرت المصادر ان هذه التظاهرات وحسب وصف المراقبين لاتقل اهمية عن الاحداث التي شهدتها سورية في عام ١٩٨٢ .

## نص حديث الرئيس القائد ـ بقية

الحروب .. في بداية الحرب بيننا وبين ايران ، كان الايرانيون متفوقين علينا في سلاح الطيران ، وكانت لديهم بحدود ٦٠٠ طائرة ، وكلها اميركية وقد تدرب طياروها في المعاهد الاميركية ، وكانت تاتي على بغداد مثل الغيمة السوداء ، ولكن لم تحسم المعركة .. وفي السنوات اللاحقة اصبحت قوتنا الجوية متفوقة على ايران ، ومع ذلك ، لم تحسم قوتنا الجوية وحدها المعركة .

اذاً ... نعم ، يمكن ان تدمر الولايات المتحدة الاميركية مدناً ومعامل ، وتقتل إناساً ولكنها لن تستطيع ان تحسم المعركة بسلاح الجو هذا ، على مستوى الحديث عن التقنية والمقاتلين والحرب في اطار فني ولكن على المستوى الآخر ، فان الله معنا ، والشيطان مع الادارة الاميركية فهل بامكان الشيطان ان يغلب الله ؟

الصحفي :ـ لم التق بجندي ، الا وقال ان الله كان الى جانبه ..

السيد الرئيس القائد :ـ ولكن تظل هناك فروقات بين الذي ياتي من الولايات المتحدة الاميركية ، ليحتل الحجاز ونجد ومن ثم ياتي ليدمر العراق ، وبين الذي يجلس في بيته وفي مكانه وبين اهله ، وليس معتدياً على الولايات المتحدة الاميركية .

الصحفي :ـ سيادة الرئيس ، قلتم انكم لن تغزوا المملكة العربية السعودية ، ولكن اذا ما هوجمتم ، هل يبقى هذا الوعد قائماً ؟

السيد الرئيس القائد :ـ هل تقصد .. نهاجم من اراضي السعودية ..

الصحفي :ـ من السعودية واي مكان آخر .. هل يبقى قراركم بعدم غزو السعودية قائماً ؟

السيد الرئيس القائد :ـ في حالة اذا ما هوجمنا من اراضي السعودية ، فان الامر يختلف .. واذا ما هوجمنا من اراض اخرى ، فان الامر يختلف ايضا .

الصحفي :ـ سيادة الرئيس انا اقدر كرمكم لي ، ونقترب من نهاية الوقت ... قال العديد من المحللين ان مايجدث الآن ، سوف يؤدي الى تغييرات جذرية .. في موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط ، وربما في العالم ... هل تتفقون مع هذا ؟

السيد الرئيس القائد :ـ اذا اندفعت الامور الى الحرب .. نعم .. ولكن اذا حلت الازمة حلاً سياسياً ، فسيكون للامور مجرى آخر .

الصحفي :ـ سيادة الرئيس .. هل تودون ان تقولوا للرئيس بوش اي شيء ... انها فرصة للحديث ..

السيد الرئيس القائد :ـ ليس لدي ما اقوله سوى ان اقول .. انه ، قبل ان يورط اميركا بموقف صعب عليه ان يفكر كثيراً ، وان يستشير الناس الذين يمكن ان يقدموا له استشارة دقيقة وصحيحة ، عن المنطقة وعن خلفيات موضوع الكويت بالنسبة للعراق .

الصحفي :ـ هل لديكم مقترحات اخرى له ...

السيد الرئيس القائد :ـ اذا انفتح الحوار بيننا وبينه ، وهذا شيء غير المناظرة فمن المؤكد سيكون لدينا الكثير مما نقوله ، وحتما سيكون لديه الكثير مما يقوله لنا .. ولكن اذا ما وقعت الحرب ، فلن ... نكون نحن اصحاب الاثم فيها ..

الصحفي :ـ شكراً سيادة الرئيس لهذا الحديث ...

السيد الرئيس القائد :ـ انا مسرور لان التقي بك في هذا اللقاء الذي اصبح حوارا ، اكثر مما هو اسئلة واجوبة .

الصحفي :ـ شكراً .

السيد الرئيس القائد :ـ اهلاً وسهلاً بك في بغداد ..

## الافتتاحيــــة ـ بقيــة

وهو العدوان العسكري على البلدان ذات السيادة ، هذا هو الالتزام الاميركي الذي يسميه بوش حقا .. انه ليس حقا .. بل انه الباطل ذاته ، فاي حق لاميركا في ارض العرب ؟! واي حق لها في ثروات العرب ؟! .. ان كل القوانين الدولية وكافة الحقائق تؤكد حتى للبعيدين من علم السياسة . ان ارض العرب للعرب ، وليست للاميركان والامة العربية من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي ترفع صوتها عاليا وتقول بلسان واحد لجنود اميركا الغزاة : عودوا الى بلادكم .. لاتدنسوا مكة وقبر الرسول ، هذا هو موقف العرب الذين يحيطون بالعراق فيزدادون قوة به ويقوى بهم .. لكن العرب الذين يعرفهم بوش والذين يسميهم اصدقاء ويتعهد بالوقوف معهم ، هم عرب من نوع اخر انهم شيوخ النفط امثال قارون الذي خسفت به ارض العرب وخائن الحرمين الشريفين ، هذه الحثالة المتخلفة هي صديقة بوش . ولاندري كيف يدافع بوش عن مثل هذه الصداقات وهو الذي يتشدق بالحريات والديمقراطية وحقوق الانسان ، ؟!

فلم يعرف احد عن قارون الذي يطالب بوش بعودته الى الكويت ، ولا عن خائن الحرمين الشريفين ، الذي يدعي بوش انه يدافع عنهما .. لم يعرف احد عنهما انهما ديمقراطيان ، او من دعاة حقوق الانسان ، بل ان كافة الاوساط ، بما فيها اوساط الاعلام الاميركي تتحدث عن مباذلهما وفضائحهما وتخلفهما ، ورغم ذلك فانهما صديقان اثيران لبوش ولكل من اقام في البيت الابيض ، وفي ذلك التناقض من اقوال بوش وافعاله تكمن كل الحقيقة .. حقيقة الانحياز الاميركي لكل ماهو معاد للشعوب والحقوق والتقدم وحرية الانسان .. ولو كان العراق متخلفا .. لو كانت ثرواته مخصصة للمصرف الحرام .. لكان دولة صديقة لاميركا .. اما ان في العراق قيادة تاريخية تعد الانسان هو هدف الثورة ، وانه الاهم والاثمن .. اما ان ترتفع في العراق المدارس ومعاهد العلم والمستشفيات والمصانع .. اما ان يكون العراق قويا صلبا لايفرط في حقوق الامة .. فان هذا بالضبط ماترفضه الامبريالية الاميركية وماتخشاه لانها امام مثل هذه الحالة العراقية تكون عاجزة لانصيب لها في ثروة العراق الا بالحلال .. والحلال هو المصالح المشروعة المتوازنة البعيدة عن النهب والسرقة .

وبالضد المطلق من الحقائق يقول بوش في كلمته للقوات المسلحة الاميركية (ان اميركا لاتسعى من اجل نشوب نزاع .. ولاتامل ان ترسم نهج الدول الاخرى) ، وهذا قول يثير السخرية لانه يستخف بعقل الشعب الاميركي والامة العربية .. فكيف لايسعى بوش من اجل نشوب نزاع وهو يحول اراضي نجد والحجاز ومياه الخليج الى قاعدة عسكرية ، بل انه يعترف في كلمته انه يوظف كل القوة الاميركية في جميع انحاء العالم في هذه العملية .. ؟ ! اهكذا يتم الابتعاد عن الازمات والنزاعات والحروب .. ؟ هل يبتعد بوش عن الحريق بتكديس الجيوش والاسلحة وسط بحر النفط .. ويعتقد بعد ذلك انه لن يحترق بالنار ويتسبب في كارثة كبرى تصيب اول ماتصيب الولايات المتحدة الاميركية وقواتها وعملاءها والى درجة تطيح بها من مكانتها الحالية ؟

ثم كيف يدعي بوش انه لايامل ان يرسم نهج الدول الاخرى وهو الذي يحاول بالقوة العسكرية والقرصنة ان يملي حلولا لقضايا تخص العرب وحدهم ، وهو الذي سمح لنفسه من قبل ان يقول ان القدس عاصمة لـ (اسرائيل) ، وكما سمح لنفسه ان يغير رئيس بنما بالقوة العسكرية ، بل ويقتاده معتقلاً الى سجن اميركي ؟ !

ان سياسة بوش هي عكس مايقول بالضبط .. لهذا لا نجانب الدقة في الوصف عندما نقول له .. انت كاذب ، لانه يكذب بالفعل في كل مايقول ، ولانه يخطط للحرب .. ويتحدث عن حرصه على السلام .. ويزعم انه لايتدخل في سياسة الاخرين في الوقت الذي يسعى فيه لتعيين امير هنا .. او رئيس هناك !! واكثر من ذلك يسمح بوش لنفسه اعطاء اميركا اسبقية في الخليج .. وهي اسبقية يحددها دون قرار من دول المنطقة او شعوبها !!

ان مازق بوش الراهن معروف ، فهو وللمرة الاولى غير قادر على تنفيذ مايريد دون ان يتسبب في الكارثة التي ستحرقه ، وهو للمرة الاولى امام قيادة تاريخية مسؤولة صاحبة موقف يستند على الشرعية الدولية ويستمد قوته من كل الحقائق والحقوق ، ويستند على اقتدار رادع يجعل اية مغامرة عسكرية كارثة على اصحابها .

هنا العراق .. وهنا صدام حسين ..

هذا هو السد المنيع الذي يمتد من حدود العراق على البحر وحتى كل شبر يقف عليه انسان عربي شامخ بارادته متمسك بحقوقه .. هذا هو مازق بوش ، وهو مازق لايتم الخروج منه بالاكاذيب ، ولامخرج منه بالعدوان الذي يرتكز على مبررات كاذبة .. لان تلك المخارج لاتقود اصحابها الا الى الهلاك والدمار ..

ويجد الحق فارسه وقلعته وقوته وامته ، وبهذا كله ستنتصر الامة التي تزداد ثقتها كلما ازدادت اكاذيب بوش .

الحق بين وهو اجدر ان يتبع

وللحق رجال آمنوا بالنصر .. النصر .. والشهادة من اجل النصر ..

واننا لمنتصرون ..

## معلق الشؤون العربية ـ بقية

الحسين بن طلال الى عدد من الدول العربية وبريطانيا فاعرب مبارك عن ثقته بثبات موقف تاتشر وعدم امكانية تغييره وهو ما يدلل على معرفته بالمخطط العدواني واشتراكه وتواطئه فيه وعلى ما يضمره من حقد مبيت ضد العراق وما يحركه من دافع شرير ضد العرب وما يحمله من رغبة في الحاق الاذى بالامة العربية وطليعتها العراق وتحريضه الاميركان والبريطانيين لشن العدوان ضد العراق .

واشار المعلق الى مزاعم مبارك انه لا يبيع المبادىء باي ثمن حتى مع اصدق الاصدقاء فقال ان مبارك يحاول ان يتخفى بمبادىء مصر وقيمها الاصيلة للتغطية على سلوك شاذ في تاريخها وما يلحقه هذا السلوك من اساءة بمصر وقيم ابنائها ومبادئهم فهو في تصرفاته ابعد ما يكون عما يتخفى به من مبادىء وقيم ، اضافة الى ان دخوله في مجلس التعاون العربي اضاف له قيمة ووزنا بعد ان اعاد العراق مصر الى الجامعة العربية في الوقت الذي فشل كل حلفائه في طرح مشروع عودة مصر الى الجامعة العربية كما حدث في قمة الجزائر ١٩٨٧ .

وسخر معلق الوكالة من حديث مبارك عن اثر عودة المصريين من العراق على دورة العمل فيه وقال ان المصريين يا سيادة الرئيس لم ياتوا الى بلدهم الثاني العراق بايعاز منك وانما جاءوا اليه ليعيشوا فيه اخوة بين اهلهم كما يعيشون في بورسعيد والاسكندرية واسوان .

ولكن يبدو يا سيادة الرئيس انك لا تعرف شعبك ولا تعرف معاناته والامه ولا تعرف مقدار المهانة التي كانت تواجه المصريين وهم يعملون في الخليج .

وقال معلق الوكالة انه لولا خشية المصريين من عقوبتك لما ترك احد منهم العراق مطلقا .

واكد المعلق في ختام تعليقه ان مصر بتاريخها ومبادىء ابنائها براء من تصرفات مبارك واقواله وما تورط فيه من اثم ضد الامة العربية وما يشترك فيه من مؤامرة على المصالح العربية العليا مع اعداء العرب الذين اختاروه .

## الواشنطن بوست ـ بقية

احرونوت الصهيونية قائلة ان نجاح الوساطة لحل مشكلة ازمة الخليج يعني بقاء العراق قويا ورحيل القوات الاميركية من المنطقة ، وهذا يعني باننا سنواجه وحدنا صدام حسين .

## نجد والحجاز ـ بقية

الوقت الذي يمنع فيه على اليهود ممارسة طقوسهم الدينية خشية اتضاح امر خائن الحرمين الشريفين بتدنيسهم الاراضي المقدسة .

واضافت المصادر ان قيادة الجيش الاميركي رضخت وخشية من الاثار السيئة لهذا الوضع لمطالب اليهود ووافقت على ارسال كافة الادوات التي يستخدمونها في صلواتهم من ابواق واربطة الى الجنود اليهود العاملين ضمن قوات الغزو الاميركي .

ونسبت صحيفة معاريف الصهيونية في عددها بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٢ الى الحاخام الاكبر في الجيش الاميركي ديفيد لاف قوله : ان الجيش الاميركي يخطط لارسال اربعة حاخامات الى اراضي نجد والحجاز بالاضافة الى الحاخامات المتواجدين هناك .

# من امرأة فلسطينية الى عمال النقل العرب

● أمال سمارة ● عضو المجلس الوطني الفلسطيني

تحية العروبة والحق والكفاح

قرات خبرا عن قراركم عقد اجتماع طارىء في تونس خلال الاسبوع المقبل ، وعلمت انكم عازمون على اتخاذ قرار لمقاطعة وسائل النقل الاميركية والدول التي تحالفت معها ضد العراق .

وجاء في الخبر .. ان اجتماعكم سيناقش موضوع المقاطعة الفاعلة في كل الموانىء والمطارات العربية لكافة البضائع التي تتعامل بها الولايات المتحدة الاميركية ومن يقف معها ..

ايها الاخوة الاعزاء

لا اخفي عليكم ، ان سؤالا حادا ظل يلح علي ، منذ ان وطات بساطيل الغزاة الامبرياليين ارض جزيرة العرب ، وافصح بوش عن خطته البشعة للعدوان المسلح على العراق ، قلعة امتنا الصامدة ورباط فرسانها المجاهدين الذين اعلم علم اليقين انهم راس نفيضة تحرير فلسطين ، وانهم اعدوا انفسهم ليركزوا اول اعلام التحرير على المسجد الاقصى ، فوالله ماجيشت الجيوش عليهم ، الا لان درس المحرر العظيم نبوخذنصر وماثر المجاهد الشجاع صلاح الدين الايوبي ، هي اول الدروس التي يتعلمها الطفل في هذه البلاد ..

واكتشفت .. انه سؤال جميع لخواتكم من حرائر قومكم ، وهو سؤال كل عربي غيور ..

كنا جميعا نطرح هذا السؤال .. اين عمال النقل العرب .. وكيف يسكتون عن هذا الذي يحدث .. وكيف يرتضون ان لاتكون لهم حصة في حماية ارض العرب مما يراد بها من احتلال واذلال ؟

كل حرائر العرب .. في انتظار قراركم ..

القدس .. في انتظار فعل مقاطعة وسائل النقل الاميركية ..

اطفال الانتفاضة .. ينتظرون .

اطفال العراق .. واطفالنا معهم .. ينتظرون .

الامة العربية من المحيط الى الخليج .. ستظل في انتظار اول خبر تتناقله وكالات الانباء .. عن اول سفينة اميركية تفرضون عليها ارادتكم ..

ايها الاخوة الاعزاء ..

اغفروا لي صراحتي .. فانا لن انتظر القرار .. بل سانتظر الفعل ، لن انتظر البيان .. بل انتظر الاجراء ..

فما عادت القرارات والبيانات تعني لي او لغيري شيئا ..

بارك الله فيكم ..

وسانتظر ..

# ١٦٦

سعد قاسم حموذي

مئة وستة وستون قرارا ، اصدرها مجلس الامن الدولي حول الشرق الاوسط منذ علم ١٩٤٨ حتى علم ١٩٨٩ ! !

١٦٦ قرارا تمثل سجلا تاريخيا موثقا لجرائم الصهاينة الغزاة لفلسطين العربية ، ولعدوانهم المستمر على الامة العربية ، ولاحتلالهم للجولان السورية وجنوبي لبنان ..

١٦٦ قرارا تجسد العجز المزمن للمنظمة الدولية عن تنفيذ ارادتها وتحقيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الانسانية .

١٦٦ قرارا تفضح التمييز السياسي الصارخ ازاء كل ماهو عربي وتكشف ازدواجية المقاييس والنفاق الدولي في التعامل مع المشكلات الاقليمية وبؤر التوتر الدولية .

١٦٦ قرارا تكشف زيف الكبار في مجلس الامن الذين يشهرون (الفيتو) حماية لمصالحهم ويغمدونه عندما يتعلق الامر بمصير الشعوب المغلوب على امرها .

١٦٦ قرارا تؤكد ان الحق والعدل والمبادىء اشياء جميلة واخلاقية ولكنها غير قابلة للتنفيذ دون قوة تحميها ، وتضحيات جسام تفتديها وارادة حازمة تذود عنها بوجه الذئاب المفترسة في غابة الهيئة العالمية .

١٦٦ قرارا لم تعد شعب فلسطين الى ارضه ووطنه السليب ولم ترفع ظلم الاحتلال الصهيوني للقدس العربية التي ضمها الاوباش الى كيانهم الغاصب .

١٦٦ قرارا ومع ذلك ظلت المرتفعات السورية اسيرة العدوان « الاسرائيلي » الغاشم ولم يفلح مجلس الامن في وقف زحف المستوطنات والمستوطنين الجدد نحو هضبتها الستراتيجية التي فرط بها الجلاد حافظ اسد دون قتال وظل يمضغ عجزه عن تحريرها متعكزا على مقولة (التوازن الستراتيجي) الذي يحققه اليوم في ظل العلم الاميركي الذي يدنس مقدساتنا العربية والاسلامية في نجد والحجاز جنبا الى جنب مع جنود البحرية وقوات التدخل السريع الاميركية واساطيل الحلف الاطلسي البغيض .

١٦٦ قرارا وجنوبي لبنان يرزح تحت وطاة الاحتلال المباشر للقوات الصهيونية الفاشية التي تسرح وتمرح في ظل التواطؤ الصهيوني مع النظام السوري العميل .

١٦٦ قرارا غطاها التراب واكلتها العثة دون ان يهتز جفن لبوش او يوخز ضمير تاتشر او يتحرك وجدان ميتران هذا الثلاثي الذي يقود جوقة الباكين على ال صباح النائحين على خائن الحرمين الشريفين والذين ارسلوا حاملات طائراتهم واستنفروا قواعدهم وزجوا بقواتهم في اتون الصحراء ورمالها المحرقة ليمنعوا تيار التاريخ الصاعد ويعطلوا وحدة وطن مزقة مقص المستعمر لكي يستمر نهب الخيرات واذلال النفوس الحرة .

١٦٦ قرارا ظلت مرمية في قعر النسيان حتى جاء القائد الملهم صدام حسين ليجلو عنها الصدأ ويضع مصداقية مجلس الامن على المحك ويفضح تجار المبادىء والشعارات .

ان مبادرة السيد الرئيس القائد في ١٩٩٠/٨/١٢ اعتمدت الصدق والتوافق مع القيم والمثل دون انتقاء او ازدواجية وربطت القضية الفلسطينية والمسالة اللبنانية بما يجري فوق ساحة الخليج العربي ..

فلماذا يسكتون عن احتلال فلسطين منذ اكثر من اربعة عقود .. وهل تل ابيب فوق الحساب والعقاب ؟ في وقت يتوالى فيه اصدار « قرارات عن مجلس الامن خلال ثلاثة اسابيع وبزمن قياسي لامثيل له ، ليفرضوا مقاطعة شاملة وحصارا بحريا على العراق الجديد ..

ان مجلس الامن صار يدار بـ (الريموت كونترول) متى ما ضغطت ازراره اصابع سيد البيت الاسود الاميركي ولم يعد من دور للاخرين وبعضهم من اصحاب حق النقض الا ان يبصموا على ماتريده بوش دون خجل .

اننا نقولها هادرة صريحة ان الشعوب الحرة كشعب القادسية المجيدة لن يهاب غطرسة القوة الاميركية وخواءها الاخلاقي وفقرها الانساني ..

فها هنا على ارض الرسالات والانبياء ومهد الحضارات يفتتح صدام حسين عصر العروبة الجديد الشامخ ويحدو ركبها الزاحف نحو العلى والمجد ويرفع لواءها الخفاق نحو التحرر والتقدم والوحدة .. باسم كل المناضلين الشرفاء والشهداء الابرار الذين كافحوا وضمخوا ثرى الوطن الكبير بالنجيع الطاهر من اجل مجابهة العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي وبناء المجتمع العربي الجديد ..

والى امام

# بذرة الحياة

يحيى يخلف - فلسطين

عشية سقوط غرناطة عندما كان الملك فرديناند والملكة ايزابيلا ينتظران توقيع صك الاستسلام من قبل (ابوعبدالله) اخر ملوك غرناطة وقف فارس عربي شجاع وصاح بالحاضرين في مجلس الملك الذين كانوا يستغرقون في البكاء قائلا : دعوا النحيب والبكاء ايها السادة للضعفاء .. علينا ان نريق الدماء وليس الدموع .

ذلك هو الفارس العربي الشجاع موسى بن ابي غسان الذي مجده التاريخ واطنب في وصف شجاعته المؤرخون .

لقد اقسم هذا الفارس الا يرى بعينيه ذل وعار الاحتلال الاجنبي لغرناطة ومساجدها ومنازلها واقسم الا يرى مشهد الاجنبي وهو يمارس الاضطهاد القاسي ويضرب بالاسواط ويهين الكرامة .

وهكذا غادر موسى بن ابي غسان مجلس الهزيمة ومشى في قاعة قصر الحمراء عبر قاعة السباع وامتطى جواده واشهر سيفه وخرج من باب (البيرة) احد ابواب قصر الحمراء ويروي المؤرخون الوانا من صور البطولة والمواجهة عندما كر هذا الفارس وحيدا على من صادفه من الاعداء وقاتل حتى اثخن بالجروح ورفض ان يستسلم او ان يؤخذ اسيرا واذ تكاثر عليه الاعداء وكثرت الجروح القى بنفسه في مياه نهر (شنيل) حيث سحبه التيار الى الاعماق .

تلك هي صورة البطل العربي كما خلدتها كلمات المؤرخين وهي الصورة الناصعة والساطعة التي ظلت ماثلة بينما بالمقابل ابقى التاريخ على صورة الحاكم الضعيف والجبان والمستسلم ممثلة في ابي عبدالله اخر ملوك غرناطة وكلمات امه التي خاطبته قائلة :

ابك مثل النساء ملكا مضاعا لم تحافظ عليه مثل الرجال

ان الفارس موسى بن ابي غسان هو البذرة التي ظلت ترمز على مدى القرون الى قوة الحياة في قلب هذه الامة العربية ، وهو البذرة التي ازهرت الكرامة والكبرياء وتحولت الى امثولة والى اغنية مازال يتردد صداها في تلال الاندلس ووهادها حتى يومنا هذا .

ودائما كانت في تاريخنا (بذرة حياة) ففي ليل كل هزيمة هناك فجر وكلما تكاثرت الرماح على جسد هذه الامة وخيل للاعداء انهم على وشك تركيعها كانت (بذرة الحياة) تنبجس من صفوف الشعب فتحيل قحط هذه الامة الى خصب وتحيل يبابها الى اخضرار .

ان (موسى بن ابي غسان) الذي كان بذرة للحياة رمز الى سقوط الحكام المرتبطين والمسلوبين والجبناء حكام وملوك الطوائف .. الذين تكرروا مرارا في تاريخنا الحديث والمعاصر .

فاثناء الحروب الصليبية ظهر حكام وسلاطين تحالفوا مع الغزاة الصليبيين ضد اخوانهم الذين يقفون في خنادق المواجهة ومع ذلك فان (بذرة الحياة) كانت تنبت وتسقط الاوراق الصفر فاتحة اوسع الابواب للامل والتفاؤل ..

وعندما كان الامير عبدالقادر الجزائري يواجه الفرنسيين الغزاة كان السلطان عبدالرحمن يطعن الامير عبدالقادر في ظهره .. ومع ذلك ظلت (بذرة الحياة) موجودة وانبجست بذرة الحياة هذه في نوفمبر ١٩٥٤ مطلقة شرارة الثورة وهاهو التاريخ يكرر المشهد ..

هاهو العراق الشجاع يقف في مواجهة الغزاة الاميركيين وهاهم سلاطين النفط وسواهم يتحالفون مع الغزاة الذين يكبلون ايدي الجزيرة العربية ويلحقون الاذى بعفة العروبة وطهرها وكبريائها .

هاهم حكام وملوك وسلاطين الطوائف يسرجون للمحتلين من اميركان وصهاينة الخيول ويدقون بالتنسيق معهم طبول الحرب ويتامرون مع العدو علنا وليس سرا على القوة العربية القادرة والضاربة قوة العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية والسياسية .

هاهم الصليبيون الجدد ينهضون من نومهم يتنادى الغرب باسره من اجل حملة صليبية جديدة ومعاصرة لضرب العراق وشعب العراق كمقدمة لضرب روح التحرر وروح الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي لاقطار هذه الامة ولفرض الاذعان والانحطاط والاستلاب عليها ولتثبيت المشروع الصهيوني على ارض فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية والغاء وجود شعبها وفي هذا المفصل التاريخي تنبجس (بذرة الحياة) في ارض العراق تنجس (بذرة الحياة) من صفوف شعب العراق وقيادة العراق ومن صفوف كل الشرفاء من جماهير هذه الامة على امتداد رقعتها الجغرافية .

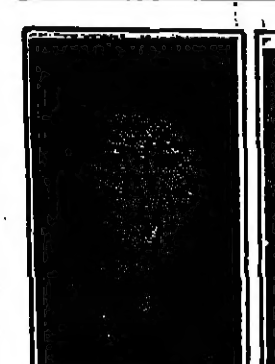
ان (بذرة الحياة) تزهر الان في العراق وتنبت ملايين الفرسان الذين يواجهون الغزاة ، يواجهون الصليبيين الجدد ويدافعون عن كرامة وطهر العروبة وسوف ينتصرون .

ان (بذرة الحياة) التي انبجست من ارض العراق هي السند والعون لشعب الانتفاضة وهي الوعد الصادق للفجر الصادق .. الفجر الاتي الذي يغسل قباب زهرة المدائن .










# المرأة العراقية تعاهد القائد على عدم البذخ والاسراف دعما للاقتصاد الوطني

نداء السيد الرئيس القائد الى الماجدة العراقية نداء الى كل امراة عراقية من اقصى الشمال وحتى البحر وهو نابع من ايمان صادق بدور اخوات خولة بنت الازور وتسواهن وكل النساء العربيات الماجدات اللاتي ازرن الرجال في الملمات والشدائد .

واليوم حين يخاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين نسوة العراق فهو ينطلق من ان الكف الواحدة لاتصفق فالمراة والرجل صنوان وهكذا . اراد الله سبحانه وتعالى ان يجعل الحياة تكتمل بالرجل والمراة وتبنى الحياة وتتحقق سعادة المجتمع .

واذا كان على الرجال حمل السلاح والدفاع ضد التهديدات الامبريالية الاميركية والتي تستهدف وجودنا وتاريخنا فان للمراة العراقية دورا كبيرا في شحذ الهمم وترتيب امور العائلة وعدم الاسراف والبذخ في كل متطلبات الحياة وان ذلك سينعكس بالتاكيد على الحياة العامة وبالتالي توفير الكثير من الاموال الطائلة التي تذهب هدرا وبدون مبرر من اجل توظيفها في مجالات اخرى نحن احوج لها في هذا الظرف الذي تتكالب فيه قوى الشر على قطرنا الصامد .

ومن اجل تسليط الضوء على استجابة الماجدة العراقية لهذا النداء العظيم توجهنا لبعض النسوة العراقيات لنتعرف منهن على الدور الذي يقمن به في هذه المرحلة .

السيدة ليلى كاظم محسن تقول لقد كان نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الماجدات العراقيات في ما يخص ترشيد الانفاق وترتيب حياة الاسرة العراقية في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا وهو يواجه المخططات الامبريالية التي تستهدف وجوده انما ينطلق فيه سيادته من الدور الكبير الذي يقع على عاتق المراة العراقية . هذه المراة التي شحذت الهمم من اجل حماية ارض العراق عبر تاريخه المعاصر ، وان نداء السيد الرئيس القائد سيلقى منا كل ترحاب بفضل الوعي الذي تتمتع به المراة العراقية .

وفي حديث السيدة جميلة محيي الدين ابراهيم نلمس عمق المسؤولية التي تتحلى بها الماجدة العراقية وتقول فور سماعي نداء الرئيس القائد والذي حث فيه نسوة العراق على ضرورة ترشيد الانفاق من اجل توفير الاموال وعدم البذخ في المصروف العائلي قطعت على نفسي ان ارتب كل شؤون اسرتي واحافظ على كل قطعة اثاث وملبس وكل الحاجيات الاخرى .. وهذا ليس عيبا علينا نحن العراقيات فظروف البلد تتطلب منا بذل الغالي والنفيس ، وان المراة العراقية التي حملت السلاح وشاركت الرجل في الدفاع عن العراق العظيم لهي قادرة ايضا على ان توفر لهذا البلد العظيم عن طريق ترشيدها للانفاق كل ماتتطلبه الظروف ومهما طال الزمن .

اما خديجة احمد فتاح فتؤكد في حديثها ان نداء الرئيس القائد صدام حسين الى الماجدات العراقيات شمل كل مناحي الحياة المختلفة فعلينا وفي ظروف هذه المرحلة ان نكون بمستوى المسؤولية . لقد عرفنا شعبنا وقائدنا وامتنا نحن نساء العراق امهات طهورات بذلنا الغالي والنفيس من اجل عزة العراق وبذلنا الارواح الطاهرة فداء له ، وماعملية ترشيد الانفاق الا جزء يسير تقدمه المراة العراقية لمساندة جيشنا الباسل وللمعركة التي يريدها الاعداء من امبرياليين اميركان ومن يدور في فلكهم من عرب الجنسية .. ان كل شيء يهون امام الوطن .. ونعاهد القائد صدام حسين ان نجسد هذا النداء بكل مفرداته وبكل ماجاء به من معان عميقة .

وتقول الماجدة امل صادق الجبوري - يبدو ان نسل سليل الخيانة ابي رغال لم ينقطع وان الغدر والخيانة فيهم عرق دساس ، ومثلما كان ابو رغال الاول دليلا لجيوش ابرهة الحبشي التي جاءت لهدم الكعبة المشرفة فابادهم الله بطير ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل وجعلتهم كعصف ماكول ، فان ابا رغال نجد والحجاز يفتح اليوم ابواب مكة المكرمة والمدينة المنورة التي تضم قبر الرسول الكريم الطاهر امام جيوش ابرهة الاميركي

وها نحن نقولها بملء الحناجر ان نداءك سيدي الرئيس القائد العظيم صدام حسين سيبقى دليل عمل لكل العراقيات الماجدات في ترشيد الاستهلاك وتقليل الانفاق والعمل يدا واحدة لافشال المخططات التامرية الرجعية التي تحاول النيل من صمودنا واقتدارنا وانتصارنا الخالد الذي عمده رجال العراق بالدم الطهور .. وعهدا منا سيدي القائد الرمز بان نبذل الغالي والنفيس من اجل العراق ارضا وتاريخا وحضارة والى امام على طريق النصر لاحقاق الحق وازهاق الباطل وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ..

وقالت الماجدة منيرة صادق ان نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ينبع من الحرص الاكيد لسيادته على توفير مستلزمات النصر لمواجهة الخطر الامبريالي الصهيوني الذي زرعه شيطان نجد والحجاز فهد على ارض بيت الله وقبر الرسول الكريم .. ومن هنا فان دور المراة العراقية يجب ان يكون دورا جهاديا في البيت وفي ميادين العمل والقتال ايضا من اجل العزة والكرامة والشرف ، وان العائلة العراقية قادرة ان تشد الاحزمة على البطون وتقتصد في ماكلها وملبسها حتى تتمكن من توفير ثمن الطلقة التي تثقب بها الرؤوس العفنة الخاوية التي حسبت ان اساطيل اميركا قادرة على ارهاب العراق القوي المقتدر .

ووصفت الماجدة سميرة دينار

نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه مكرمة جديدة من الاعتزاز يمنحها القائد للماجدات العراقيات ووسام شرف رفيع يطرز صدورهن بالعز والمجد .. ولايسعنا بهذه المناسبة الا ان نحول القول الى فعل لترجمة توجيهات سيادته ونشد الاحزمة على البطون .

واليوم نقول وكلنا ثقة واطمئنان بالنصر الاكيد لبيك سيدي القائد العظيم .. لبيك ياعنوان البطولة والشجاعة والفروسية ، لبيك ايها العظيم الساكن في نفوسنا وعقولنا وضمائرنا اننا سنجسد نداءك الخالد ونعمل على ترشيد الاستهلاك لكي توجه بعملنا هذا لطمة ماحقة الى اولئك الكفرة الملحدين الذين دنسوا اديم ديارنا المقدسة ، وسنجعل من المؤامرة الجبانة التي نفذها ابرهة القرن العشرين

## دليل هيئة المعاهد الفنية

صدر عن مركز تطوير الملاكات في هيئة المعاهد الفنية ، دليل البرامج التدريبية ، للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ م .

وضم الدليل كل ماانجزته هيئة المعاهد الفنية من دورات تعليمية ودورات في التعليم المستمر ودورات شرائح المجتمع .

كما ضم الدليل تعليمات المشاركة في البرامج التدريبية وقرار مجلس قيادة الثورة (٣٦١) حول تنظيم المشاركة في الدورات والبرامج التدريبية في المجال التربوي والمهني للتدريسيين والفنيين والبرامج التدريبية في مجال التعليم المستمر وتشمل التخصصات الهندسية ، الزراعية ، الطبية ، الادارية ، الحسابات والعامة والبرامج التدريبية في مجال انفتاح المعاهد على المجتمع لدورات شرائح المجتمع في شتى الاختصاصات .

## مواطنة اميركية تشكر السيد الرئيس صدام حسين

الولايات المتحدة - خاص :

صرحت المواطنة الاميركية (باتي هيث) لمحطة الـ ( سي . ان . ان ) التلفازية الاميركية بانها تشكر السيد الرئيس صدام حسين على اتاحته الفرصة لها ولاهلها لمشاهدة اخيها الموجود في بغداد مع الضيوف الاجانب وعندما سئلت في هذه المقابلة عن رايها بموضوع اللقاء بالضيوف اجابت :

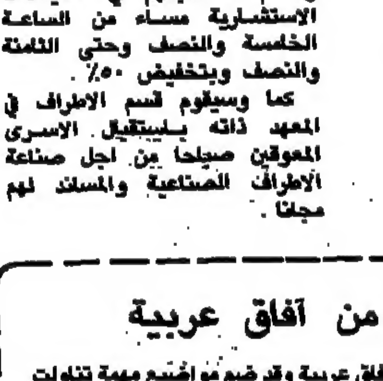
- انا اعتقد ان مثل هذه المقابلات ورؤية الضيوف على شاشة التلفاز ورؤية اخي بصحة جيدة واحوال حسنة هو شيء مهم ومفيد .

واضافت :

- واكرر شكري للرئيس صدام حسين وجاء رد المواطنة الاميركية باتي هيث بمثابة صفعة لمقدمي البرنامج الذين توقعوا جوابا اخر حول الموضوع .

## دورة الفداء

تقيم جمعية ذوي المهن الصحية العليا حفلة تخرج دورتها الثالثة التي اطلق عليها « دورة الفداء » وذلك عصر اليوم (الجمعة) وستوزع خلال الحفل شهادات التخرج على المشاركين في الدورة والبالغ عددهم (٧٨) كما سيمنح الخريج لقب ممارس في فرعي معاون طبي ومساعد مختبر طبي .



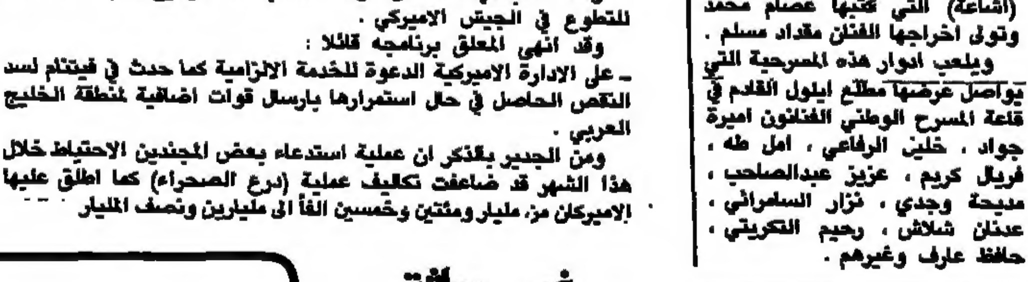
## خدمات طبية لابنائنا العائدين

سيقوم المعهد الطبي الفني الكائن في باب المعظم باستقبال الاسرى العائدين الى ارض الوطن وذلك لمعالجة اسنانهم مجانا في العيادة الاستشارية ومن الساعة الثامنة صباحا ولغاية الثانية ظهرا .. كما وستتم معالجتهم في العيادات الاستشارية مساء من الساعة الخامسة والنصف وحتى الثامنة والنصف وبتخفيض ٥٠٪ .

كما وسيقوم قسم الاطراف في المعهد ذاته باستقبال الاسرى المعوقين صباحا من اجل صناعة الاطراف الصناعية والمساند لهم مجانا .

## عدد جديد من آفاق عربية

صدر العدد الجديد من مجلة افاق عربية وقد ضم مواضيع مهمة تناولت قضية الساعة عودة الفرع الى الاصل ، والتواجد الاجنبي في الخليج العربي وتقرا في هذا العدد ايضا الوجه الاخر لـ (سيناريو) الاحداث : سقطة بوش ، وملف خاص عن الخلفية السياسية والتاريخية لـ (كويت العراق) الرهان الاميركي على نفط الخليج ، الكويت عراقية ، سر صفحات علم ١٩٦٢ ، ال سعود احتراف قديم في خدمة الادارة الاميركية ومشروع (اسرائيل) .. استلاب الكويت تاريخ ووثائق ، التاريخ السياسي للاطماع الاجنبية في منطقة الخليج العربي ، السيادة العراقية على الكويت خلال العهد العثماني ، المخططات الاستعمارية البريطانية في الكويت .. وندوة « افاق عربية ، اميركا تصادر مجلس الامن ، الحملة الاميركية على العراق الخلفيات والاهداف ، الثالوث الستراتيجي للولايات المتحدة في الخليج العربي ، الامبريالية العالمية ضد العراق ، تظام المحميات على شفا الهاوية ، الاموال العربية في خدمة اعداء الامة ، الوحدة العربية ومعطيات الوضع الدولي ، التكتلات الاقتصادية الدولية ، ما بعد الشيوعية ، الماركسية اللينينية : سباحة في حوض فارغ مستقبل اللقاء الالماني السوفيتي .



## الطلبة الاميركان يرفضون التطوع

الولايات المتحدة - خاص :

جددت كاميرات محطة (سي . ان . ان) التلفازية مقابلاتها مع طلبة الجامعات الذين بداوا العام الدراسي الحالي لاستطلاع ارائهم حول التطوع في الجيش الاميركي نتيجة الظروف الحرجة التي يمر بها بسبب تواجده في منطقة الخليج العربي .

واثناء مقابلاتها لعدد من هؤلاء الطلاب اكد الجميع عدم استعدادهم للتطوع في الجيش الاميركي .

وقد انهى المعلق برنامجه قائلا :

- على الادارة الاميركية الدعوة للخدمة الالزامية كما حدث في فيتنام لسد النقص الحاصل في حال استمرارها بارسال قوات اضافية لمنطقة الخليج العربي .

ومن الجدير بالذكر ان عملية استدعاء بعض المجندين الاحتياط خلال هذا الشهر قد ضاعفت تكاليف عملية (درع الصحراء) كما اطلق عليها الاميركان من مليار ومئتين وخمسين الفاً الى مليارين ونصف المليار

## (اشاعة) في المسرح الوطني

تواصل الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تدريباتها اليومية على المسرحية الشعبية الكوميدية الانتقادية (اشاعة) التي كتبها عصام محمد وتولى اخراجها الفنان مقداد مسلم .

ويلعب ادوار هذه المسرحية التي يواصل عرضها مطلع ايلول القادم في قاعة المسرح الوطني الفنانون اميرة جواد ، خليل الرفاعي ، امل طه ، فريال كريم ، عزيز عبدالصاحب ، مديحة وجدي ، نزار السامرائي ، عدنان شلاش ، رحيم التكريتي ، حافظ عارف وغيرهم .

## في حداثة النص الشعري

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد بعنوان «في حداثة النص الشعري - دراسات نقدية» تاليف الدكتور علي جعفر العلاق ضم خمسة فصول تناولت بالدراسة والتحليل النصوص الشعرية وما تعرضت له مملكة الشعر من تصدعات مدهشة .




# ورطة الخادم

صابر محسن الدوري

ليس مبالغة القول ، ان ماأقدم عليه خائن الحرمين الشريفين عندما سمح للقوات الاجنبية بتدنيس القدس المقدسات الاسلامية في ارض نجد والحجاز يعد من اخطر مسلسلات التامر على الامة العربية وقضاياها المصيرية واكبر طعنة للعرب وللمسلمين من الخلف فهذا تاريخ شبه جزيرة العرب خير شاهد على ان هذه المنطقة ظلت ومنذ الازل منطقة عربية نظيفة خالية من الغرباء والدخلاء والاجانب ذلك لان الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر لها ان تكون كذلك ارضا للرسالات ومهبطا للوحي ومقرا لقبر رسول الله محمد (ص) وصحبه الكرام .. وحتى اولئك الذين ارادوا غزو هذه الديار المقدسة مثل ابرهة وغيره .. فان الله تعالى ارسل عليهم طيرا ابابيل رمتهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول فظلوا بعيدين عنها للنهاية .

نعم ، ان ماأقدم عليه خائن الحرمين يعد من اكبر الكبائر عند العرب والمسلمين وما الاستنكارات الشديدة والتنديدات الكثيرة والاحتجاجات المتكررة وتظاهرات الرفض والادانة التي تعج بها عواصم العالم الاسلامي وغير الاسلامي الا الدليل القاطع والمؤكد على كبر حجم هذه الخيانة .

ولكون خائن الحرمين قد (تورط) وحشر نفسه في زاوية حرجة وهو يسمع ويرى هذه الاحتجاجات الشعبية والاستنكار الاسلامي الواسع فانه والحالة هذه لابد له ان يفكر في كيفية الخروج من هذه الورطة والتخلص من هذا المازق .. فعمد الى اتخاذ بعض الاجراءات يمني نفسه بها عليها تقيده وتنقذه مما هو فيه فاراد اول ماأراد ان لايكون وحيدا في الساحة وعليه ان يشرك معه اخرين لكي يخفف وطأة هذا الاستنكار والاحتجاج .. فطلب من افراد اسرته واقربائه ومن بعض اصدقائه المستفيدين منه ان يرسلوا اليه برقيات تهان وتاييد له لما قام به من عمل (جبان) عندما سمح للاميركان والانكليز وبعض الحلفاء الصغار من تدنيس مكة وقبر الرسول (ص) وهذا التاييد والتهاني انعته ظاهريا بانه فعلا قام بعمل يستحق كل هذا الشكر والتقدير وبعد ان حمي ظهره الاميركان والحلفاء ولما اقتنع خائن الحرمين الشريفين ان هذا الاجراء لم يجد نفعا

ولم يؤثر على مواقف الدول الاسلامية ولم تهدأ حماسة الشعب العربي واستنكاره لهذه الفعلة الشنيعة فكر باسلوب اخر حيث سعى الى اشراك امراء ورؤساء اخرين معه في هذا الفعل التامري ضد الامة ويامل من هذا التصرف ان تتجه الاستنكارات والاحتجاجات الى اي رئيس اخر ربما يفكر به في ما بعد .. ليخفف عنه حمله الثقيل هذا .

لكن هل هذا سيفيد بشيء ؟ وهل سيغفر له ماقعله او يخلصه من الورطة التي وقع فيها ؟

والجواب معروف للجميع . فكل مافعله وماسيفعله خائن الحرمين الشريفين الخيانة لم يجده نفعا وقريب هو اليوم الذي لن يجد فيه هذا العميل من يذكر اسمه الا عندما تذكر اسماء الخونة والعملاء .